

العرس البدوي منجم للطقوس

ص 12»



أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الاثنين 2015/10/19 – الموافق لـ 06 محرم 1437
السنة 38 العدد 10071
Monday 19/10/2015
38th Year, Issue 10071



9 770140 010115 43

جمال الغيطاني

يغيب للأبد

عن قاهرته الفاطمية

ص 14»



بريطانيا تتصدى للدعاية التكفيرية

ص 5»



Islam and Muslims
in the World Today

العرب

alarab.co.uk

السودان يدفع بقوات برية إلى اليمن

□ عدن - بدأ السودان بدفع قوات برية إلى اليمن في خطوة لافتة وصفها مراقبون بأنها تحمل إشارات سياسية بالغة الأهمية لجهة بدء حكومة عمر حسن البشير في تلمس مصالحها في المنطقة بعيدا عن إيران. ووصلت أول أمس كتيبة من الجنود السودانيّين إلى ميناء عدن بجنوب اليمن لتعزيز القوات العربية التي تقودها السعودية في مساعي التصدي لمليشيات الحوثي المدعومة من إيران والحد من تنامي نفوذ المتشددين الإسلاميين. وذكر مصدر عسكري في عدن أن نحو 300 جندي وضابط سوداني وصلوا عبر البحر إلى عدن بهدف "المساعدة في الحفاظ على الأمن في المدينة، والتصدي لاعتداءات مليشيات الحوثي وأنصار الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح. وقال العميد أحمد خليفة الشامي المتحدث باسم الجيش السوداني إن القوات السودانية في اليمن على استعداد لأداء مهمتها العسكرية تحت قيادة التحالف العسكري العربي، وإن السودان ملتزم بإعادة الشرعية في اليمن.

وأصبحت عدن وهي ميناء ومركز شحن استراتيجي، منذ تحريرها في يوليو الماضي من قبضة جماعة الحوثي، مقر الحكومة اليمنية الشرعية برئاسة خالد بحاح. ورأى مراقبون أن انخراط السودان في الحرب البرية ضد جماعة الحوثي في اليمن، يعكس تطورا نوعيا في التوجه العام للسياسة السودانية، ولم يترددوا في وصف هذه الخطوة بأنها رسالة من الرئيس عمر حسن البشير إلى التحالف العربي مفادها أن علاقة السودان مع محيطه العربي أهم بكثير من علاقته بإيران.

ويُنتظر أن تحقق هذه الرسالة أهدافها، لا سيما وأنها تأتي في وقت اشتد فيه سباق المنافسة بين آمال السلام في اليمن ورغبات التحالف العربي بقيادة السعودية في حسم الصراع عسكريا. بعد حرب استمرت 7 أشهر. ورغم تباعد وجهات النظر بين الحكومة اليمنية الشرعية، والانتقاليين الحوثيين الذي يُقضي إمكانية التوصل إلى حل قريب لهذه الأزمة، وأصل التحالف العربي دفع المزيد من القوات العسكرية إلى مأرب لتغيير المعادلة العسكرية هناك، فيما منيت ميليشيات جماعة الحوثي وأنصار الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح بخسائر بشرية ومادية في تعن.

فتح أبواب الحل السلمي
جنب الرهان العسكري ص3

الناتو في استعراض للقوة أمام نفوذ روسيا في المتوسط

● الغرب يستعيز عن فشله السياسي في سوريا وليبيا بمناورات عسكرية



□ السوري مقيم في لبنان يقبل علما لبنانيا طبعت عليه صور للرئيس الروسي فلاديمير بوتين وزعيم حزب الله حسن نصرالله والرئيس السوري بشار الأسد خلال مسيرة نظمت أمس أمام السفارة الروسية في بيروت لدعم التدخل الروسي في سوريا.

آدم تومسون

الناتو بحاجة إلى

إستراتيجية من العراق

إلى شمال أفريقيا



القرار في أوروبا المعنية مباشرة بتداعيات المشهد الليبي، يقول خبراء عسكريون إن هذه المناورات تستهدف من بين خططها ليبيا، خاصة وأنها تتزامن مع اجتماع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري مع نظيره الإيطالي بالولو جينيتلوني في مدينة ميلانو الإيطالية. ويرى مراقبون أن هاجسي تمدد داعش في ليبيا على الحدود الجنوبية لدول الحلف، وتوسع الدور الروسي في المنطقة خاصة هما أبرز العوامل الكامنة وراء هذه المناورات الأطلسية رغم الحذر الأوروبي الكبير في التعاطي مع الملف الليبي.

إلى إستراتيجية لجنوبه.. كل ما يدور في هذا القوس من عدم الاستقرار من العراق إلى شمال أفريقيا... نحن في حاجة أيضا إلى الاتفاق في الحلف على توجه طويل الأمد تجاه روسيا". وبعد أكثر من عقد من العمليات القتالية بقيادة الحلف في أفغانستان يتحول بقيادة الولايات المتحدة إلى الدفاع عن أراضيه ولكن التركيز أصبح على حدوده الشرقية في أعقاب ضم روسيا لشبه جزيرة القرم من أوكرانيا في عام 2014.

لكن انهيار ليبيا وصعود متشددتي تنظيم داعش، وفشل الاتحاد الأوروبي في تحقيق الاستقرار في جنوبه تمثل الآن مشاكل للحلف أيضا كما أن تركيا، أحد أعضائه، لها حدود مشتركة مع سوريا والعراق. وقال مسؤول بالحلف "اعتدنا الحديث عن التهديد الشرقي والتهديد الجنوبي ولكن الاثنين تشابكا الآن". وأمام ضبابية الوضع في ليبيا من وجهة نظر الحلف الأطلسي، التي أربكت أصحاب

والفرنسية والإيطالية. وإذا كان مراقبون قد قدروا أن هذه المناورات البحرية، وما سبقتها من حشد حربي أطلسي في المتوسط، يشكل مؤشرا على عزم الناتو عدم السماح لروسيا بركوب قطار تغيير موازين القوى في سوريا، وتوجيهه نحو مناطق أخرى مُشغلة في حوض المتوسط، فإن تصاعد وتيرة الصراعات في شمال أفريقيا التي تغاضى عنها سياسة الحلف خلال الفترة الماضية، ما زال يشكل التحدي الرئيسي للناتو كي يستجيب للمخاطر التي باتت تهدد حدود دوله في الجنوب.

ويبدو الاحتمال الأخير الأقرب إلى الواقع رغم أن هذه المناورات كانت مقررة قبل الحشد العسكري الروسي في سوريا ولا صلة لها بالأحداث الجارية، ومع ذلك برزت جملة من التساؤلات حول كيفية التعامل مع خطر روسي لم يعد يقتصر على جناح الحلف الشرقي. وقال السفير البريطاني لدى الحلف الأطلسي آدم تومس إن "الحلف في حاجة

□ بروكسل - انتقلت الحرب الباردة بين الغرب وروسيا إلى الجبهة الجنوبية لدول حلف الأطلسي الذي أعلن عن إطلاق مناورات ضخمة اليوم في مياه البحر المتوسط بعد مرور أقل من عامين على اندلاع أزمة أوكرانيا على جبهته الشرقية، وتمكن تنظيم داعش المتشدد من السيطرة على مساحات شاسعة في سوريا والعراق وليبيا في الجنوب. وسيشارك في المناورات نحو 36 ألف جندي، و230 وحدة عسكرية، و140 طائرة، وأكثر من 60 سفينة، بالتزامن مع استمرار روسيا في لعبة امتحان القوة مع الغرب ما ساهم في تصاعد الانتقادات الموجهة لحلف الناتو جراء فشله في سوريا الذي أفسح المجال لموسكو لاستعادة نفوذها في المشرق العربي، إلى جانب فرض تمركز سفنها الحربية في المياه الدافئة (البحر المتوسط) لتصبح بذلك رقما صعبا في المعادلة الدولية.

ويرى مُحللون أنه بغض النظر عن البعد الحقيقي لهذه المناورات التي ستتواصل على مدى خمسة أسابيع، فإن توقيتها يحمل أكثر من دلالة سياسية وعسكرية بحكم تزامنه مع ارتفاع حدة المخاوف في المنطقة، لا سيما في ليبيا التي بدأت تقترب تدريجيا من حالة الفوضى الشاملة.

ويسعى الحلف الأطلسي وشركاؤه إلى إظهار أن بوسعهم التحرك في ما وصفه وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون "عالم أكثر قتامة وخطورة"، بينما تتطلع روسيا إلى إثبات قوتها في المنطقة.

وفيما لم تهدأ التحركات العسكرية في مياه البحر الأبيض المتوسط منذ التدخل الروسي في سوريا، يرى الخبراء العسكريون أنه بهذه المناورات التي لم يحدد مكانها بالضبط، بمعنى قبالة أي من السواحل المتوسطية، سترفع من قدرة الحلف الأطلسي على تغيير موازين القوى في هذه المنطقة وسط زحمة الأساطيل الحربية في مياه المتوسط التي تمخر عباب مياها منذ مدة البوارج والفرقاطات الحربية الروسية، والسفن العسكرية والطرادات والمدمرات وحاملات الطائرات الأميركية، والبريطانية

المشاركون في مناورات المتوسط

36 ألف جندي

230 وحدة عسكرية

140 طائرة

60 سفينة حربية

حرب الفتاوى الدينية تُخرج الانتخابات المصرية من برودتها

● الإخوان المسلمون يعيدون مصر إلى تناقضات الدين والسياسة ● فتوى لرجل دين: مقاطعة الانتخابات كترك الصلاة

رئيس حزب التحالف الشعبي الاشتراكي وعضو المجلس الرئاسي للتيار الديمقراطي، لـ"العرب" إن الفتاوى الدينية "تخدم التطرف وتضفي صفتي الحلال والحرام على الممارسة السياسية التي تدخل في باب الحرية الشخصية، وما يجري حاليا لعب بالنار يفضي في النهاية إلى التكفير". وأضاف أن مثل هذه الفتاوى "لا تختلف كثيرا عن تلك التي اعتاد شيوخ السلفية إطلاقها في زمن الرئيس الأسبق حسني مبارك، باعتبار المشاركة في الانتخابات إنما مفسدة وخروجا على تعاليم الدين. استمرار الحرب الكلامية تفقد الشعب الثقة في رجال الدين والسياسة أيضا".

الانتخابات المصرية تنهي آخر مراحل خارطة المستقبل للانتقال الديمقراطي ص4
مشهد انتخابي برلماني مصري
لا يحتمل المفاجآت ص6

النجار، عضو مجمع البحوث الإسلامية، وصف فيها التصويت على اختيار نواب البرلمان بـ"واجب شرعي لا يقل عن الصلاة، ومن يترك هذا الواجب كانه ترك صلاة واجبة عليه".

ويرى مراقبون أن التوظيف السياسي للفتاوى في مصر، نتاج لحالة الانقسام الأيديولوجي والسياسي الحاصلة في البلد منذ اندلاع ثورة 25 يناير 2011. ومنذ ذلك الحين أصبح المصريون معتادين على التراشق بالفتاوى الدينية لتوجيههم سياسيا. وبمجرد صدور فتوى ما حتى تلاحقها عشرات الفتاوى المضادة، تحت غطاء الاعتبارات السياسية. ويقول الداعمون لنظام الرئيس السيسي إن جماعة الإخوان المسلمين تحاول بشتى الطرق إفساد الانتخابات، والتأثير على إرادة الناخبين، حتى لو كان ذلك كالعادة على حساب الدين. وقال مدحت الزاهد، القائم بأعمال

مؤكدًا أنها فتاوى باطلة ومجافية للشرع، لأنها "توظف النصوص والأحكام الدينية لخدمة الأغراض والأهداف السياسية الخاصة لدى جماعات لا تريد الخير والاستقرار لمصر".

وكان خالد خليف أحد علماء الأزهر، وعضو جبهة علماء "الجمعية الشرعية" المؤيد لجماعة الإخوان أطلق شرارة الفتاوى بتاكيد أنه من يذهب إلى الانتخابات "يعتبر باغصاب السلطة ويحاز إلى صفوف الظالمين، وهذا حرام شرعا"، واصفا إجراءات بـ"الأمر الباطل". وزادت الأمر تعقيدا فتوى مثيرة للجدل، للشيخ عبدالله

موعد مع فصل جديد من الصراع السياسي-الديني خلال هذه الانتخابات التي من المنتظر أن تقرّر برلمانا يتمتع بصلاحيات واسعة. وتراشق رجال الدين المؤيدون للحكومة في الساعات التي سبقت بدء التصويت بالفتاوى الدينية التي تحت المصريين على المشاركة بكثافة في الانتخابات، مع رجال دين آخرين يتعاطفون مع جماعة الإخوان المسلمين ويرون أن المشاركة فيها لا تجوز شرعا.

وأصدرت دار الإفتاء المصرية بيانا استنكرت فيه الفتاوى التي تحرم المشاركة، والتي اعتبرها شوقي علام مفتي مصر "مسيئة" لصد الناس عن الإدلاء بأصواتهم،

أحمد حافظ □ القاهرة - عادت "حرب الفتاوى" لتهمين مرة أخرى على مصر التي تشهد إجراء انتخابات برلمانية حاسمة يرى المؤيدون لنظام الرئيس عبدالفتاح السيسي المشاركة فيها واجبا شرعيا، بينما يعتبر معارضوه أن من يدلي بصوته فيها "أثم".

والانتخابات الحالية هي الخطوة الأخيرة من خارطة طريق أعلنها السيسي حينما كان قائدا للجيش في بيان عزل الرئيس المنتهي إلى جماعة الإخوان المسلمون محمد مرسي بعدما اندلعت أواخر يونيو 2013 احتجاجات شعبية حاشدة على حكمه.

وبعد الحملة الأمنية الكبيرة التي شنها النظام الجديد على تنظيم الإخوان وفصائل إسلامية متشددة، كان المصريون ياملون في أن تنتهي حقبة اتسمت بالخلط بين الخطب السياسية والوعظ الديني لكسب أصوات الفقراء في الأرياف. لكن يبدو أن مصر على



«إحالة 13 جنرالاً في المخابرات على التقاعد هو خطر على الأمن القومي ويفتح الباب للاختراقات، وسكوت مستعمر الأمس عن تفكيك هذا الجهاز دليل رضاه عن القرارات».

لويزة حنون

الأمينة العامة لحزب العمال في الجزائر

«استقالة الباجي قائد السبسي من رئاسة النداء بعد توليه منصب رئاسة الجمهورية أحدثت نوعاً من الفراغ ليجد الحزب نفسه أمام مكتب سياسي لم يعد قادراً على تحقيق عديد الأهداف».

رضا بلحاج

قيادي في حزب نداء تونس

«حان الوقت لفرقاء الأزمة في ليبيا أن يرفعوا آخر تحفظاتهم، ويقبلوا بتشكيل حكومة الوفاق الوطني لإنهاء الفوضى واجتثاث الإرهاب».

فيدريكا موغيريني

الممثلة العليا للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي



عزل الأئمة التكفيريين في تونس يضرب معاقل الاستقطاب

● إخوان تونس يتمسكون برفض سياسة العزل ● محتجون يدعون وزير الشؤون الدينية للاستقالة



أئمة ينددون بقرار وزارة الشؤون الدينية القاضي بعزل التكفيري رضا الجوادى

على العنف والكراهية الأمر الذي غذى لدى الشباب فكرة جهادياً غريباً عن نمط تدين التونسيين. ويثير الخطاب التكفيري لبعض رجال الدين والأئمة جدلاً واسعاً في تونس، في ظل تزايد العمليات الإرهابية ضد قوات الأمن والجيش والمنشآت الحيوية وغياب الرقابة على بعض المساجد.

وتأتي جماعة أنصار الشريعة المصنفة تنظيمياً إرهابياً في صدارة الجماعات الجهادية التي تستولي على العشرات من المساجد والجوامع خاصة في الأحياء الشعبية المتاخمة لتونس العاصمة.

ومنذ أشهر كثفت الأجهزة الأمنية من جهودها في مكافحة الجماعات التي باتت تهدد كيان الدولة ونمط تدين التونسيين حيث نجحت في تفكيك العشرات من الخلايا كانت تخطط للقيام بهجمات على مؤسسات الدولة والمنشآت السياحية وتنفيذ عمليات اغتيال تستهدف سياسيين وأمنيين.

والذي فيه تهديد مستبطن للدولة وإحالة إلى أن عزل الأئمة المتشددين والداعمين للإرهاب هو معاداة للإسلام والدين. ينسار إلى أن الحبيب اللوز أحد أبرز القيادات التاريخية لحركة النهضة اتهم حكومة الصيد بـ"ضرب النهضة وكل من له منزع إسلامي" و"استغلال العمليات الإرهابية لغلق المساجد وعزل الأئمة" لشن حملة على كل "مسؤول يعرف بشبهة قربه من الحركة".

وجاءت تصريحات اللوز المحسوب على التيار المتشدد داخل النهضة، على خلفية الجهود التي تبذلها الحكومة منذ هجوم سوسة في يونيو 2015 الذي تبناه تنظيم الدولة لتضييق الخناق على الجماعات الجهادية من خلال حزمة من الإجراءات منها غلق 80 مسجداً خارجاً عن سيطرة الدولة، وعزل عدد من الأئمة استغلوا منابر المساجد لنشر خطاب متشدد يحرض

إغلاق المساجد التي سيطر عليها سلفيون جهاديون وعزل أئمة متشددين يروجون للخطابات التكفيرية والتحريرية في مختلف مناطق البلاد.

وانتقدت حركة النهضة قرار عزل بعض الأئمة حيث أكدت في بيان سابق لها رفضها لما أسمته، "سياسة الانتقام والطرده العشوائي التي ينتهجها وزير الشؤون الدينية ضد عشرات الأئمة".

وأفادت النهضة بأن هذه السياسة إذا ما تواصلت "ستتحول إلى أداة الاستقطاب الرئيسية للإرهاب ومغزياً لآلة الدعاية الإرهابية التي تعتمد على إقناع الشباب بأنهم في مواجهة دولة معادية للإسلام والدين". وحذّر مراقبون من خطاب حركة النهضة ولهجتها التصعيدية في بيانها

تصرّ وزارة الشؤون الدينية التونسية على تنفيذ قراراتها المتعلقة بعزل الأئمة المتشددين والذين يحرّضون الشباب على الالتحاق ببؤر التوتر، في مقابل ذلك تتمسك حركة النهضة بموقفها الرافض لعزل الأئمة وإغلاق المساجد الخارجة عن إشراف وزارة الشؤون الدينية معتبرة ما تقوم به الوزارة "تصفية حسابات أيديولوجية".

الخادمي، وإمام الجامع الكبير بمسكان التابعة لمحافظة سوسة (شرق) البشير بن حسن المعروف بخطاباته التحريضية والإمام شهاب الدين تليش، وإمام الجامع الكبير بصفاقس محمد العفاس، وصولاً إلى إمام جامع اللخمي رضا الجوادى.

وأفادت نجاة الهمامي المكلفة بالإعلام بوزارة الشؤون الدينية بأن الوزارة ماضية في تطبيق القانون بخصوص قرارها المتعلق بعزل رضا الجوادى إمام جامع اللخمي بصفاقس.

وطالبت الهمامي في تصريحات صحفية، الرافضين لقرار الوزارة بما في ذلك الإمام المعزول بالتوجه إلى القضاء للتظلم و"الابتعاد عن المساجد التي جعلت للصلاة والعبادة وليس لرفع الشعارات" على حدّ قولها.

وتحاول حركة النهضة الضغط من أجل إقالة وزير الشؤون الدينية عثمان بطيخ منذ قيامه بعزل أحد أبرز قياديين نورالدين الخادمي (وزير الشؤون الدينية السابق) من إمامة جامع الفتح بالعاصمة تونس.

وآثار قرار العزل هذا غضب إخوان تونس حيث اعتبروه إعادة إنتاج لنظام بن علي الذي كان يشدد الرقابة على الأئمة ويفرض عليهم خطاباً موحداً، في المقابل أكدت نقابة أئمة المساجد أن قرار العزل جاء في إطار تحييد المساجد خاصة وأن الخادمي كان يسعى إلى جعل المسجد الذي يؤمه صوتا للمعارضة.

ومعلوم أن حكومة الحبيب الصيد شدّت من التدابير الاستباقية في إطار الحرب ضدّ الإرهاب والتطرف ومن بين هذه التدابير

الأزمة تتصاعد بين الأئمة والحكومة

الوزارة ماضية في تطبيق القانون بخصوص عزل بعض الأئمة

لن نراجع عن مطالبة الوزير بإلغاء قراراته الجائرة

رضا الجوادى إمام جامع تونسي في وزارة الشؤون الدينية

تقاسم غنيمة تشكيل حرس وطني ليبي يُفجر اجتماع إسطنبول الأمني

تسعى ميليشيا فجر ليبيا إلى تشكيل حرس وطني لحماية الحكومة الجديدة التي يتمّ تشكيلها حتى يكون بديلاً عن الجيش وذلك في إطار ضرب المؤسسة العسكرية الليبية بقيادة اللواء خليفة حفتر.

الجمعي قاسمي

تونس - أطاحت خلافات حادة حول كيفية تقسيم غنيمة تشكيل "حرس وطني" ليبي بين الميليشيات الليبية التي تتقاسم النفوذ في العاصمة طرابلس وضواحيها بالإضافة إلى مدينة مصراتة الساحلية، باجتماعات إسطنبول التي جرت بين قيادات تلك الميليشيات، والمبعوث الأممي إلى ليبيا برناردينو ليون، وعدد من المسؤولين الدوليين لبحث مخرجات المسار الأمني لحماية حكومة الوفاق الوطني التي أعلنها ليون في الصخيرات المغربية.

وبينما رسمت تلك الاجتماعات التي رعاها جهاز المخابرات التركي المعروف اختصاراً باسم "ميت"، ملامح ما يُخطط له المبعوث الأممي برناردينو ليون في سياق خضوعه للأجندة التركية والقطرية في ليبيا، تعالت الأصوات في الشرق الليبي المحذرة من الاقتراب من مؤسسة الجيش بقيادة الفريق أول ركن خليفة حفتر باعتبارها خطاً أحمر لا يمكن السماح بتجاوزه.

وفشلت تلك الاجتماعات في التوصل إلى صيغة ضمن المسار الأمني، تقوم على تشكيل "حرس وطني ليبي" يضم أفراد الميليشيات التي توصف بالمطرقة ليصبح تحت مظلة وشريكة له.

وأكدت مصادر ليبية، لـ "العرب"، إن سببين يقفان خلف هذا الفشل، أولهما تزايد الشرخ بين جناحي ميليشيات فجر ليبيا، أي جناح طرابلس ومصراتة على وقع الخلافات



أبوبكر بعيرة:
أطراف إقليمية ضغطت باتجاه تولى الميليشيات تأمين طرابلس

باختصار

◀ رَحّب بيير بويويا، الممثل الأعلى ورئيس بعثة الاتحاد الأفريقي في مالي ومنطقة الساحل، بتوقيع الحركات المتنازعة في شمالي مالي، على "ميثاق شرف"، لوقف الحرب وإنهاء الأعمال العدائية بين الجانبين.

◀ طالب مجلس الأمن الدولي جميع المشاركين في الحوار الليبي، بسرعة تشكيل حكومة الوفاق الوطني، ملوّحاً بإمكانية فرض عقوبات على أي طرف يهدد السلام والاستقرار والأمن في ليبيا، أو يعمل على تفويض النجاح في إنجاز عملية التحول السياسي.

◀ أكد بلقاسم كرير عضو المجلس البلدي لمدينة صبراتة الليبية، وصول رئيس المجلس البلدي للمدينة حسين الدواوي، بعد أن أفرجت عنه السلطات التونسية صباح يوم السبت.

◀ أفادت صحيفة "الخبر" الجزائرية، أمس الأحد، بأن شرطة الحدود بمطار العاصمة الدولي، منعت مدير الأمن الرئاسي المعزول من منصبه، اللواء جمال كحال مجنوب من السفر.

◀ أصدرت المحكمة الإدارية بالدار البيضاء في المغرب، حكماً بإلغاء الانتخابات الجماعية في بلدية سباتة، بعد الطعن الذي قدمه كريم غلاب مرشح حزب الاستقلال.

◀ حث وزير العدل التونسي، محمد صالح بن عيسى، المشرعين في البلاد على الإسراع بالمصادقة على مشروع القانون المتعلق بالاتجار بالبشر.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk



ميليشيا فجر ليبيا تستهدف إنهاء الجيش الليبي

واعتبر أبوبكر بعيرة في تصريحه لـ "العرب"، أن هذا الفشل الذريع كان متوقعاً، مشيراً في المقابل إلى أن زيارة ليون إلى القاهرة تهدف إلى الضغط على قوى الشرق الليبي لنتراجع عن موقفها الرافض لتشكيلة حكومة الوفاق الوطني بالصيغة التي عرضها.

ويتضمن مشروع تشكيل هذا الحرس، ضمّ أفراد الميليشيات وتجهيزهم وتدريبهم، حيث أبدت أطراف إقليمية ودولية اهتماماً كبيراً بهذا المشروع لاعتبارات متعددة منها حجم الأموال التي سترصد لهذا المشروع، والتي ستستقطع من الأموال الليبية المجمدة في بعض العواصم الغربية.

ويُقدر الخبراء حجم تلك الأموال بمئات الملايين من الدولارات على أساس أن المشروع يتضمن تسليح تشكيلات هذا الحرس الوطني بأسلحة خفيفة ومتوسطة ومدركات حديثة، بالإضافة إلى دعمه بعشر طائرات مروحية، إلى جانب تكلفة التدريب والتكوين.

مخابراتها "ميت" إلى تمرير هذا المشروع دون جدوى بعد أن استفحل الخلاف بين قادة الميليشيات ارتباطاً بملايين الدولارات التي سترصد لتمويل تشكيل مثل هذا الحرس. وحسب البرلماني الليبي أبوبكر بعيرة، فإن اجتماعات إسطنبول ولدت ميتة، ولم يستبعد في اتصال هاتفي مع "العرب"، أن تكون مسألة تقاسم الغنائم وراء هذا الفشل، حيث قال "ربما أن هذه المسألة هي التي أفشلت تلك الاجتماعات".

ولفت إلى أن مشروع تشكيل "حرس وطني" يتبناه تيار الإسلام السياسي، ويدافع عنه، وهو مشروع مرفوض قطعياً من بقية القوى الليبية.

وكشف أن أطرافاً دولية ضغطت في وقت سابق على فرقاء الحوار الليبي باتجاه القبول بفكرة تولى الميليشيات تأمين العاصمة طرابلس، وحماية الحكومة المرتقبة، وهو أمر تم رفضه لأنه "ليس هناك عاقل يمكن أن يقبل بهذا الطرح".



«نتطلع إلى إقرار الاتفاقية الأمنية الخليجية نظرا لأن الأوضاع الأمنية ملحة وضاغطة على الكويت والمنطقة ما يستدعي التحرك لمواجهة التحديات المتصاعدة».

خالد الجارالله
نائب وزير الخارجية الكويتي

«للحزب الديمقراطي الكردستاني مصلحة في توتير الأوضاع بإقليم كردستان لضمان بقاء البارزاني في منصبه رئيسا للإقليم».

سروة عبدالواحد
عضو حركة التغيير بكردستان العراق

«الدعم الغربي للإخوان موثق، وأجهزة المخابرات الغربية راهنت على دورهم، ووفودهم جابت المؤسسات الغربية الرسمية لسنوات تستجدي الدعم».

أنور قرقاش
وزير الشؤون الخارجية الإماراتي



فتح أبواب الحل السلمي في اليمن جنبا إلى جنب الرهان على الحسم العسكري

● قوات سودانية تنتشر بعدن ● الرئيس هادي يوافق على جولة مفاوضات جديدة مع الحوثيين



القوى المساندة للشرعية في موقف قوة يتيح لها فرض شروطها

المرابط في أسرع وقت والتأكد من الحمولة والأشخاص على متنها قبل اتخاذ قرار السماح لها بمواصلة الإبحار أو احتجازها. ومن جهته أكد ضابط في قوة الاقتحام أن الحظر البحري الذي تفرضه هذه السفن حرم الحوثيين وقوات صالح من استخدام موانئ كالحديدة والمخا في نقل التعزيزات العسكرية أو استقبال الأسلحة من الخارج، موضحا أن وحدات الاقتحام أوقفت أكثر من مرة مراكب تحمل أسلحة كانت في طريقها إلى الحوثيين.

وأوضح أن هذه القوات البحرية ساعدت في تأمين موانئ أخرى مثل ميناء عدن الذي استخدم بشكل كبير في إيصال المساعدات الإنسانية لليمنيين.

وتنتشر على طول السواحل اليمنية الممتدة إلى أكثر من ألفي كيلومتر سفن حربية تابعة للتحالف العربي، حيث أبحرت السفينة الحربية الإماراتية المعروفة باسم "الظفرة" وسفن أخرى منذ أشهر باتجاه مضيق باب المندب والمياه الإقليمية لليمن في مهمة فرض حظر بحري على اليمن يطلب من حكومته الشرعية.

وقال كابتن السفينة المذكورة إن المهام اليومية لها هي مراقبة الساحل اليمني على مدار الساعة بواسطة تقنيات حديثة، إضافة إلى المراقبة الجوية موضحا أنه في حالة الاشتباه في حاملة أي سفينة أو مركب يأتي دور وحدات الاقتحام التي تضم عناصر مدربة بشكل عال مهمتها الوصول إلى تلك

اليمنية لمنع وصول أي إمدادات لجماعة الحوثي وقوات صالح.

ومن جهة مقابلة تعمل هذه السفن على تأمين الموانئ اليمنية التي تصل عبرها المساعدات الإنسانية إلى المتضررين من الحرب.

وكانت فرق الاقتحام التابعة للقوات البحرية للتحالف أوقفت خلال أكثر من مرة مراكب تحمل أسلحة ومواد محظورة حاولت الوصول إلى الموانئ اليمنية وتحديدا ميناء الحديدة.

كما تؤدي هذه القوات دورا فاعلا في تأمين الملاحة الدولية عبر مضيق باب المندب، الذي يمر عبره أكثر من أربعين بالمئة من التجارة الدولية، وخصوصا نطق الخليج.

محاصرة المتمردين الحوثيين وقطع إمدادات المؤونة والسلاح القادمة إليهم خصوصا من إيران لعبا دورا هاما في إضعافهم والحد من قدرتهم على خوض حرب طويلة المدى ما يفسر لجوءهم بشكل متزايد إلى عرض الحوار مخرجا من الأزمة.

تلك الميليشيات يؤثر بسرعة في قدرتها على مواصلة القتال ما يجعل قياداتها تلجأ إلى المناورات السياسية بعرض الحوار والحلول السلمية بهدف إيجاد مخرج لها بأخف الأضرار.

وكان واضحا في تكتيكات التحالف العربي أن قطع الإمدادات عن قوات الانقلابيين خطوة أساسية حرصت قوات التحالف على تنفيذها بإحكام، وبدأ أن لها نتائج عملية في إضعاف ميليشيات الحوثي وإرخاء قبضتها عن عدة مناطق.

ويعتبر البحر شريان الإمداد الرئيسي للحوثيين بالأسلحة والذخائر ومختلف أنواع المساعدات من إيران، ولذلك شددت قوات التحالف رقابتها عليه.

ونقلت وكالة الأنباء الإماراتية أمس عن ضابط من القوات المشاركة في تأمين المياه الإقليمية اليمنية قوله إن "الحظر البحري الذي تفرضه سفن التحالف حرم الحوثيين وقوات صالح من استخدام موانئ كالحديدة والمخا في نقل التعزيزات العسكرية أو استقبال الأسلحة من الخارج"، موضحا أن "وحدات الاقتحام أوقفت أكثر من مرة مراكب تحمل أسلحة كانت في طريقها إلى الحوثيين".

ولعبت القوات الإماراتية دورا بالغ الأهمية في مختلف مراحل الحرب ضد الانقلابيين الحوثيين، وأسهمت بشكل فاعل في تحرير عدن، ولاحقا مارب ثم مضيق باب المندب. ويعول عليها كثيرا في مسك المناطق المحرزة وتطهير جهود بسط سلطة الدولة عليها.

ومثل تحرير باب المندب مرحلة هامة في تحرير البلد ككل، حيث انتزع ورقة مساومة وتهديد مهمة من أيدي الحوثيين، كان يتوقع أن يستخدموها في محاولة ابتزاز المجتمع الدولي الحريص على انسيابية الملاحة في تلك المنطقة بالغة الأهمية الاستراتيجية.

وورد في تقرير للوكالة الإماراتية أن قطعا عسكرية بحرية تابعة لدول التحالف العربي تواصل فرض الحظر على السواحل

عدن (اليمن) - أكدت مصادر محلية من مدينة عدن بجنوب اليمن أمس شرووع قوات سودانية في الانتشار والتمركز في عدة مواقع بالمدينة، مقدرة عدد الجنود والآليات المصاحبة لهم بالمئات.

وتراوحت تقديرات المصادر بشأن مهمة هؤلاء الجنود بين حفظ الأمن في عدن والمشاركة في معارك تحرير محافظة تعز المجاورة، لكن مصدرا مقربا من الحكومة اليمنية اعتبر ذلك تطورا مهما ودليلا على تواصل الرهان على الحسم العسكري في اليمن، رغم الإبقاء على قنوات الحل السلمي مفتوحة بشرط استجابة الانقلابيين الحوثيين وحليفهم علي عبدالله صالح بشكل كامل لتنفيذ القرار الأممي 2216.

وفي هذا السياق أكد مصدر يمني مسؤول أمس أن الرئيس عبدربه منصور هادي اجتمع مع مستشاريه والمكونات الحزبية وأعضاء الحكومة وأقر الموافقة على إجراء جولة جديدة من المفاوضات مع الحوثيين وصالح برعاية أممية.

ولفت المصدر إلى أن موافقة الحكومة جاءت بعد تأكيدات من المبعوث الدولي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ بالتزام قوى الانقلاب بالقرارات الأممية.

وتتواتر الدلائل في اليمن على اقتراب عملية تحرير مناطق البلاد من الانقلابيين الحوثيين المتحالفين مع الرئيس السابق علي عبدالله صالح من مرحلة الحسم النهائي، حيث صعدت قوات التحالف العربي والقوى المساندة للشرعية من جيش وطني ومقاومة شعبية ضرباتها ضد ميليشيات الحوثي وصالح في أكثر من منطقة، فيما بدا أن الحصار المضروب على طرق إمداد

◀ **تحرير باب المندب انتزع ورقة مساومة من أيدي الحوثيين كان يتوقع أن يستخدموها في ابتزاز المجتمع الدولي**

محاربة الفساد في العراق تتجنب إصابة «الحيثان» الكبيرة

● شبهة تصفية حسابات مع عائلة وزير التجارة المعروفة في مجالات الدين والسياسة والأعمال

الحصانة القوية التي يتمتع بها كبار رؤوس الفساد في العراق تدفع السلطات العراقية إلى التضيحية ببعض الوزراء والموظفين المفقيرين للنفوذ، وذلك بهدف إثبات الجدية في محاربة الفساد ولتقاء ضغط الشارع المطالب بمحاسبة كبار الفاسدين.

الخطورة بحيث أثرت فعلا على واقع البلاد. ويذكر بعض العراقيين مثل رئيس الوزراء السابق نوري المالكي الذي تشير مختلف الدلائل من أرقام وغيرها إلى مسؤوليته المباشرة على استئراء الفساد في العراق طيلة فترتي حكمه بين سنتي 2006 و2014، حيث اعترف رئيس الحكومة الحالي حيدر بأنه ورث عنه ميزانية شبه خاوية.

كما شهدت فترة حكم المالكي فسادا في صفقات تلسج بمليارات الدولارات، وانتشرت في القوات المسلحة ظاهرة ما يعرف في العراق بـ"الفصائيين" وهم عبارة عن عشرات آلاف الأشخاص المسجلين باعتبارهم منتظمين إلى تلك القوات في مختلف الرتب والاختصاصات ويتقاضون رواتب على ذلك، فيما الحقيقة أنه لا علاقة لهم بالخدمة في المؤسسات العسكرية والأمنية.

وما يجعل نوري المالكي عصيا عن المحاسبة استنادا إلى دعم سياسي كبير من حزب الدعوة الحاكم الذي يقوده، ومن الكتلة البرلمانية، دولة القانون التي يتزعمها، ومن ميليشيات شيعية مسلحة مشاركة في الحشد الشعبي المنخرط في الحرب ضد تنظيم داعش، فضلا عن دعم إيران له باعتباره أحد أقوى حراس نفوذها في العراق.

وفي مقابل حصانة هؤلاء النافذين، فإن التضيحية ببعض الوزراء الذين لا يستندون إلى كتل قوية، يبدو حلا مناسباً لحكومة العبادي بهدف إثبات جدية في محاربة الفساد، وتخفيف الضغط الجماهيري الذي مازال يمارس عليه في الشارع من خلال المظاهرات التي لم تنقطع منذ أشهر.

وقال المتحدث الرسمي للسلطة القضائية الاتحادية القاضي عبدالستار بيرقدار أمس إن "محكمة التحقيق المركزية أصدرت أمرا بالقبض على وزير التجارة وشقيقه عن تهم فساد مالي". ورأس السلطة القضائية في العراق القاضي مدحت المحمود بحد ذاته

بغداد - أصدر القضاء العراقي أمس مذكرة توقيف بحق وزير التجارة ملاس محمد عبد الكريم وشقيقه على خلفية اتهامات تتعلق بفساد مالي، في خطوة اعتبرها البعض دليلا على جدية رئيس الوزراء حيدر العبادي في محاربة الفساد، لكنها لم تسلم في المقابل من انتقادات البعض الآخر باعتبارها محاولة لإحداث ضجيج إعلامي يصرف الأنظار عن «حيثان» أكبر بكثير من الوزير المطلوب للتحقيق.

ولم يخل أمر توقيف وزير التجارة العراقي من شبهة تصفية حسابات قديمة مع ملاس وعائلته الكبيرة ذات الصيت في المجالات السياسية والدينية والتجارية، والتي ما تزال تضم معارضين للعملية السياسية الجارية في العراق منذ سنة 2003، حيث ينتمي الوزير إلى عائلة الكسرنان الكردية، وكان والده من أبرز رجال طريقة الكسرنانية الصوفية، وسبق له أن لعب دورا في القتال إلى جانب القوات العراقية في عهد الرئيس السابق صدام حسين، كما ربطته علاقة متينة بالرجل الثاني في النظام العراقي السابق عزت الدوري الذي ما يزال مصيره مجهولا بعد أن ادعت الميليشيات الشيعية قتله منذ أشهر.

ويشير المنتقدون للأسس التي يتم على أساسها اختيار الشخصيات المطلوبة للمحاسبة، إلى كبار القادة السياسيين وقادة الميليشيات الذين يمتلكون من القوة والنفوذ ما يوفر لهم حصانة ضد المحاسبة رغم ثبوت تورطهم في قضايا فساد كبيرة ومتشعبة ومن

◀ **كبار الساسة وقادة الميليشيات يمتلكون حصانة ضد المحاسبة رغم تورطهم في قضايا فساد كبيرة أثرت على واقع البلاد**

باختصار

◀ أدلى أمس آلاف العمانيين المقيمين ببلدان مجلس التعاون الخليجي بأصواتهم في الاقتراع المبكر في انتخابات مجلس الشورى التي يجري التصويت الرئيسي فيها يوم الخامس والعشرين من أكتوبر الجاري. وسجلت المكاتب التي افتتحت في بلدان الخليج إقبالا ملحوظا من قبل الناخبين.

◀ نظم تكتل "يمينيون ضد الانقلاب" بمشاركة مجموعة من النشطاء ومنظمات المجتمع المدني في هولندا وقفة احتجاجية أمام محكمة الجنايات الدولية المختصة بمحاكمة مجرمي الحرب في لاهاي، لمطالبة هيئة المحكمة بالتحرك ضد ميليشيات الحوثي وصالح.

◀ يبدأ الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح رئيس الوزراء الكويتي اليوم زيارة رسمية إلى العاصمة الفرنسية باريس مصحوبا بوفد كبير حيث يبحث مع كبار المسؤولين الفرنسيين تعاون البلدين في عدة مجالات.

◀ قررت وزارة العمل السعودية اعتبار عدم التزام الموظفين بارتداء الحجاب أثناء فترة الدوام داخل المؤسسات مخالفة تترتب عليها غرامة بالغ ريال (حوالي 266 دولارا)، كما الرّمت مشنات قطاعات الأعمال باتباع نفس الضوابط إزاء الموظفين والعمالات لديها.

◀ نفى وزير العدل العراقي أمس تأخر وزارته في تنفيذ أحكام الإعدام، مؤكدا أن حكم الإعدام ينفذ خلال أسبوع واحد من صدوره في حال اكتمال أوراق المدان.



«أنا كمواطن سعيد للغاية، لممارستي حقي الانتخابي الذي يكفله لي الدستور، وأدبت واجبي نحو الوطن وفقاً لقناعاتي دون إملاءات من الحكومة».

أشرف العربي
وزير التخطيط والإصلاح الإداري المصري

«على اللجنة الرباعية التدخل الفوري لوقف كافة الجرائم والاعتداءات الإسرائيلية وإعادة إحياء العملية السياسية وفق معايير جديدة تضمن إنهاء الاحتلال».

رامي الحمدلله
رئيس الوزراء الفلسطيني

«على اللبنانيين وخصوصاً القادة السياسيين ورؤساء الأحزاب أن يعوا ويعملوا على إنقاذ لبنان، سيما أننا انتهينا مما سمي معركة الترفيق».

أشرف ريفي
وزير العدل اللبناني



الانتخابات المصرية تنهي آخر مراحل خارطة المستقبل للانتقال الديمقراطي

● إقبال ضعيف على التصويت لتشكيل برلمان طال انتظاره ● إشادة عربية بالنجاح المصري في تأمين العرس الانتخابي



كبار السن حملوا غناء المشاركة على كاهلهم وسجلوا نسب حضور ملفتة

ويعتقد محللون وسياسيون أن الإقبال على الاقتراع سيكون ضعيفاً في الوقت الذي استبعدت فيه جماعة الإخوان المسلمين وتمز الأحزاب العلمانية بحالة ضعف نتيجة الانقسامات وأزمات التمويل. ويتوقع أن تفوز قائمة "في حب مصر" - وتضم أحزاباً وسياسيين- بأغلب المقاعد التي ستنتخب بنظام القوائم وعددها 120 مقعداً. وكانت قائمة من أحزاب اشتراكية معارضة قد انسحبت من السباق الأمر الذي جعل "في حب مصر" تنفرد بالساحة. ويخوض حزب النور السلفي الذي جاء ثانياً في انتخابات 2012 الانتخابات لكنه فقد الكثير من دعم الإسلاميين بعد موافقته على عزل مرسي. وانضم حزب المصريين الأحرار الذي أسسه الملياردير نجيب ساويرس إلى قائمة "في حب مصر" لكن له مرشحين ينافسون على المقاعد الفردية. وبين الحزب برنامجاً على المطالبة بالإصلاح الاقتصادي. كما يسعى للحد من استخدام الدين في السياسة.

ويقول منتقدون إن تغليب الانتخاب بالنظام الفردي يمثل عودة إلى عهد مبارك الذي نجح فيه مرشحو الحزب الحاكم باستخدام الثروة والنفوذ وهو ما أضعف أحزاب المعارضة. وقال السياسي خالد داود "نيل عضوية البرلمان فرصة للقرب من الحكومة، الأمر كما لو كان انضماماً إلى نادي الحكومة". وأضاف "إذا كنت تريد مهابة في دائرتك احصل على عضوية البرلمان. إذا كنت رجل أعمال وتريد إنهاء صفقات احصل على عضوية البرلمان... هم لا يدخلون البرلمان ليعارضوا الحكومة". ويتألف البرلمان الجديد من 568 عضواً منتخبا منهم 448 نائياً بالانتخاب الفردي و120 عضواً بنظام القوائم المغلقة. ويحق لرئيس الدولة أن يضيف إليهم بالتعيين خمسة بالتمن من الأعضاء على الأكثر. وسوف تجري انتخابات إعادة في الدوائر التي لا يفوز فيها أي من المرشحين. وينتظر أن تعلن النتائج النهائية في ديسمبر القادم.

نسبة البطالة وهجمات المتشددین التي أودت بحياة المئات من رجال الجيش والشرطة منذ عزل مرسي. وكان السيسي قد حصل على تأييد جماعات المعارضة الأخرى للإطاحة بمرسي بعد أن وعد بإجراء انتخابات تشريعية سريعة، لكن الرئيس المؤقت عدلي منصور قرر إجراء انتخابات الرئاسة قبل انتخابات البرلمان التي تأجلت مرة أخرى بناء على حكم من المحكمة الدستورية العليا. ويستمر الاقتراع يومين في مرحلة أولى تشمل 14 محافظة. وتجرى المرحلة الثانية والأخيرة يومي 22 و23 نوفمبر في باقي المحافظات. وتجرى انتخابات المرحلة الأولى في الجيزة والإسكندرية والبحيرة والفيوم وبني سويف والمنيا وأسيوط وسوهاج وقنا والأقصر وأسوان ومطروح والبحر الأحمر والوادي الجديد. وكان المصريون في الخارج قد أدلوا بأصواتهم في سفارات بلادهم السبت والأحد.

تعد الانتخابات البرلمانية المصرية آخر مراحل خارطة المستقبل للانتقال الديمقراطي في البلاد ومن المنتظر أن يساهم تشكيل برلمان مصري جديد في تكريس الاستقرار بالبلاد غير أن منتقدين لا يخفون خشيتهم من عدم القدرة على انتخاب برلمان قوي يعدل موازين القوة.

سيناء التي تتمركز في شبه جزيرة سيناء وهي ذراع تنظيم الدولة الإسلامية في مصر. وقالت رئيسة بعثة الجامعة العربية السفيرة هيفاء أبو غزالة إن بعثة الجامعة العربية المتابعة لعملية الانتخابات البرلمانية المصرية في 11 محافظة رصدت عدداً من الملاحظات تم إبلاغ اللجنة العليا للانتخابات بها من أجل الاهتمام بها. وأوضحت أبو غزالة في مؤتمر صحفي بمقر الجامعة العربية بعد ظهر الأحد أن من بين تلك الملاحظات عدم السماح للمراقبين في الإسكندرية والجيزة بدخول بعض اللجان، الأمر الذي يعني عدم وصول التعليمات من لجنة الانتخابات في ما يتعلق بالاتفاقية التي تم توقيعها بين الجامعة العربية واللجنة العليا في هذا الشأن.

وتابعت أن البعثة لاحظت أيضاً تأخر بعض اللجان في استقبال الناخبين، وأشارت إلى أن مستوى المشاركة في الفترة الصباحية لم يكن جيداً، معربة عن أملها في أن تزداد نسبة المشاركة بعد انقضاء ساعات العمل. وأشارت أبو غزالة بتأمين اللجان من الجيش والشرطة وقالت إن جولاتها في العديد من المقار بالجيزة صباح أمس لم تشهد أي تهديدات أمنية كما أشادت بتسهيل رؤساء اللجان من القضاة عملية الاقتراع لنزوي الاحتياجات الخاصة، مؤكدة أن بعثة الجامعة ستتابع الانتخابات حتى في عمليات الفرز وإصدار المحصلة النهائية للاقتراع في انتخابات برلمان 2015.

وللبرلمان سلطات واسعة في الدستور المعدل الذي أقره الناخبون في استفتاء قبل انتخاب الرئيس عبدالفتاح السيسي العام الماضي. ومن الناحية النظرية بإمكان البرلمان رفض رئيس الوزراء الذي يكلفه رئيس الدولة بل بإمكان المجلس سحب الثقة من الرئيس. لكن في غياب معارضين يخشى منتقدون أن ينتخب المصريون برلماناً يسير في ركاب السلطة التنفيذية.

ويواجه السيسي العديد من التحديات من بينها انتشار الفقر وأزمة الطاقة وارتفاع

القاهرة - بدأ المصريون أمس الأحد التصويت لانتخاب مجلس للنواب في خطوة تأمل الحكومة أن تساهم في تحقيق الاستقرار السياسي وجذب الاستثمارات والسائحین الأجانب بعد سنوات من اضطراب سياسي أعقب انتفاضة 2011 التي أطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك.

ويهدف انتخاب المجلس إلى وضع البلاد من جديد على طريق الممارسة الديمقراطية، لكن منتقدين يقولون إن قمع الدولة للمعارضين يفوض الانتقال الديمقراطي.

ومصر بلا برلمان منذ عام 2012 عندما أصدر المجلس الأعلى للقوات المسلحة لما كان يدير شؤون البلاد بعد الانتفاضة قراراً بحل مجلس الشعب الذي كانت تهيمن عليه أغلبية إسلامية. وصدر قرار حل المجلس تنفيذاً لحكم أصدرته المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية قانون انتخابه.

وفي العام التالي أطاح الجيش بالرئيس الأسبق محمد مرسي المنتمي إلى جماعة الإخوان المسلمين بعد احتجاجات حاشدة على حكمه الذي استمر عاماً وأعقب ذلك حظر الجماعة وإعلانها جماعة إرهابية.

وحث السيسي المصريين السببت على المشاركة في الانتخابات وطالب قوات الشرطة والجيش ببذل الجهد لتأمينها. ووصف السيسي الانتخابات بأنها خطوة مهمة نحو الديمقراطية.

وأشارت تقارير ميدانية ولقطات فيديو بثها التلفزيون الرسمي إلى الإقبال الضعيف والحماس الباهت من الناخبين على المشاركة خلال الساعات الأولى من التصويت.

وشددت الحكومة الإجراءات الأمنية في وقت تشهد فيه البلاد أعمال عنف من قبل جماعات متشددة على رأسها جماعة ولاية

هيفاء أبو غزالة:



رصدنا ملاحظات ونأمل من اللجنة العليا للانتخابات الاهتمام بها

دعم روسي يحقق مكاسب على الأرض لقوات الأسد

ومكنته من تحقيق تقدم ميداني في مناطق عدة.

واعتبر الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله الأحد أن عناصر حزبه يخوضون حرباً "فاصلة وحاسمة" في سوريا في مواجهة المشروع "التكفيري"، مؤكداً جهوزيتهم وحضورهم ميدانياً أكثر من أي وقت مضى.

والحملة حول حلب التي دشنها جيش النظام السوري والمليشيات الداعمة له الجمعة هي واحدة من عدة هجمات شنها الجيش ضد مقاتلي المعارضة منذ بدأت الطائرات الروسية تنفيذ ضربات جوية في 30 سبتمبر لدعم الرئيس السوري بشار الأسد.

إسرائيل تمنع العمال العرب من دخول المدارس

تل أبيب - منعت أربع مدن إسرائيلية على الأقل بينها تل أبيب العمال العرب من دخول المدارس في مسعى لتهديد مخاوف تاجحت بسبب موجة هجمات دشنها فلسطينيون. وقوبل القرار بموجة استنكار كبيرة خاصة من الأحزاب والشخصيات التي تمثل العرب في إسرائيل.

وفرضت حكومة إسرائيل المزيد من الإجراءات الأمنية أمس بعد وقوع المزيد من عمليات الطعن التي ينفذها فلسطينيون السبت. ووسعت سلطات الشرطة من إجراءات الإيقاف والتفتيش، الأمر الذي يتيح للشرطة فعلياً أن تفتش أي شخص في الشارع.

وقتل 41 فلسطينياً وسبعة إسرائيليين في أعمال العنف في الآونة الأخيرة والتي تفجرت لأسباب، منها غضب الفلسطينيين بسبب التعديلات المتزايدة من اليهود على حرم المسجد الأقصى.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في تصريحات لحكومته الأحد "سنحافظ على الوضع القائم. سنواصل عمل ذلك".

ومن المقرر أن يجتمع نتانياهو مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري في ألمانيا هذا الأسبوع في إطار مساعي واشنطن لإعادة الهدوء.

ويقول مراقبون إن الغارات الروسية أسهمت بشكل كبير في استعادة جيش النظام السوري لزام المبادرة في بعض الجبهات عبر إطلاقه لعدد من العمليات الكبيرة ضد قوات المعارضة.

وقال التلفزيون السوري الحكومي إن قوات سورية مدعومة بمقاتلين من حزب الله اللبناني وإيران تقدمت في إطار هجومها لاستعادة السيطرة على أراض حول مدينة حلب الشمالية من مقاتلي المعارضة والجهاديين.

ويعد حزب الله اللبناني المدعوم من إيران من أبرز المجموعات المسلحة غير السورية التي تقاتل إلى جانب قوات النظام السوري،

وأكدت موسكو أنها "دمرت" شبكة من الأنفاق المحصنة في تلبيسة في محافظة حمص يستخدمها مسلحو تنظيم الدولة الإسلامية للاختباء من الجيش السوري والتنقل سرا في المدينة.

كما أعلنت روسيا أن لديها معلومات عن تزايد الخلافات بين مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية ومسلحي جبهة النصرة اللذين تستهدفهما.

وقالت الوزارة إن "الانشقاق بين مختلف الجماعات الإرهابية يتزايد بسبب المعركة للسيطرة على الأراضي والأموال".

وقالت إن لديها معلومات عن عمليات فرار في صفوف المسلحين.

دمشق - أعلنت روسيا الأحد أن ضرباتها الأخيرة في سوريا استهدفت البنى التحتية التي يستخدمها المسلحون مؤكدة أن لديها معلومات تفيد بتزايد النزاعات بين الفصائل المعارضة لنظام الرئيس السوري بشار الأسد. وذكرت وزارة الدفاع الروسية أن طياراتها قاموا بـ39 طلعة وشنوا 60 غارة جوية في حماة واللاذقية وحلب ودمشق، بزيادة طفيفة مقارنة باليوم الذي سبقه.

وقالت الوزارة إن القوات الروسية ضربت "موقع قيادة لإحدى مفارز منظمة جيش الفتح الإرهابية" في كفر زيتا على بعد 40 كلم شمال غرب حماة. وأضافت "نتيجة هذه الغارة الجوية (...) غادر المقاتلون منطقة المعارك".



عشرات الأشخاص بينهم يهود مناهضون للصهيونية يتظاهرون أمام البيت الأبيض في العاصمة الأميركية واشنطن احتجاجاً على العنف الذي تمارسه إسرائيل بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة.

أعلنت منظمة الأغذية العالمي في الأردن، إنه "تم توفير المساعدات اللازمة لـ 229 ألف لاجئ سوري ممن يقيمون خارج المخيمات، بعد أن تم قطعها قبل شهر ونصف الشهر تقريباً".

أعلن البنتاغون الأحد مقتل زعيم ما تسميه واشنطن "مجموعة خراسان" والتي تضم مقاتلي تنظيم القاعدة القدامى، في ضربة جوية شنها التحالف في سوريا، مؤكداً تقارير سابقة أشارت إلى مقتله.

وصل إلى الخرطوم، الأحد، وفد من الدول المانحة، في زيارة تمتد ثلاثة أيام للتعرف على الأوضاع والتحديات التي تواجه العمل الإنساني في السودان لاسيما في مناطق النزاع المسلح.

استعرض رئيس وفد المجلس الوطني الفلسطيني إلى جنيف عزام الأحمد انتهاكات سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني أمام اجتماع لجنة الشرق الأوسط التابعة للاتحاد البرلماني الدولي المنعقدة في جنيف.

بدأ الأحد إدخال مساعدات إغاثية وطبية إلى بلدي الفوعة وكفرها شمال غرب سوريا ومدينة الزبداني في ريف دمشق بشكل متزامن، تنفيذاً لاتفاق هدنة تم إقراره الشهر الماضي.

بحث وزير الدفاع الإسرائيلي، موشيه يعالون، ورئيس الأركان الأميركي الجنرال جوزيف دانفورد، أمس الأحد، عدداً من "الملفات الأمنية" ذات الاهتمام المشترك وذلك في وقت تتصاعد فيه المواجهات بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

للمشاركة والتعقيب:
news @ alarab.co.uk



«المعركة مع حركة تركستان الشرقية الإسلامية هي معركةنا. ليست معركة الصين فحسب، لذا لا يوجد خلاف بشأن القضاء على الحركة في مناطقنا القبلية».

خواجة آصف
وزير الدفاع الباكستاني

«بوتين يحاول توسيع الإمبراطورية الروسية بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، وهو يبحث عن مناطق مثل القرم في أوكرانيا والآن سوريا، وهذا ما يجرع أوباما».

فيليب مد
محلل أميركي في شؤون مكافحة الإرهاب

«روسيا وسوريا تقولان إن الطائرة المحطمة التي أسقطها الجيش التركي ليست لهما، أمل ألا تكون الطائرة التي أسقطناها إحدى الطائرات التركية».

كمال كليجدار أوغلو
زعيم حزب الشعب الجمهوري التركي

بريطانيا تنتفض على الإرهاب فوق أراضيها

● كاميرون يطرح استراتيجية شاملة للتصدي إلى الفكر المتطرف ● تخصيص قرابة 8 ملايين دولار لمكافحة الدعاية التكفيرية

استراتيجية جديدة للحكومة

- ◀ سن قانون يسمح للأولياء بسحب جوازات سفر أبنائهم إذا شكوا في أنهم يعتزمون السفر للالتحاق بتنظيم متطرف.
- ◀ تمكين هيئة تنظيم الاتصالات من منع القنوات الفضائية من بث رسائل المتطرفين.
- ◀ تشجيع المدارس لتكون أكثر اندماجا.
- ◀ معالجة مشكلة الوقوع في التطرف في السجون وعلى الإنترنت.
- ◀ تأسيس منتدى جديد للترابط.
- ◀ إعداد دراسة عن كيفية انتشار التطرف.
- ◀ إيجاد أساليب لتعزيز القيم البريطانية.
- ◀ بحث التشريعات التي تكفل الحماية لضحايا الزواج القسري.



المسلمون المعتدلون والجمعيات الخيرية لهم دور كبير في مكافحة الإرهاب

للتطرف، حيث أن حجم الجدل الذي تحلته مسألة الإرهاب في المجال العام وصل مستويات غير مسبوقة. وتفيد أبحاث أجرتها مؤسسة "كويليام"، المركز الفكري الذي يتخذ من بريطانيا مقرا له، بأن تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف يصدر يوميا 38 مادة دعائية عالية الجودة تنشر على المواقع الإلكترونية وتستهدف مناصريه المنتشرين حول العالم. وتقول الحكومة "إن الأشهر الـ18 الماضية شهدت تغييرا كبيرا في طريقة استخدام المتطرفين للإنترنت من أجل إيصال عقيدتهم المتطرفة إلى العقول الفتية مباشرة". وأشارت إلى أنه منذ 2010 تم شطب حوالي 110 آلاف "مادة دعائية متطرفة" من شبكة الإنترنت من قبل الشرطة البريطانية بينها 38 ألفا منذ مطلع العام الجاري. وظهرت مخاوف التهديد الإسلامي على الأراضي البريطانية في مايو 2013 عندما قتل

وحملت اللهجة الإنكليزية لسفاح داعش المدعو محمد إمامزي الذي ظهر في مقاطع فيديو وهو يذبح رهائن التنظيم ببرود أعصاب شديدة قبل أشهر، بريطانيا على التساؤل عن الأسباب التي تدفع رعاياها إلى الانضمام إلى المقاتلين في سوريا والعراق. ويعتقد مراقبون أن رئيس الحكومة البريطانية يرى أن مسألة الإرهاب المرتبط بالإسلام الذي يتعهد تنظيم الدولة هي مسألة إيديولوجية بحثة، إيديولوجيا تستند إلى فهم ما للإسلام، وأن ما تعاناه الدول الغربية من هذا الإرهاب تتحمل مسؤوليته إلى حد كبير الجاليات المسلمة والتي لا تقوم بما يكفي لمحاربة هذه الإيديولوجيات الأصولية وانتشارها في أوساطها. لكن يبدو أن الطبقات السياسية تجد في تضخيم أثر الإرهاب عليها وسيلة لتعزيز سلطة الدولة خصوصا مع تفاقم أزمة الهجرة نحو أوروبا والمخاوف من الهجرة العكسية

كما تتضمن هذه الاستراتيجية التي يبدو أنها ستثير حزب العمال وخاصة زعيمه جيرمي كوربن، ملاحقة المتطرفين في السجون والجامعات وتقديم حوافز للمدارس لاستيعاب الطلاب بشكل أفضل. وتتضمن الخطة ملاحقة التطرف "العنيف وغير العنيف" ودعم الأصوات المعارضة له ومعالجة التمييز والشعور بالتهميش التي تؤمن "أرضية خصبة" للأفكار المتطرفة. لكن رئيس الوزراء البريطاني، حذر من أن التحدي سيكون "هائلا". وقال إن "نواة الخطة هي بناء تحالف وطني لكل هؤلاء الأفراد والمجموعات المتحدة في تصميمها على دحر التطرف وبناء مجتمع أكثر تلاحما". وشدد على أن حكومته ستفعل ما بوسعها لمساندتهم "بدعم عملي وتمويل لمعالجة هذه القضايا الراسخة"، مؤكدا على ضرورة تقديم "خطابات بديلة ذات مصداقية حول الأفكار الخطيرة التي يروج لها المتطرفون".

تهديد الجماعات الجهادية امتد ليشمل كامل البلاد الأوروبية، التي باتت المصدر الرئيسي للمقاتلين الأجانب إلى سوريا. لكن بريطانيا لها وضع خاص، إذ يبدو أنها مصرة على مقاومة التطرف والإرهاب على طريقتها من خلال التصدي للدعاية الجهادية في العالم الافتراضي للمتطرفين عبر احتواء جميع شرائح المجتمع دون استثناء.

لندن - كشف رئيس الحكومة البريطانية ديفيد كاميرون، الأحد، عن خطة بقيمة خمسة ملايين جنيه إسترليني (7.7 ملايين دولار) لاستئصال "سم" المتطرفين الذين يستهدفون المجموعات البريطانية المهمشة والهشة. وعرض كاميرون في خطاب ألقاه في بيرمنغهام، أربع قضايا تتطلب المعالجة تتعلق بالتصدي لأيدولوجية التطرف وعملية الوقوع في التطرف وخفوت أصوات المسلمين المعتدلين وأزمة الهوية في أوساط المسلمين المولودين في بريطانيا. جاء هذا الإعلان عشية إطلاق الحكومة المحافظة استراتيجية لمكافحة التطرف تشمل ملاحقة أوسع للتطرف على الإنترنت. والملاحظ أن كاميرون منذ أشهر يتبنى لغة جديدة في حديثه عن الإرهاب والإسلام والمسلمين البريطانيين.

وقال كاميرون إن "هذه الاستراتيجية ستتضمن أفكارنا لتوقف هذا السم. وأضاف "يجب أن نوقفه منذ البداية، أي أن نمنع بذرة الحقد من أن تنمو في عقول الناس ونحرمها من الأوكسجين الذي تحتاج إليه لتنمو". وستؤدي الخطة إلى دعم المنظمات المحلية والحملات ومنظمات العمل الخيري ضد نشر التطرف وكذلك تقديم "خطابات بديلة ذات مصداقية حول الأفكار الخطيرة التي يروج لها المتطرفون".

وتشمل هذه الخطة بنودا حول تعاون وثيق بين شركات الإنترنت والشرطة لإزالة الدعاية الإلكترونية باستخدام أنظمة توظف حاليا لمنع الاستغلال الجنسي لصور الأطفال.

ديفيد كاميرون:

يجب وقف التطرف، ومنع بذرة الحقد من أن تنمو في عقول الناس



بدء العد التنازلي لتنفيذ الاتفاق النووي مع إيران

إنتاج البلوتونيوم الذي يمكن استخدامه في الأسلحة النووية. ووفقا لقرار مجلس الأمن الذي اتخذ في يوليو الماضي، فإنه بمجرد تنفيذ الاتفاق ستستمر مطالبة إيران بالإحجام عن القيام بأي عمل يتعلق بالصواريخ الباليستية المصممة لحمل رؤوس نووية لفترة تصل إلى ثماني سنوات. وسيسمح القرار للدول بإمداد إيران بتكنولوجيا صاروخية بعد موافقة مجلس الأمن، إلا أن مسؤولا أميركيا وصف البند بأنه لا معنى له وأن بلاده ستستخدم حق النقض (فيتو) ضد أي اقتراح في هذا الخصوص.

أجهزة الطرد المركزي التي تستخدم في تخصيب اليورانيوم، وأنها دسّرت المواد المخصبة وأن تجري تعديلات على هيكلية المفاعل.

واعتبر وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند أن الدخول في مرحلة جديدة مع الإيرانيين "يعد يوما مهم لاتفاق تاريخي". وقال "هذا سيضمن أن السلاح النووي سيظل بعيدا عن مداول إيران، ومن ثم تكون المنطقة أكثر أمنا".

وستكون من بين إحدى الخطوات الأولى إقرار الصين وإيران والولايات المتحدة التعاون معا لتحديث المفاعل بحيث لا يمكنه

العقوبات في "يوم التنفيذ" بمجرد البدء في الإجراءات الإيرانية. لكن مصادر غربية أصرت على أن التنفيذ الفعلي للاتفاق سيحدث بعد عدة أشهر على الأرجح، على عكس ما تتطلع إليه طهران من أنه سيكون سيكون "هائلا". وقال إن "نواة وأشاروا إلى أن توقيت تخفيف العقوبات سيعتمد على سرعة اتخاذ إيران للخطوات اللازمة لتمكين الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة من التأكد من التزامها بالاتفاق.

ويرى وزير الخارجية الألماني فالتر شتاينماير أن على طهران تبين أنها تفكك

فيينا- أبلغت إيران، الأحد، الوكالة الدولية للطاقة الذرية بأنها ستنفذ البروتوكول الإضافي في معاهدة حظر الانتشار النووي، إحدى مراحل تطبيق الاتفاق التاريخي المبرم في فيينا في 14 يوليو الماضي.

ويتطلب هذا الأمر تجميد الآلاف من أجهزة الطرد المركزي، والتخلص من 95 بالمئة من مخزون اليورانيوم المخصب، ومن تعديل تحديثي لمفاعل أراك المثير للجدل. ويعني تجسيد طهران لبنود الاتفاق النووي رسميا على أرض الواقع، أنه على جميع الأطراف البدء في تنفيذ التعهدات التي اتخذوها، أما القوى العظمى فتستعد لرفع

واشنطن تختبر موسكو عبر تجربة درعها الصاروخي في أوروبا



للمرة الأولى تجري البحرية الأميركية اختبارا للصواريخ الباليستية في القارة الأوروبية

واقدمت واشنطن قبل 13 عاما من جانب واحد على الانسحاب من معاهدة الدفاع الصاروخية الموقعة في العام 1972 بينها وبين السوفييت، والتي كانت تفرض قيودا جدية على نشر تلك المنظومة.

وبدأ تطوير المنظومة الأميركية في 1999 بذريعة التصدي لصواريخ إيرانية محتملة، وفي عهد الرئيس السابق جورج بوش الابن أعلن أن المنظومة لن تحمي أراضي الولايات المتحدة فقط، بل وأراضي البلدان الحليفة لها.

عن سرعة الصوت والقادر على حمل رؤوس نووية.

وستنضم أربع سفن أميركية إلى 8 أخرى من البلدان المذكورة لإجراء تجارب من بينها اعتراض صاروخين في أن واحد أحدهما باليستى سيطلق من جزر ميدان في هبريدس البريطانية على سواحل إسكلندا، وآخر مضاد للسفن سيطلق من مسافة قريبة نسبيا. وتهدف هذه التجارب، بحسب المراقبين، إلى رفع مستوى التنسيق للتصدي إلى عدة صواريخ في آن واحد، وذلك في إطار ما يعرف بـ"المنظومة الموحدة للدفاع الجوي والدرع الصاروخية".

وتعمل روسيا على صناعة ترسانة من الصواريخ الباليستية العابرة للقارات تحت إشراف معهد موسكو للتحنيات الحرارية، حيث أتم المهندسون أواخر العام الماضي إعداد تصاميم لقطار الصواريخ من الجيل الجديد يطلق عليه "سلاح الانتقام" والتي يصعب للاستخبارات الأجنبية أو الأقمار الصناعية تحديد مكانها.

وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت مطلع هذا الشهر عن وضع صواريخ "توبول أم" العابر للقارات في حالة تاهب قتالي كامل، في إطار التدابير والتدريبات التي تجريها موسكو للرد على الدرع الصاروخي الأميركي.

موسكو- تلقى التحركات الأميركية ضمن حلف الأطلسي في أوروبا معارضة شديدة من موسكو التي ترى فيها تهديدا مباشرا لأمنها القومي، في وقت زاد فيه منسوب التوتر بين أقوى دولتين نوويتين في العالم.

وانتقد الكرملين تلك الخطوات مرارا، بينما يقول العسكريون الروس إن مفهوم الولايات المتحدة لـ"الضربة الخاطفة"، يمكن أن يعيق تقليص الترسانات العسكرية النووية التي تمتلكها الدول.

لكن الالاف هذه المرة ما كشفت عنه مصادر أميركية لموقع مجلة "ميليتاري"، الأحد، بأن قوات البحرية الأميركية ستجري للمرة الأولى تجارب على الدرع الصاروخي في أوروبا خلال الشهر الجاري.

وفيما لم يوضح المصدر العسكري الذي يعمل في الأسطول السادس الأميركي توقيت التجارب، إلا أنه أشار إلى أنها ستجرى بمشاركة قوات من كندا وفرنسا وأسبانيا وبريطانيا وهولندا وألمانيا والنرويج وإيطاليا.

ويرى خبراء عسكريون أن ما تقوم به واشنطن مجرد استعراض للقوة لتخويف الروس، لأن الدرع الصاروخي الأميركي عاجز عمليا عن مواجهة صاروخ روسي من طراز "يو 71" على سبيل المثال تزيد سرعته أضعافا

باختصار

◀ يبدأ الناتو وحلفاؤه، اليوم الاثنين، أكبر تدريب عسكري منذ أكثر من عقد في استعراض للقوة وسط البحر المتوسط أمام المد الروسي في الشرق الأوسط.

◀ دخل 2700 مهاجر إلى سلفينيا للمرة الأولى بعد إغلاق المجر حدودها مع كرواتيا، ويتوقع أن يصل منهم المزيد خلال الأيام المقبلة للعبور نحو النمسا وألمانيا.

◀ تعهدت كوريا الشمالية باتخاذ إجراء "قوي" ضد مساعي الأمم المتحدة لإحالة مسؤوليها إلى المحكمة الجنائية الدولية بسبب انتهاكات حقوق الإنسان.

◀ أكد وزير الخارجية الألمانية فرانك فالتر شتاينماير أنه تم إطلاق سراح عاملة الإغاثة الألمانية، لم يكشف عن اسمها، التي كانت مختطفة في العاصمة الأفغانية كابول.

◀ أعلن مصدر أمني، الأحد، عن مقتل 4 جنود أتراك بينهم عسكري برتبة عقيد وحوالي 20 متمردا كرديا جراء معارك عنيفة في أقصى جنوب شرق تركيا.

◀ نفى مسؤول كوبي كبير في هافانا "بشكل قاطع" معلومات بخفتها محطة "فوكس نيوز" تفيد بأن قوات كوبية موجودة في سوريا لدعم نظام الرئيس بشار الأسد.

◀ احتشد مساء السبت الآلاف من الألمان في العاصمة برلين، حيث شكلوا سلسلة بشرية طويلة حاملين الشموع ترحيبا باللاجئين، معلنين عن معارضتهم لكراهية الأجانب.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

انتخابات البرلمان المصري

19-18 أكتوبر 2015



مشهد انتخابي برلماني مصري لا يحتمل المفاجآت

● غياب لافت لمرشحي المعارضة يرسم مسار النتائج مسبقا ● شعبية السيسي تحصر المنافسة بين داعميه



يطلق الكثير من المصريين آمالاهم وانتظاراتهم على الانتخابات البرلمانية التي بدأ إجراؤها أمس الأحد بعد طول انتظار، باعتبارها تمثل الخطوة الأخيرة في خارطة الطريق التي تم الإعلان عنها سنة 2013، والتي من شأنها أن تبرزهن على سلامة المسار الانتقالي الذي انتهجته البلاد على مدى السنوات الأخيرة. وعلى الرغم من الأهمية التي تكتسبها هذه المحطة الانتخابية إلا أن آراء العديد من المحللين والخبراء تذهب إلى القول أنّ إجرائها لن يُضفي إلى تحول كبير في المشهد السياسي المقبل في ظل ضعف قانات المعارضة وانحصار المنافسة بين عدد من الموالين للرئيس عبد الفتاح السيسي من جهة واتباع الحزب الوطني المنحل من جهة أخرى.

❏ **القاهرة** - فتحت مراكز الاقتراع في مصر ابوابها، صباح أمس الأحد، للتصويت في المرحلة الأولى من الانتخابات البرلمانية، وسط استنفار أمني مشدد يؤمّنه نحو 360 ألف شرطي وجندي لحماية مراكز الاقتراع عبر البلاد التي تواجه قوات الأمن فيها هجمات متواصلة من قبل الجماعات الجهادية المشتدّة.

وتأمل الحكومة المصرية أن تشهد هذه الانتخابات مشاركة كبيرة وإقبالاً لافئاً من قبل الناخبين، لأنّ نجاح هذا الاستحقاق الانتخابي الذي يعد آخر استحقاقات خارطة الطريق التي تم الإعلان عنها في 8 يوليو 2013، سيثبت برسالة هامة للعالم تبرزهن على سلامة المسار الانتقالي في مصر، رغم بعض الانتقادات والتحديات، كما أنها ستكون خطوة هامة لتحقيق الاستقرار السياسي وجذب الاستثمارات والسائحين الأجانب بعد سنوات الاضطراب التي أعقبت الانتفاضة التي شهدتها البلاد سنة 2011.

انحصار المنافسة

تُجرى الانتخابات البرلمانية المصرية، التي تأجلت أكثر من مرة، وهي الأولى من نوعها منذ حل مجلس الشعب في 2012، وسط مقاطعة جماعية الإخوان المسلمين وحزبي "الوسط" و"مصر القوية" المعارضين؛ أما أبرز



يسري الغزالي؛

البرلمان الجديد لن يحدث التوازن في ظل الشعبية التي يحظى بها السيسي

البرلمان المصري خلاصة تاريخ طويل من التقاليد النيابية

❏ **القاهرة** - تعود الحياة النيابية البرلمانية في مصر إلى عام 1824، عندما أنشأ محمد علي باشا ما يسمى بالمجلس العالي، وكان أول مجلس تعيُنلي يختار معظم أعضائه بالانتخاب، ويتكوّن من نظار الدواوين وروساء الأقسام، وعدد من الأعيان والعلماء والجنار.

وقد شهد العام 1866 خطوة مهمة، حيث جرى إنشاء مجلس شورى النواب في عهد الخديوي إسماعيل، وكان ذلك إشارة على بدء حقبة جديدة من العمل البرلماني في مصر، فقد أخذت لأحقة تأسيسه ونظامه الكثير من اللوائح البرلمانية الحديثة.

وتألف مجلس شورى النواب حينها من 75 عضوا منتخبا من قبل الأعيان في (القاهرة)، الإسكندرية ودمياط) بالإضافة إلى عدد البلاد وشياخها في باقي المديريات الذين اصبحوا بدورهم منتخبين لأول مرة، إضافة إلى رئيس المجلس الذي كان يعين بأمر من الخديوي. وعندما اندلعت الثورة العربية سنة 1881، كان من بين مطالبها تشكيل مجلس للنواب، وبالفعل تم في ديسمبر 1881 تكوين "مجلس النواب المصري".

وعقب احتلال بريطانيا لمصر عام 1882، تم إلغاء القانون الأساسي، وصدر نحو عام "القانون النظامي"، متضمّنا تكوين البرلمان المصري من مجلسين، وهما "مجلس شورى القوانين" و"الجمعية العمومية". وتم إنشاء في يوليو سنة 1913 ألفى مجلس شورى الجمعية التشريعية التي تكوّنت من 83 عضوا، ونص القانون التشريعي على أن تكون مدة الجمعية التشريعية ست سنوات. عقب اندلاع ثورة 1919 والتي طالبت بإقامة حياة نيابية وديمقراطية كاملة، جاءت مرحلة

المرشحين وأكثرهم إثارة للجدل فهم المرشحون الذين كانوا ينتمون الحزب الوطني المنحل، حزب الرئيس الأسبق حسني مبارك، وحزب النور، السلفي، وحزب المصريون الأحرار، والوفد (ليبرالي)، بالإضافة إلى قائمة في حب مصر، التي تنفي اتهامات دائمة لها بأنها تتبع

الدولة، والتي يأتي على رأسها اللواء السابق

سامح سيف الزل. وقد أكد تقرير لصحيفة الأهرام، اليومية الملوكوة للدولة، أنّ قرابة نصف المرشحين كانوا أعضاء في حزب مبارك الذي تم حله، وبين هذا وذاك قيد تقارير متعددة المصادر وتحليلات الخبراء أنّ المنافسة ستختصر بين تكتلات مؤلفة من أحزاب موالية للرئيس الإسلامي الوحيد المشارك في هذه الانتخابات.

ولا يبدو أنّ حظوظ حزب النور ستكون كبيرة كما كان في السابق، خاصة في ظل دعوات

القوى السياسية والشعبية لحظر الأحزاب

ذات الخلفيات الدينية، وما خلفته تركة حكم الإخوان المسلمين الثقيلة في نفوس غالبية المصريين.

ويتنافس مئات من الأعضاء والنواب السابقين الذين كانوا ينتمون الحزب الوطني الديمقراطي في هذه الانتخابات بعد أن ألغى القضاء قرارا سابقا بمنع ترشحهم.

وعلى الرغم من أنّ الدستور المصري الجديد يعطي للبرلمان صلاحيات كبيرة منها سحب الثقة من الرئيس ومراجعة كافة القوانين التي أصدرها في عيابه، إلا أنّ أستاذ العلوم السياسية حازم حسني يعتقد أنّ هذا البرلمان "لن يكون ثوريا أو إصلاحيا ولن يشكل معارضة حقيقية تكبح جماح سلطة الرئيس".

ويفيد المشهد الانتخابي إلى غاية الآن، وفق

ما سبق الإشارة إليه، إلى انحصار المنافسة بين قطبين إثنيين؛ ففي حين تسعى قائمة "في

»حضور الناخبين للجولة الثانية سيتوقف على ما سيحدث خلال الجولة الأولى، وأعتقد أن العملية ستسير بشكل حيادي ونزيه لتكون خير دليل على أن مصر تسير في الطريق الصحيح».

نضال منور خبير قانوني مصري

الإثنين 10/10 - 2015



10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

الإثنين 10/10 - 2015



10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

«الشباب عازف عن المشاركة في انتخابات مجلس النواب المصري، ونسبة التصويت لن تزيد عن 40 بالمئة، وهذا الضعف في نسبة المشاركة سوف يفرز برلمانا بشرعية منقوصة».

عمرو هاشم ربيع خبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

السبت 10/10 - 2015



10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2015

10/10 - 2



«إيران تريد مد سلاسلها على كل منطقة الهلال الشيعي، وهي منطقة خارج نفوذها الطبيعي وهذا شيء لا يمكن للمملكة العربية السعودية أن تقبل به».

سمير ججع
رئيس الهيئة التنفيذية في حزب القوات اللبنانية

«الإرهاب لن يفلح بإشعال فتنة مذهبية في المملكة العربية السعودية ولا في غيرها من البلدان العربية، لأن شيعة العرب مواطنون ملتزمون بالولاء لدولهم ومحرصون على استقرارها وأمنها».

محمد علي الحسيني
الأمين العام للمجلس الإسلامي العربي

«لبنان لا يمكن أن ينتصر إلا بمشروع الدولة، وفي الذكرى الثالثة لاستشهاد وسام الحسن ندرك أن مشروع الدولة يجب أن يتقدم على مشروع الدولة الذي أدخل لبنان في فوضى كبيرة».

أشرف ريفي
وزير العدل اللبناني



لو كانت إيران جدية في مكافحة الإرهاب



للجمهورية اللبنانية، يصبح في الإمكان القول إن تغيرا حصل في طهران نتيجة توصلها إلى اتفاق في شأن الملف النووي مع مجموعة الخمسة زائدا واحدا.

في غياب رئيس الجمهورية، ستبقى الشكوك محيطة بإيران وسياستها ودورها في التدمير ونشر البؤس، أقله بالنسبة إلى لبنان. رحلة الألف ميل تبدأ بخطوة. الواضح أن إيران غير قادرة على الإقدام على مثل هذه الخطوة، بل غير مستعدة لها. لماذا؟ لأن إيران لا تراهن سوى على مزيد من الخراب في لبنان وغير لبنان، خصوصا في سوريا والعراق والبحرين واليمن.

على من يبحث عن دليل على ذلك العودة قليلا جدا إلى الخلف، خصوصا إلى المرحلة التي تلت التدخل الروسي في سوريا. لم تعترض إيران بأي شكل على التنسيق الروسي - الإسرائيلي في سوريا. التنسيق قائم في العمق وعلى أعلى مستوى بين الجانبين. أين الحقيقة وأين الكذب في المواقف الإيرانية المعلنة... أم أن الحرب على الشعب السوري، الذي صار نصفه مهجرا، تبرّر حتى إشراك إسرائيل في هذه الحرب؟

يبدو أن الحرب على الجيش السوري تبرّر أيضا الكلام عن "عدم الجدية الأميركية"، كما فعل علاء الدين بروجردي ويفعل كثيرون غيره من المدّعين محاربة إسرائيل.. حتى آخر فلسطيني وسوري ولبناني!

* إعلامي لبناني

والعراقيون واليمنيون والبحرينيون والكويتيون، على سبيل المثال وليس الحصر، شهود على ذلك. من يدعم "حزب الله" في لبنان وسوريا، لا يستطيع التنبذ بالإرهاب. الحزب الذي ليس سوى لواء في "الحرس الثوري" الإيراني يشارك في قتل الشعب السوري. قبل ذلك، من الثابت أن الحزب متهم بالوقوف وراء سلسلة من الجرائم استهدفت اللبنانيين الشرفاء.

الحزب متهم بمحاولة اغتيال مروان حمادة ويطرس حرب ومي شدياق وإلياس المرّ. الحزب متهم باغتيال رفيق الحريري ورفاقه، وسمير قصير وجورج حاوي وجبران تويني ووليد عبدو وبيار أمين الجميل وأنطوان غانم ووسام عيد ووسام الحسن ومحمد شطح. اللبنانيون يعرفون ذلك ويشيرون على وجه الخصوص إلى رفض "حزب الله" تسليم المتهمين باغتيال رفيق الحريري الذي ارتكب جريمة إعادة الحياة إلى بيروت وإعادة وضع لبنان على خريطة المنطقة والعالم، وبشر بثقافة الحياة بدلا من ثقافة الموت...

لا يحتاج اللبنانيون إلى نصائح وتوجيهات من إيران. كل ما يريدونه منها أن تكف شرها عنهم لا أكثر ولا أقل. فلبنان قادر على مواجهة التطورات التي تشهدها المنطقة في حال سمحت إيران لمؤسساتها بالعمل بشكل طبيعي. في مقدّمة هذه المؤسسات تاتي رئاسة الجمهورية التي تمثّل رأس الدولة. متى تسمح إيران بالأفعال، وليس بالكلام الصادر عن بروجردي وغيره، بانتخاب رئيس

يؤمن سوى بلغة واحدة، هي لغة القتل أيضا. ما يُفترض بأي شخصية رسمية إيرانية أن تعرفه أولا أن اللبنانيين ليسوا من نوعية النائب المسيحي ميشال عون وما شابهه من موظفين صغار لدى الميليشيا المذهبية المسماة "حزب الله". يعرف اللبنانيون أن الجدية في مكافحة الإرهاب تبدأ بالتوقف عن دعم نظام، مثل النظام السوري، يذبح شعبه يوميا بكل أنواع الأسلحة المتوفرة لديه. يفعل ذلك معتمدا على إيران وروسيا. لا يمكن لمن يدعم النظام السوري أن يكون ضدّ الإرهاب. من يدعم هذا النظام هو في طبيعة الحال حليف للإرهاب ولـ"داعش" بالذات. النظام السوري و"داعش" وجهان لعملة واحدة، نظرا إلى أن كلا منهما يعتمد على الآخر لتبرير وحشيته.

يعرف اللبنانيون، أكثر ما يعرفون، أنه لو كانت إيران جدية في مكافحة الإرهاب، لما سلطت عليهم ميليشيا مذهبية. هذه الميليشيا تمنعهم من انتخاب رئيس جديد للجمهورية بحجة أن لبنان يجب أن يبقى رهينة لدى طهران، التي تتفخر بسيطرتها على أربع عواصم عربية هي بغداد ودمشق وبيروت وصنعاء. ألم يحن الوقت لإطلاق سراح لبنان بدل الإصرار على تعريضه لكل أنواع المخاطر، بما في ذلك تدمير مؤسساته الواحدة تلو الأخرى؟

أن أوان تسمية الأشياء بأسمائها. إن إيران، التي شجعت على ارتكاب كل أنواع الجرائم في لبنان، هي آخر من يحق له الكلام عن مكافحة الإرهاب. اللبنانيون والسوريون

لا من سخريّة القدر أن تتحدّث شخصية رسمية إيرانية من بيروت بالذات عن مكافحة الإرهاب. اختار علاء الدين بروجردي، رئيس لجنة الأمن والعلاقات الخارجية في مجلس الشورى الإيراني (مجلس النواب)، مقر وزارة الخارجية اللبنانية لتأكيد أن إيران تحارب الإرهاب. الشيء الوحيد الأكيد في المشهد أن وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل، الذي لا تتجاوز معلوماته السياسية حدود قضاء البترون الذي خذله مرّتين متتاليتين في الانتخابات النيابية، همّ برأسه مؤيدا كلام بروجردي. لا يؤيد الطرح الإيراني في شأن الإرهاب سوى الذين لا يعرفون شيئا عن إيران ولا عن حقيقة دورها في استغلال ما هو أسوأ من الإرهاب، أي الاستثمار في إثارة الغرائز المذهبية.

يعيش اللبنانيون في حال من البؤس والقطط السياسي تجعلهم عاجزين عن أكثر من قول كلمة حق في وجه الباطل. وقد قال هذه الكلمة قبل أيام وزير الداخلية نهاد المشنوق والنائب مروان حمادة في مناسبة الذكرى الثالثة لإغتيال اللواء وسام الحسن على يد معروفة، بل معروفة أكثر من اللزوم. أكثر من ذلك، يتعرّض اللبنانيون أيضا لكل أنواع الضغوط من أجل القبول بالامر الواقع المذل الذي تسعى إيران إلى فرضه عليهم بقوة السلاح غير الشرعي المذهبي الموجه إلى صدورهم العارية.

جاء رئيس لجنة الأمن في البرلمان الإيراني إلى بيروت بعد زيارة لدمشق، من أجل تكريس لبنان رهينة لدى المشروع التوسعي الذي تقوده بلاده في المنطقة. جاء ليخيف اللبنانيين لا ليطمئنهم. جاء لتبرير التدخل العسكري الروسي في سوريا بحجة من النوع المضحك - المبكي. قال بروجردي "إنّ التدخل العسكري الروسي في سوريا أتى ليسد الفراغ الذي خلفته أميركا بسبب عدم جديتها في مكافحة الإرهاب". نعم، إن أميركا، خصوصا إدارة باراك أوباما، غير جدية في مكافحة الإرهاب. لكنّ سبب عدم جديتها يعود أولا وأخيرا إلى وقوفها موقف المتفرّج حيال أمرين مهمّين.

يتمثّل الأمر الأوّل في السماح لبشار الأسد برمي شعبه بالبراميل المتفجّرة بعد موافقتها على تجريد النظام السوري من السلاح الكيميائي. لم يقل لنا السيد بروجردي ما الفارق بين الإرهاب الذي يمارس عن طريق البراميل المتفجّرة، وذلك الذي يمارس بواسطة السلاح الكيميائي؟

أما الأمر الثاني، فيتمثّل في السكوت الأميركي عن الإرهاب الروسي. لم يقصف الروس حتّى اللحظة سوى المعارضة السورية التي تمثّل الشعب السوري المظلوم الذي يسعى إلى استعادة بعض من كرامته لا أكثر. تفاضت روسيا عن "داعش" بشكل شبه تام، وركّزت على "الجيش الحر" في مناطق محدّدة. تمارس روسيا في الواقع إرهابا من نوع متطوّر يخدم النظام العلوي الذي يرفضه الشعب السوري رفضا كاملا ليس من منطلق أنه نظام طاغي فحسب، بل من منطلق أنه لا

خير الله خير الله



أن أوان تسمية الأشياء بأسمائها. إن إيران، التي شجعت على ارتكاب كل أنواع الجرائم في لبنان، هي آخر من يحق له الكلام عن مكافحة الإرهاب

فتش عن إيران

نظام المالاي في سوريا وسوريا حدود، نظام المالاي في العراق وللعراق حدود، يصرح علنا بنياته في استبعاد العرب، بغداد عاصمته، إلقاء القبض على بثور ودمامل إيرانية في الكويت والبحرين والأردن، ولن تتوقف أقدام قبيلة الفرس عن اقتحام أرضنا، لكن أول الغيث إصابة غيلانهم في اليمن، وكانت ضربة على بابهم المفتوح، أصلا، على ضعف إمبراطوريتهم وانقسامها، وتصريحاتهم الأخيرة للبراءة من أحداث اليمن وتصلبهم من اتباّعهم، يجب أن توفر قناعات مستدامة لجابهة نرائعيتهم (والمعنى واسع) بوسائلهم ذاتها، ونقل ساحة الصراع إلى داخل ولايتهم ليعودوا إلى حجمهم وعزلتهم الفكرية والنفسية.

الولاية الفقهية بسيطرتها على العراق مستفيدة من الاحتلال الأميركي باكاذيبه المضبوحة عن أسلحة الدمار الشامل، حوّلت الساحة العراقية إلى ساحات عبث وأوجدت معادلهها الموضوعي بالإرهاب وفتحت كل خزينها لإمداد العنف بواجهات مختلفة لشركة راعية واحدة. تساوّم على تغيير مناطق سكانية في سوريا وتبادل طائفي وميليشياتها تختطف عمالا أتركا للضغط على تركيا والمعارضة السورية، تتحرك لرأب الصدع بين حلفائها في بغداد وتفرق شعب العراق، وتجتهد لإعادة الوفاق بين الحزبين الكرديين الرئيسيين وهي تضطهد أكراد إيران، وتمنح الدعم لحزب العمال الكردستاني، ليكون إقليم كردستان ممرا ومعبرا إلى مزيد من الفتن داخل تركيا، وإيران اليوم لن تستبعد بعد الآن من الاتهامات والشكوك حول ضلوعها في التفجيرات الأخيرة أو ما يتبعها. إنها على حدودنا جميعا، وتنسل كالافعى

لإيقاد فتيلها، وبعد الاحتلال الأميركي للعراق بارتد إحدى التنظيمات التابعة لإيران بطباعة ملصق لصورة منفذ تفجير المستنصرية الذي قدح الشرارة الأولى للحرب، وهو أحد المنتميين إلى ما يعرف بـ"حزب العمل الإسلامي"، متفاخرة به لأنه كان بطل مشروع تصدير الثورة الإيرانية الإسلامية إلى العراق.

بعد عام 2003 واحتلال العراق وصولا إلى حاضرتنا، من حقنا أن نبذل مقولة أن خلف كل مشكلة يتعرض لها العراق والعرب "أبو ناجي" أي بريطانيا العظمى، بإلقاء كل ما أصابنا في العراق وما يحدث من تمزق في صفوف أممنا إلى مشروع بلاد فارس الذي أصبح يمر إلى القدس عبر بغداد ودمشق والزبداني وبيروت والمنامة واليمن، ويمر عبر شعائر الحج ومكة والمدينة، لكنه، بكل تأكيد، لن يصل إلى القدس لأن جنرالات إيران سيجدون معابر أخرى لحروبهم المذهبية ومخططاتهم الاستعمارية ونهجهم وتعاليم مدرسة ولاية الفقيه.

النظام الإيراني لا يمكن أن يصدر لنا المصانع والتقنيات الحديثة، وليس من المعقول أن يساهم في تعليم شبابنا العلوم من طب وهندسة أو اتصالات، إنهم يصدرون لنا أسباب انقسامنا وموتنا وضح الوقود لزيادة مساحات الحريق المذهبي الذي يتمدد على أرض العروبة ويخطأها. المخاطر كامنة في رؤية الإشارات دائما، دون الاستعداد لها، كما لو أننا قرب بركان نتابع الدخان المتصاعد يزداد كثافة ونبداً بشم رائحة الغازات المنبعثة، ثم نرصد بعيوننا النيران، ونطمئن أنفسنا منتظرين علامات أخرى، ثم نتفاجأ به، ليصدمنا بعشوائية حماقاته الكبرى.

أشعر أنني سادفَع بابا مفتوحا، بقوة، لأن شكله الخارجي يوحي بأنه مغلق بإحكام، لكن ما إن نجرب بعض قوتنا، حتى نتبين إمكانية التعامل معه ومعرفة حقيقته وما يخبئه. هكذا تتداعى أمامي سنوات مجاورة نظام المالاي في إيران منذ عام 1978 وأحداث الأشهر المتسارعة، والإطاحة بنظام الشاه بعد ستة من ذلك التاريخ، ومن حقبة الذاكرة وفي العام 1968 وكنت طالبا في الثانوية، وصلتنا أخبار عن حدوث انقلاب على الشاه، سرعان ما تجمع الطلبة وتصاعدت الهتافات فرحا بالخبر الذي تبين بعد ساعة أنه عار عن الصحة، وتملكتنا الغضب والحسرة.

استعيد تلك اللحظة، لأؤكد رغبة العراقيين في نظام حكم في إيران يحترم جيرانه ولا يتدخل في شؤونهم الداخلية ولا يتعالى عليهم، بعد سنوات حدث التغيير من شخصيات كانت في ضيافة العراق وبرعاية حكوماته وحمايتها، كانوا يعيشون بكرامة وسكن لائق وحق التواصل والعمل وحرية أداء الطقوس الاجتماعية والدينية. سجلات المخابرات وأجهزة الأمن العراقية تؤدّد عدد التضحيات من رجالها المرافقين للشخصيات الإيرانية، نتيجة استهدافها من قبل أجهزة "السافاك"، وحادثة مقتل المعارض (بختيار) قرب المدائن معروفة، ذهب ضحيتها أحد الضباط العراقيين من الذين أعرفهم. تفاصيل بداية الثورة ومغادرة الخميني العراق واستقراره في باريس، وما حدث بعدها من سُعار تجاه العراق، وفر الأسباب لاندلاع الحرب الدامية بين إيران والعراق وسميت بالحرب المنسية، وهي من أقسى الحروب بين دولتين في القرن العشرين بعد الحرب العالمية الثانية، كانت الأحزاب الإسلامية، الحاكمة الآن في العراق وسيلة

حامد الكيلاني



لن تتوقف أقدام قبيلة الفرس عن اقتحام أرضنا، لكن أول الغيث إصابة غيلانهم في اليمن، وكانت ضربة على بابهم المفتوح، أصلا، على ضعف إمبراطوريتهم وانقسامها

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk

* كاتب عراقي



«إجراء الانتخابات البرلمانية المصرية التي طال انتظارها يعتبر محطة مهمة في مسيرة التحول الديمقراطي في مصر، وذلك بعد محطتي إقرار الدستور والانتخابات الرئاسية».

مرزوق الغانم
رئيس الاتحاد البرلماني العربي



«سوف نستمر في كفاحنا الوطني الذي يرتكز على حقنا في الدفاع عن النفس، وعلى المقاومة السلمية والنضال السياسي والقانوني، ولن نبقي رهائن اتفاقيات لا تحترمها إسرائيل».

محمود عباس
الرئيس الفلسطيني

المشاركة والمقاطعة في الانتخابات المصرية

لا كل انتخابات لها فريق من المؤيدين، بشارك أعضاؤه فيها بالترشح ويحض الناخبين على الإقبال والتصويت، ولها من المعارضين الذين يمتنعون عن تقديم مرشحين، ويحرضون على المقاطعة ومنع الناخبين من الذهاب لصناديق الاقتراع، ولكل منهما حجج وبراهين، تدفعه لتبني موقفه والتشجيع عليه، وتظل نسبة المشاركة أو الامتناع هي الكاشفة للوزن النسبي لكل فريق. لكن لانتخابات البرلمان المصري التي انطلقت مرحلتها الأولى أمس الأحد في الداخل، وأمس الأول في الخارج، حسابات وتقديرات مختلفة، فلا ارتفاع نسبة الإقبال دليل على قوة الأحزاب المشاركة، ولا تدهنها دليل على قوة تيار المقاطعة، لأن النسبة تتحكم فيها عوامل أخرى لا علاقة لها بقوة هذا الفريق وضعف ذلك.

ويمكن رصد مجموعة من العوامل، التي تلعب دورا في تحديد نسبة المشاركة، لأنه لا توجد مقاطعة أصلا بدليل ترشح نحو 5700 شخصا، من أهمها ضخ ما يسمى بالمال السياسي في الانتخابات، بمعنى حجم الإنفاق على الدعاية والرشاوى الانتخابية، فقد كشفت هذه الانتخابات عن ارتفاع كبير في الإنفاق، ليس فقط لأن هناك عددا من المرشحين ينتمون لطبقة رجال الأعمال، لكن لقيام بعض هؤلاء بتمويل أحزاب ومرشحين وقوى سياسية بعينها، لضمان الحصول على عدد كبير من مقاعد البرلمان.

بالتالي من الطبيعي أن يستجيب لهذه العملية مرشحون فيقدمون على التصويت، ومن الطبيعي أيضا أن يغضب آخرون فيمتنعون عن التصويت، بمعنى لا توجد لدى

أي حزب أو تيار القدرة على الحسم بصورة مباشرة، لذلك ليس من الحكمة أن ينسب أي ممن شحذوا همهم للمقاطعة الفضل لأنفسهم، فالعملية معقدة ولها دوافعها البعيدة عن السيطرة. كما أن مقانة التريبطات العائلية والقبلية في مصر، أصبحت تتقدم على نظيرتها السياسية، بدليل فشل غالبية القوى الحزبية في تكوين تحالفات حزبية لفترة طويلة، وعندما نجح البعض في تكوين تحالفات جاءت مرتبطة بموسم الانتخابات، وهي إجمالا مهزوزة لأنها تشكلت عقب عمليات قيصرية، ربما تترك أثارا سلبية لاحقة، علاوة على تقدم العائلي على السياسي في مجتمع مثل مصر تلعب فيه القبيلة دورا كبيرا، وهو ما تصعب معه القياسات السياسية المعروفة، وإذا كانت نسبة الإقبال تتحكم فيها عوامل اجتماعية، يصبح الحديث عن تأثيرات سياسية للأحزاب، بالسلب أو الإيجاب، مسألة غير دقيقة.

أضف إلى ذلك، أن الأجواء العامة في الدولة وما تنطوي عليه من مشكلات اقتصادية واجتماعية، ستكون لها تداعيات على نسبة المشاركة، فهناك كم كبير من الأزمات المتراكمة على هذين المستويين، اعترف بها كثير من المسؤولين، وحنما ستكون لها انعكاسات وظلال على المشاركة، خاصة أن هناك أمالا عريضة كانت تعول على حل جزء كبير منها خلال الفترة الماضية. ولأن للإحباط العام طوقسه، ونتائج تنعكس على نسبة المشاركة، حاولت بعض القوى التي دعت للمقاطعة توظيفه

سياسيا، والإيحاء بأنه ناجم عن خلل في المنظومة السياسية، التي تشرف على الانتخابات البرلمانية، في حين أن كل من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، اعترف بأن التحديات أكبر من الطموحات وهنا تترك شريحة كبيرة في المجتمع المصري أن المشاركة يمكن أن تعطي أملا في الإصلاح، بينما الاستجابة للمقاطعة يمكن أن تفضي إلى استمرار الخلل ومضاعفة الصعوبات. الحاصل أن هناك بعض القوى دعت للمقاطعة، لا وجود لها في الشارع المصري أصلا، وفي أحسن الأحوال تأثيرها محدود، رأت أن تستثمر في الإحباط الذي تسرب لنفوس البعض، وتحاول توظيفه وتسويقه، باعتباره من نتائج السياسات الخاطئة للنظام المصري، وفي النهاية تنسب الفضل لها، عندما يظهر مردوده في شكل مواقف سياسية، مثل عدم الإقبال بشكل كاف للتصويت في الانتخابات البرلمانية.

في حين أن الحقيقة، التي يعرفها كثيرون، أن ثمة أسبابا سياسية ربما تؤدي إلى تدني نسبة المشاركة مقارنة بالانتخابات السابقة، من بينها تكالب عدد من مرشحي الحزب الوطني المنحل على الترشح في هذه الانتخابات، في محاولة لرد الاعتبار لنفوذهم المفقود، وقد ساهم الضعف الشديد الذي يعترى عدد كبير من الأحزاب الجديدة في منح مرشحي بقايا الوطني الفرصة للتقدم في قوائم المرشحين، لاسيما أن لديهم خبرات سياسية متراكمة، ومعرفة بالهاليز المعارك الانتخابية، تمكنهم من جذب الناخبين إليهم، بينما بقي الناقمون عليهم يجتزون الماضي

القضية الفلسطينية كأفق للتفكير

جنوب أفريقيا بقيادة مانديلا في مواجهة الأبارتهايد. ولأجل ذلك كان إدوارد سعيد يلح على أهمية التفوق الأخلاقي للضحية على الجاد. بحيث لا يمكن لهمجية الجاد أن تبرر همجية الضحية. ثالثا، لا يجب التفريط في مبدأ العلمانية، ذلك أن إسرائيل دولة قائمة على المشروعية الدينية، وثغرتها الأساس أنها لم تتخلص من تلك المشروعية الوهمية، بل يدفعها اليمين اليهودي المتطرف نحو مزيد من الانغلاق الديني والطائفي، مما يمثل نوعا من النازية المتدنية، وهو الفيروس الذي يهدد إسرائيل من الداخل ويساهم في تاجيح الحروب الدينية والمذهبية في المنطقة، تلك الحروب التي تغري اليمين البرونستانتي المتطرف الحالم بمعركة الأرماجيدون. غير أن هناك من يزعم بأن الخصم الديني لا يحارب إلا بسلاح ديني. فهل يوسعنا أن نواجه عشرات الحجج التوراتية حول أرض الميعاد ومادفن الأنبياء العبرانيين (وهي حجج غيبية) بحجة الإسرء والمعراج (وهي كذلك حجة غيبية)؟ إن هذا سيؤدي في أحسن الظروف إلى تكافؤ الآلة ما يضعع عنا حججنا الحقيقية، وهي حجج التاريخ والجغرافيا والشرعية الدولية، بل يضعع عنا إحدى التفاصيل الإنسانية الأكثر أهمية (حق العودة)، نعم هو حق لا يسقط بالنقادم لكنه قد يسقط في دائرة النسيان إذا جاء يوم لا يرغب فيه أي أحد في العودة. إن تعميم نموذج الدولة الدينية الطائفية لكي يشمل كل الدول المحيطة بإسرائيل سيجعل إسرائيل، تعيش في محيط إقليمي منسجم معها ومنسجمة معه. وهذا ما يريده

لكني أعاود الحديث في هذا الأمر للتذكير بثلاثة مفاهيم مرجعية تساهم في استعادة البوصلة التي فقدناها منذ اتفاقيات أوسلو، وتتعلق جميعها بالمستوى الأول من المعركة: أولا، مفهوم الهزيمة وفق رؤية صاحب "الهزيمة الأيديولوجية المهزومة"، ياسين الحافظ، باعتبار الهزيمة، وهو يقصد هزيمة 1967، لم تكن مجرد هزيمة عسكرية ولا كانت هزيمة للانظمة، ولا كانت هزيمة البورجوازيات العربية كما ظن الماركسيون الكلاسيكيون، وإنما هي هزيمة حضارة برمتها. نحن مهزومون في كل تفاصيلنا، من سلوك الحاكمين، إلى أساليب المثقفين، إلى تفاسير رجال الدين، إلى مسائل العلم والتعليم، ما يعني، إذا قلبنا الصورة، أن أي انتصار مزعوم لن يكون انتصارا فعليا إذا هو اقتصر على ساحة الوغى. بل يقتضي النهوض أحيانا ترك الجبهة العسكرية والتركيز على الجبهة المدنية السلمية في كل أبعادها الثقافية والعلمية والتنمية والفنية. ثانيا، يجب الحفاظ على البعد الإنساني للقضية كما كان يقول إدوارد سعيد. بحيث أن انحصار القضية الفلسطينية في الدائرة العربية (كما فعل القوميون) أو الإسلامية (كما فعل الإسلاميون) سيجعل منها قضية خاسرة غير قابلة للترويج أمام الرأي العام الدولي. لا يجب أن ننسى بأن الرأي العام الدولي عامل حاسم، ولا يكفي أن نلومه ما دمنا نصوغ قضايانا بلغة قومية أو دينية لا تعنيه في شيء. إن إضفاء الطابع الإنساني على المعاناة هو ما فعله اليهود عقب مأساة الهولوكوست، وهو ما فعله سود

هل يمكننا أن نجعل من القضية الفلسطينية أفقا للتفكير؟ هل بوسعنا إعمال العقل بعد كل هذه العقود من المزايدات اللفظية والحسابات الضيقة والضحيج المفتعل؟ هل مازال التفكير الإيجابي ممكنا في قضية أضحت مجالا لتهيج الغرائز وتاجيح الانفعالات وتعطيل الحس النقدي؟ لا أملك إلا إجابة واحدة: التفكير ممكن في كل أحواله، بل التفكير واجب إنساني وأخلاقي، بل التفكير ضرورة من ضرورات البقاء على قيد الحياة، طالما لا يمكن للإنسان التعويل على غرائزه التي صارت الآن "نكاء" مقارنة بغرائز سائر الثدييات. ولذلك، بدون العقل (هذا السر الغامض) لا يمكن للإنسان أن يستمر طويلا على قيد الحياة. يصدق هذا على الأفراد كما يصدق على الشعوب أيضا. والآن، يمكننا أن نرفع الحرج لكي نمارس حقنا في التفكير. لكن، من أين نبدأ؟ هناك مبدأ هام وعام لا يمكننا التغاضي عنه أو إغفاله، كل المعارك الكبرى تحدث في مستوى المفاهيم والتصورات أولا، ثم تنتقل إلى مجال الكلمات والمصطلحات ثانيا، ثم تتحول إلى مجال الممارسات والأفعال ثالثا، سواء في إطار سلمي مدني (هذا ما ندعو إليه على الدوام)، أو في إطار عنيف مسلح (هذا ما نرجو تفاديه في كل الأحوال). والآن، إذا ما أغفلنا المستوى الأول والمستوى الثاني، لا يبقى أمامنا غير التهيج الغوغائي، والذي مهما طغى وتغول فإنه لا يقود إلى الانتصار. نعم عن القضية الفلسطينية أتحدث، ولعلي سابين لماذا يجب إخراجها من الأبعاد الطائفية والدينية واعتبارها قضية إنسانية.

هل تتحول الهبة إلى انتفاضة

الحذر من المبالغة بحصر الهبة باعتبارها بمثابة حرب بالسكاكين، سواء قصد مدحها أو ذمها، لأن هذا الشكل يجري تضخيمه إعلاميا على حساب النهوض الشعبي الفلسطيني، والذي عبر عن رفض الاحتلال والاستيطان ومحاولات تهويد القدس، وعن غضبه من مسار عملية التسوية ومن المفاوضات.

في ذات الإطار يجدر التمييز بين العنف الفردي والعنف السياسي المنظم الذي تقوم به حركات سياسية. صحيح أن العنف الفردي هو بمثابة ردة فعل عفوية على الظلم والامتهان، محملة بنزعة التوق للحرية والخلاص، وأنه ينطوي على قيم الشجاعة والتضحية، وهي من سمات الطبيعة الإنسانية الفطرية التي لا يمكن ضبطها، بيد أن ذلك لا ينبغي أن ينسبنا بأن هذا العنف رغم تأثيراته، لا يغير الأوضاع ولا موازين القوى، وربما يأتي بنتائج عكسية. ويفترض ألا ننسى أن الحركات السياسية السائدة هي التي تتحمل المسؤولية عن سيادة العفوية، لأن ردة الفعل الفردية، هي في الأصل بمثابة نتاج لحال الإحباط السائدة، وثاليا، هي نتاج للاقتناع بأقول وعجز هذه الحركات، ونتاج تقصيرها في صوغ طرائق النضال الممكنة والمجدبة.

ثانيا، في غمرة الحماس لهذه الهبة، ولإسيما لروح الشجاعة عند بعض الشباب

منذ البداية كان ثمة سؤال يدور في أذهان أطراف عديدة، إسرائيلية وعربية ودولية، وحتى فلسطينية، عن حقيقة ما يجري في الأراضي المحتلة، مفاده: هل نحن إزاء هبة شعبية، على غرار هبة النفق (1996)، التي حصلت إبان حكومة نتانياهو الأولى، أم أننا إزاء مهادت انتفاضة شعبية جديدة على غرار الانتفاضة الأولى (1987-1993)؟

إزال من المبكر التكهن بحدود ما يجري، إن كنا إزاء هبة أو انتفاضة، لاسيما أن الزخم الشعبي المتحقق حتى الآن لم يكتسب صفة الشمولية، كما أنه من الصعب تغليب التوقع المتعلق بنشوء انتفاضة جديدة بحكم الأوضاع الصعبة الناجمة عن الانقسام، وعن غياب إجماعات وطنية، خاصة مع حال الإحباط السائدة عند قطاعات واسعة من الفلسطينيين. على ذلك يبدو أننا مازلنا إزاء "هبة" شعبية، وهذا لا يقلل من أهميتها، وهذه الهبة من سماتها أنها عفوية ومن خارج البنى الفصائلية، وأن الشباب هم العنصر المحرك لها، وأنها غير مسلحة مع وجود نزعة عنفية فيها، في مواجهة المستوطنين والمجندين الإسرائيليين، وربما هذه عناصر قوتها. في التعاطي مع هذه الهبة يفترض التمييز أولا، بين العنف الفردي وبين أشكال النضال الجمعية المعتمدة. والقصد من ذلك أنه ينبغي



محمد أبو الفضل

لن يكون أعضاء البرلمان

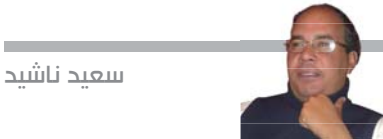
المحتملون خير تمثيل لتطلعات

المصريين، لكنها خطوة من

الضروري الانتهاء منها وتجربة

يجب خوضها، لأن التأجيل لن

يؤدي للتغيير المطلوب



سعيد ناشيد

تعميم نموذج الدولة الدينية

المذهبية الطائفية لكي يشمل

كل الدول المحيطة بإسرائيل

سيجعل إسرائيل تعيش في

محيط إقليمي منسجم معها

ومنسجمة معه



ماجد كيالي

ردة الفعل الفردية، هي نتاج لحال

الإحباط السائدة، وثاليا، هي نتاج

للاقتناع بأقول وعجز الحركات

السياسية السائدة، ونتاج

تقصيرها في صوغ طرائق النضال

المجدية

القام دون سعي لتغيير الحاضر. ربما تكون المقاطعة لها معنى كبير ومؤثر، إذا كانت عامة، أما إذا كانت من قبيل النكاية السياسية، وقفرا على الواقع وهربا من مراراته، فلن تكون مجدية، ولن تغير من الامر شيئا، فمهما بلغت نسبة الإقبال سيتم اختيار أعضاء البرلمان، نعم تدني مستوى المشاركة له دلالات سياسية، لكنها لن تلغي شرعية مجلس النواب القادم، والجرس الذي تدقه حال حدوثها، لا يعني أن لقوى المقاطعة، حضور أو وزن كبير على الأرض، فلو تمتلك ذلك كانت قد سارعت بالمشاركة في العملية الانتخابية، وضمنت لنفسها مكانا تحت قبة البرلمان. لكن يبدو أنها تتراح لفكرة تعطيل أو عدم اكتمال الاستحقاق الثالث لخارطة الطريق، وتريد أن يستمر فراغ البرلمان، لاستخدامه حجة ضد النظام المصري واتهامه بالتقاعس، الأمر الذي تدركه الحكومة وتريد الإنتهاء من هذه المرحلة، رغم قناعة قيادات كبيرة بأن مجلس النواب لن يكون ممثلا جيدا لأطياف الشعب المصري، لذلك حض بعض المسؤولين على ضرورة المشاركة والانتقاء من بين المرشحين. في كل الأحوال، لن يكون أعضاء البرلمان المحتملون خير تمثيل لتطلعات المصريين، لكنها خطوة من الضروري الانتهاء منها، وتجربة يجب خوضها، لأن التأجيل والأخذ والرد واستمرار المشاحنات بين أنصار المشاركة ومؤيدي المقاطعة، لن يؤدي للتغيير المطلوب، فخسارة الامتحان في برلمان ربما يقود إلى النجاح في برلمان آخر.

* كاتب مصري

المحافظون الجدد واليمين اليهودي المتطرف حين يعولون على تغول بعض الحركات الدينية السلفية، والتي مهما اشتد عنفها إلا أنها في مستوى التصورات لا تمتلك من أفق آخر غير بناء كيانات قد تختلف مع إسرائيل لكنها تمنحها مشروعية الوجود. المقاومة الفعلية القادرة على إعادة اللحمة للشعب الفلسطيني المنقسم، والقادرة على اختراق الرأي العام الدولي، والقادرة على تحقيق التفوق الأخلاقي على الاحتلال، هي المقاومة التي تجرؤ على استبعاد الحسابات الدينية والطائفية والعنصرية من دائرة الصراع السياسي، فتكون بذلك قادرة على إخراج الجميع حين تنتهم إسرائيل بأنها دولة عنصرية طائفية دينية متعصبة. أما وحالنا اليوم غارق في الفتنة والجهل والتكفير، فستبدو إسرائيل بمثابة الخيار الأقل سوء، حتى بالنسبة للكثير من "عرب الداخل".

* كاتب مغربي

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Adverting Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

* كاتب سياسي فلسطيني

مليار دولار حجم الاستثمارات في مشاريع المطارات بالعالم خلال النصف الأول من العام، حيث يجري بناء 340 مطارا جديدا بحسب مركز المحيط الهادي للطيران.

441

بالمئة نسبة ارتفاع العجز التجاري الإسرائيلي في شهر أغسطس بمقارنة سنوية ليصل إلى أكثر من 1.84 مليار دولار بحسب مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي.

21

مليارات دولار حجم الاستثمارات الكويتية في فرنسا، بحسب بيان وكالة الأنباء الكويتية، التي أعلنت ذلك بالتزامن مع زيارة أمير الكويت إلى فرنسا التي تبدأ اليوم.

6

اقتصاد

المنتجات الزراعية اللبنانية لا تجد طريقها خارج الحدود

● مخاوف من تغيير هيكل القطاع الزراعي على المدى البعيد ● جهود حكومية خجولة لتسهيل التصدير عبر البحر



انهيار الجدوى الاقتصادية من زراعة المحاصيل في لبنان

لتأهيلها منها تأمين المعدات والمتطلبات ومنها البرادات للمنتجات الزراعية". وأصبح بإمكان المصدرين اللبنانيين التواصل مع المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمار للحصول على الدعم، فيما لا يمكن أن يشمل هذا الدعم الصادرات السابقة. ويرى مراقبون أن برنامج الدعم، الذي يستمر لسبعة شهور فقط، هو حل قصير الأمد لمشكلة طويلة الأمد. ويقول انطوان الحويك، رئيس جمعية المزارعين اللبنانيين "هذا ليس حلا طويل الأمد، وغير قابل للاستمرار". وأضاف "الحل المناسب هو ذلك الذي يسمح للمزارعين والمصنعين بتصدير منتجاتهم عبر البحر وفقا لقواعد دائمة".

البحر ارتفعت بنسبة 87 بالمئة في النصف الثاني من العام الجاري حتى الآن، وهو ما يعني أنه سيكون على المزارعين والمصدرين الاعتماد على الطرق الجديدة في التصدير. ويواجه المصدرين الصغار عوائق التكلفة المرتفعة للنقل البحري، على عكس النقل البري الذي اعتادوا عليه طوال الأعوام الماضية. لكن عيتاني تحدث عن "عملية مشاركة بين المصدرين والمزارعين الصغار، بحيث تضم الحاوية الواحدة بضائع لأكثر من مصدر وبذلك يتشاركون الكلفة سويا". وأوضح أن "حجم الدعم هو 7/2 من الكلفة التصديرية وهو فرق الكلفة مقارنة مع النقل البري"، مشيرا إلى أن "الشركات التي ستتولى التصدير يتطلب منها تقديم شروط معينة

تحتاج الأسواق الأبعد إلى وسائل أكثر تعقيدا عبر البحر أو الجو. ولتقليل تكاليف النقل البحري، أعلنت الحكومة اللبنانية عن نيتها دعم تصدير المنتجات الزراعية والصناعية بحريا بقيمة 21 مليون دولار لمدة سبعة شهور. وتم تخصيص هذا المبلغ، الذي تشرف عليه ايدال، للإنفاق على برنامج بريدج للتصدير الذي يوفر دعما بمقدار 1750 إلى 2250 دولارا لكل شاحنة للمنتجات اللبنانية المصدرة من ميناء بيروت إلى مينائي العقبة في الأردن أو ضبا في السعودية. وبدء برنامج بريدج لدعم الصادرات في لبنان في أغسطس الماضي. ورغم قصر مدة تطبيقه، يقول عيتاني أن الصادرات عبر



انطوان الحويك:
الحل هو تصدير الإنتاج الزراعي والصناعي عبر البحر وفقا لقواعد دائمة

الفلاحون يتجهون بسرعة نحو حتفهم بسبب الخسائر الضخمة التي عانوها خلال العامين الماضيين". وتعرضت صادرات المنتجات الزراعية في لبنان إلى موجة اهتزازات عنيفة خلال الأربع سنوات الماضية. وفي عام 2011 تراجعت معدلات التصدير إلى الخارج بنسبة 10 بالمئة، وفقا لتقارير المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمار اللبنانية "ايدال". وبعد ذلك بعام، كان عثور المزارعين على طرق أكثر أمنا داخل الأراضي السورية سببا في انتعاش حذر لصادرات المنتجات الزراعية من البقاع. لكن في شهر أبريل الماضي، أعادت الصدمات بين قوات النظام السوري وفصائل المعارضة المسلحة الأوضاع إلى المربع الأول بعدما أغلقت أهم الطرق التي كان المزارعون اللبنانيون يعتمدون مؤقتا عليها في تصدير بضائعهم إلى الأردن ودول الخليج.

وأعلن نبيل العيتاني رئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمار في أغسطس الماضي أن قطاع التصدير الزراعي في لبنان تراجع بعد شهرين فقط من إغلاق الطرق في سوريا بمعدل 35 بالمئة، كما هبط حجم الصادرات عن طريق البر بمعدل 87 بالمئة. ووضعت المعارك الأخيرة عراقيل أمام محاولات المزارعين اللبنانيين الوصول إلى أهم الأسواق المستهدفة للمنتجات الزراعية اللبنانية في السعودية والإمارات وسوريا. واستقبلت الدول الثلاث 38 بالمئة من إجمالي الصادرات الزراعية اللبنانية في عام 2012، وفقا لبيانات المؤسسة.

وفي وسط الأوضاع الحالية، أصبح بمقدور المزارعين في لبنان الوصول إلى أسواق سوريا فقط عبر الطرق البرية، بينما

□ **البقاع (لبنان) -** يواجه إقليم البقاع الزراعي، أهم المناطق الزراعية في لبنان منذ 4 أعوام أزمة عميقة، بسبب صعوبة تصدير منتجاته إلى الخارج بعدما أغلقت الحرب في سوريا الطريق البري الذي تسلكه عادة إلى الأردن ومنه إلى العراق ودول الخليج. ويخشى المزارعون اللبنانيون من أن تكون للأزمة غير المسبوقة تداعيات طويلة الأمد على هيكل نشاطهم الزراعي والاقتصادي.

وفي أعلى تلال البقاع في شرق لبنان، يقف رابع سقاف، المهندس الزراعي الذي يمتلك أراضيا في المنطقة، مراقبا عملية جني محصول البطاطس، لكنه لا يعلم أين سيذهب به وما إذا كان سيتمكن من تصديره.

ويرى سقاف أن الحكم على القطاع الزراعي في لبنان يتلخص في رؤية بسيطة "حينما نكون قادرين على تصدير البضائع، فالقطاع يتعافى والأسعار تنخفض والطلب يرتفع، لكن إذا كانت معدلات التصدير منخفضة، فعادة ما تنخفض معدلات الإنتاج، ونلقى كميات كبيرة من المحصول ولا يكون الفلاحون قادرين على تغطية تكاليف الإنتاج".

ويمتلك سقاف حوالى 300 هكتار من الأرض الزراعية بالقرب من قرية سعد نايل في البقاع، ومعظم زبائنه من مصانع شرائح البطاطس المقلية.

وكانت أعماله تعتمد بشكل كبير على طريق التصدير الواصل بين البقاع وسوريا لتصدير بضائعه. وبعد قيام الحرب الأهلية في سوريا، تأثر عمله بشكل كبير بعد إغلاق معبر النصيب على الحدود بين البلدين. وقال سقاف لصحيفة "العرب وكيلى" التي تصدر باللغة الإنكليزية في لندن "في بداية الموسم كانت فوضى عارمة، وكان

نبيل العيتاني:

حجم الصادرات الزراعية عبر الطرق البرية هبط بأكثر من 87 بالمئة



باختصار

◀ أعلن العراق يوم السبت إعادة افتتاح معبر طريق الموصل الحدودي مع الأردن أمام حركة المسافرين والبضائع بعد إغلاقه لفترة دامت أكثر من عام بسبب العمليات العسكرية ضد تنظيم داعش.

◀ أبرمت وزارة الكهرباء العراقية عقدا بقيمة 15 مليون دولار مع شركة آل.أس.أي.أس الكورية الجنوبية لتجهيزها بعشر محطات كهربائية ثانوية متنقلة، بهدف فك اختناقات في بعض المحطات الكهربائية.

◀ قال رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ إن تراجع زخم انتعاش الاقتصاد العالمي يجعل من الصعب على الصين تحقيق نمو اقتصادي بمعدل 7 بالمئة، في ظل الصعوبات التي تواجه قطاع التصنيع.

◀ أعلنت شركة شلومبرغر الأميركية أكبر شركة لخدمات الحقول النفطية في العالم انخفاض أرباحها في الربع الثالث من العام الحالي بنحو 50 بالمئة بمقارنة الفصلية لتصل لنحو 989 مليون دولار.

◀ ارتفعت مبيعات شركة فولكسفاغن الألمانية للسيارات داخل الاتحاد الأوروبي في سبتمبر بنسبة 4 بالمئة، بمقارنة سنوية، رغم تورط الشركة في فضيحة التلاعب بانبعاثات سياراتها التي تعمل بالديزل.

◀ أظهرت بيانات أن عوائد السياحة لكوريا الجنوبية تراجعت بأكثر من 11 بالمئة في الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي، بمقارنة سنوية، لتصل إلى 10 مليارات دولار بسبب انتشار فيروس كورونا.

للمشاركة والتعقيب:

business@alarab.co.uk

ركود السياحة العربية والإسرائيلية في القدس



محمد خضر قرش:

الضرر الأكبر لحق بالسياحة الإسرائيلية التي تراجعت بأكثر من 60 بالمئة

والأجنبية في القدس تراجعت بنسبة كبيرة، رغم جميع محاولات تشجيع حركة السياحة خاصة المحلية للمدينة من خلال عرض أسعار منافسة.

وأشارت أن أسواق القدس اليهودية تشهد حالة من الركود والتراجع في القدرة الشرائية، وقالت إن الأوضاع "تذكر بالأيام العصيبة خلال الانتفاضة الثانية".

نعد نرى وفودا سياحية تسير في شوارع المدينة".

وكشفت بيانات وأرقام صادرة عن مكتب الإحصاء الإسرائيلي، نهاية الأسبوع الماضي، عن تراجع بنسبة 5.7 بالمئة في حركة السياح الأجانب إلى إسرائيل خلال الشهور التسعة الأولى من العام الجاري، مقارنة مع الفترة المناظرة من العام الفائت.

ويرى قرش أن الضرر على الاقتصاد المقدسي، سيكون كبيرا، لاعتماده على السياحة التي تشكل العمود الفقري لعدد كبير من المحال التجارية، خاصة في أسواق البلدة القديمة.

وذكر تقرير للجنة العاشرة الإسرائيلية أن صناعة السياحة الإسرائيلية المحلية

في المدينة بشكل شبه يومي. وقال الباحث في الاقتصاد الفلسطيني محمد خضر قرش وهو من سكان إسرائيل، إن السياحة العربية متراجعة في الأساس بسبب السياسات الإسرائيلية المفروضة على المدينة منذ سنوات، لكنها ازدادت سوءا بشكل كبير خلال الشهر الجاري.

وأضاف لوكالة الأناضول أن "الضرر الأكبر كان في صناعة السياحة الإسرائيلية، التي هوت بنسبة تجاوزت 60 بالمئة في مدينة القدس، منذ مطلع الشهر الحالي".

وأضاف أنه "تم إلغاء ما نسبته 50 بالمئة من حجوزات الفنادق في مدينة القدس، إضافة إلى إلغاء رحلات يومية للمرافق السياحية والدينية في المدينة، حتى أننا لم



□ رئيس الوزراء اليكسيس تسييراس يتلقى تهنئة وزير المالية بعد أن أقر البرلمان اليوناني مشروع موازنة تقشفية في وقت بدأت فيه الحكومة تنفيذ التخفيضات والإصلاحات المتفق عليها مع المقرضين الدوليين.

شركة بحرينية تشتري

محفظة عقارات أميركية

□ **المنامة -** وقعت مجموعة جي.إف.أتش المالية ومقرها البحرين عقدا للاستحواذ على محفظة للعقارات الصناعية في الولايات المتحدة بقيمة 125 مليون دولار.

وذكرت جي.إف.أتش كابيتال التابعة للمجموعة أن المحفظة "تضم 18 من الأصول العقارية المدرة للدخل الواقعة في 6 مناطق مختلفة في الولايات المتحدة، وأن نسبة 98 بالمئة من عقارات المحفظة مؤجر حاليا بنظام المستأجر الفردي والمتعدد".

وقال هشام الرئيس العضو المنتدب في الشركة إن "الصفقة فرصة جيدة أخرى للمجموعة والمستثمرين ممن يتطلعون إلى تحقيق عوائد نقدية منتظمة مع إمكانية ارتفاع رأس المال والتنوع الفعّال للمحفظة".

وأضاف أنها "عملية الاستحواذ الثانية التي تقوم المجموعة بإنجازها خلال الـ12 شهرا الماضية"، وأكد أن السوق العقاري الأميركي "يتمتع بديناميكيات جاذبة". وكانت شركة انفسكتورب البحرينية قد اشترت في مارس الماضي محفظة عقارات سكنية في الولايات المتحدة مقابل نحو 300 مليون دولار في واشنطن وأورلاندو وسان دييجو وبالتيمور.

وتدير المجموعة العقارية التابعة لانفسكتورب أصولا تبلغ نحو 1.5 مليار دولار على مستوى العالم في نهاية العام الماضي.

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
5.769.71 ↑ 0.67%	7.792.62 ↑ 1.22%	3.707.82 ↑ 0.27%	4.563.20 ↑ 0.55%	11.760.16 ↓ 0.10%	5.925.05 ↑ 0.26%	1.248.87 ↓ 0.70%

اقتصاد

خفض جديد للجنيه يربك المناخ الاقتصادي والمالي في مصر

● عدم كشف البنك المركزي عن خططه يشعل التكهّنات والمخاوف ● الشركات والأفراد يطاردون الدولار للحفاظ على أموالهم



مسلسل خفض الجنيه المتواصل يهدد باشتعال الأسعار

الأفريقي للتنمية، لن يساهم في توافر العملة كما تزعم الحكومة. وتتفاوض وزارة التعاون الدولي المصرية مع البنك الأفريقي للتنمية على قرض بقيمة 3 مليارات دولار، إضافة إلى نحو 1.5 مليار دولار من الصندوق الأفريقي لمساندة البرامج التنموية في مصر.

من خلال وجود حوافز للاستثمار والتصدير وبذل مجهود حقيقي من أجل عودة السياحة للتعافي بشكل كامل. وأشار إلى أن الحكومة لم تتخذ إجراءات حقيقية، لتوفير الدولار في مصر، كما أن القرض، الذي أعلنت عنه الحكومة من البنك



عادل زايد:

البنوك لا توفر العملة وشركات الصرافة تشتري تحويلات المصريين المغتربين

الشركة من الخارج لعدم توافرها في مصر مما أضر بمصالحنا.

وشدد على الحاجة الماسة إلى الدولار الأميركي لمواجهة المتطلبات الأساسية، في الوقت الذي لا تقوم البنوك بدورها في توفير العملة الأجنبية للشركات، على الرغم من أن مشروعات الشركة تعد من المشروعات القومية في الكهرباء والطاقة.

وأكد أن مشكلة نقص الدولار كبيرة للغاية ويجب على الحكومة أن تعمل على توفيره للشركات التي تقوم بتنفيذ مشروعات الدولة الاستراتيجية، وليس للسلع الأساسية فقط. وترجع الاحتياطي النقدي لدى البنك المركزي المصري من الدولار الأميركي إلى مستوى 16.3 مليار دولار في نهاية شهر سبتمبر الماضي.

وقال حسين منسي العضو المنتدب لشركة لافارج للأسمنت لـ"العرب" إن ارتفاع الدولار وكذلك عدم توافره يؤثر سلباً على الاستثمار، مؤكداً أن الشركة تعتمد على الطاقة المستوردة من الأسواق العالمية، فضلاً عن قطع الغيار، بجانب المعدات التي يتم استيرادها من الخارج.

وأوضح أن عدم توافر الدولار للشركات المصرية، يضعف قدرتها التنافسية، ويعرقل قدرتها في التوسع، وتطوير منتجاتها، ما يؤثر على المشروعات القومية التي تتبناها الدولة خلال الفترة الراهنة.

وقال الخبير الاقتصادي إسلام عبدالعاطي لـ"العرب" إن الشركات المصرية تعاني من أجل الإنتاج، بسبب صعوبة العثور على الدولار.

وانتقد اتجاه الحكومة لطرح أراضي على المصريين في الخارج بالدولار، لمواجهة النقص في العملة الأجنبية، وأكد أن هذا التفكير لا يناسب الدولة ويحولها إلى "تاجر أراضي".

وأوضح أن زيادة الاحتياطي من النقد الأجنبي أو توافر الدولار في مصر، لا يأتي إلا

دخلت منظومة سعر الصرف مرحلة جديدة من عدم اليقين بعد انفلات سعر الدولار الأميركي أمام الجنيه المصري، إثر ضربة جديدة لسعر العملة المحلية، زادت من حالة الغموض ومخاوف المصريين من غليان الأسعار.

محمد حماد

30 بالمئة نتيجة ارتفاع سعر الدولار من جهة، إضافة إلى تكديس البضائع في الموانئ نتيجة تشديد إجراءات الفحص لمكافحة التهريب، وخاصة المواد التي تستخدم في العمليات الإزهابية.

وقال مدير إحدى الشركات الإلكترونية لـ"العرب" إن بضائع الشركة ظلت في الميناء نحو 80 يوماً، ما تسبب في دفع رسوم تخزين للميناء تجاوزت 2.5 مليون دولار.

قال عادل زايد مدير شركة البابطين- مصر للطاقة والاتصالات لـ"العرب" إن ارتفاع سعر الدولار وعدم قيام البنوك بتوفيره، يعد المعوق الرئيسي للشركات حالياً.



حسين منسي:

أزمة الدولار تضعف القدرة التنافسية للشركات المصرية في الأسواق الخارجية

وأضاف أن قرار البنك المركزي الذي صدر منذ شهر فبراير الماضي بإلزام المستثمرين والشركات بعدم إيداع أكثر من 50 ألف دولار في حساباتهم المصرفية في الشهر، أضر بالاقتصاد والاستثمار.

وأشار إلى أن الشركات في أزمة، جراء قرارات المركزي المصري، حيث تسببت في إيقاف نشاط البعض، وفتح سوق سوداء للدولار في الخارج، بعد أن قامت مكاتب الصرافة بفتح فروع خارجية لشراء الدولار من المصريين المغتربين.

وقال إنه خلال العام الماضي، حققت شركة البابطين، فائضاً في فروق العملة، إذ أن التصدير كان يمثل 80 بالمئة من المبيعات، وتنازلنا عن فروق العملة الزائدة عن احتياجاتنا للبنوك المصرية.

وأكد أنه في العام الحالي، انعكس الوضع فأصبح 80 بالمئة من إنتاج الشركة بوجه للسوق المحلية وتراجعت الصادرات إلى نحو 20 بالمئة، في وقت تستورد فيه الشركة جميع حاجتها من المواد الأولية لمشروعات

السعودية تستثني الأفراد من رفع أسعار المياه



وزارة المياه والكهرباء:

استثناء الأفراد والفنادق

والمستشفيات والأسواق

من رفع أسعار المياه

النظ العالمية، وأنهما ضروريان حتى في ظل ارتفاع أسعار النفط.

وقد اتخذت بعض الدول الخليجية مثل الكويت والبحرين وسلطنة عمان بعض الخطوات لخفض فاتورة الدعم الحكومي، لكن الخطوات السعودية لا تزال محدودة بسبب حساسية تلك القضية التي يمكن أن تثير معارضة شعبية واسعة.

الجديدة ما فوق ذلك. وتشمل الاستثناءات الفنادق والمستشفيات والوحدات السكنية المفروشة والأسواق التجارية المغلقة (المولات) التي سيكون سعر المتر المكعب بها من المياه ريالاً واحداً (0.27 دولار).

وتزايدت الضغوط على السعودية ودول الخليج الأخرى لخفض الدعم الحكومي للسلع الأساسية، بعد التراجع الحاد لأسعار النفط العالمية منذ منتصف العام الماضي.

وشجع نجاح الخطوة الإماراتية الكثير من دول المنطقة للبدء بمراجعة أنظمة الدعم الحكومي التي تفرق موازنتاتها وتسبب اختلالات اقتصادية كبيرة.

ويقول محللون إن تحرير أسعار الوقود ورفع الدعم أصبح ضرورة قصوى لزيادة كفاءة الاقتصاد، خاصة بعد تراجع أسعار

التصنيفات للتعرفة الجديدة على القطاعات المعنية أظهرت أنه لن يكون لها أي أثر على المواطن، بل ستسهم في تقليل الهدر المائي والحد من معدلات الاستهلاك العالية في تلك القطاعات بهدف ترشيد استهلاك المياه والمحافظة على الثروة المائية.

ونشرت الوزارة على موقعها الإلكتروني تفاصيل تسعيرة خدمات المياه والصرف الصحي للقطاعات التجارية والصناعي، واشتملت على 6 شرائح لجميع القطاعات أعلاها 6 ريالات للمتر المكعب من المياه (1.6 دولار) و3 ريالات (0.8 دولار) للمتر المكعب من الصرف الصحي.

وتمنح التسعيرة الجديدة 50 متراً مكعباً في الشهر لكل وحدة تجارية أو صناعية بسعر رمزي مدعوم، لتشمل التسعيرة

الرياض - أعلنت وزارة المياه والكهرباء السعودية أمس أنها ستبدأ تطبيق التعرفة الجديدة لبيع المياه التي تصاحبها خدمات الصرف الصحي اعتباراً من 16 ديسمبر المقبل على القطاعات الحكومية والتجارية والصناعية في جميع أنحاء البلاد. وأكدت أن القرار لن يكون له أي أثر سلبي على المواطنين.

وقالت الوزارة إن التعرفة الجديدة تأتي تطبيقاً لقرار مجلس الوزراء قبل عام والقاضي بإعادة هيكلة تعرفة المياه التي ترافقها خدمات الصرف الصحي للمستهلكين في القطاعات الحكومية الشركات، تهدف إلى الحد من معدلات الاستهلاك العالية، وتحقيق مستويات الترشيد المأمولة. وقالت إن الدراسات التي أعدها خلال مرحلة إعداد

الرياض - كشفت شركة سابك السعودية، إحدى أكبر شركات البتروكيماويات في العالم، أنها تدرس إطلاق مشاريع مشتركة في الصين والولايات المتحدة وقد تعلن عن بعضها في الربع الأول من العام المقبل. وقال الرئيس التنفيذي المكلف للشركة يوسف عبدالله البنيان إن الشركة تعمل على خفض التكاليف لتحقيق نتائج إيجابية في ظل التحديات، التي يواجهها الاقتصاد العالمي.

وأعلنت الشركة انخفاض أرباحها في الربع الثالث بنحو 9.4 بالمئة بمقارنة سنوية، لتصل إلى نحو 1.5 مليار دولار، وهو الانخفاض الفصلي الخامس، لكن تلك النتائج جاءت أفضل من متوسط توقعات المحللين في استطلاع أجرته رويترز، وبلغ نحو 1.16 مليار دولار. وأكد البنيان أن سابك تدرس إطلاق مشاريع مشتركة في الصين والولايات المتحدة، اللتين قال إنهما تتيحان فرصاً جيدة في مجال البتروكيماويات.

يوسف عبدالله البنيان:

خفضنا التكاليف بنسبة 22

بالمئة في الأشهر التسعة

الأولى من العام الحالي



باختصار

◀ قال وزير الاقتصاد الإماراتي سلطان المنصوري إن التبادل التجاري بين الإمارات وإيطاليا بلغ العام الماضي نحو 2 مليار دولار، وأن 596 شركة وكالة إيطالية مسجلة في الإمارات.

◀ صنفت مجلة أف.دي.إي إنيتليجنس البريطانية، التابعة لمجموعة فايننشال تايمز، المنطقة الحرة في طنجة كأفضل منطقة حرة في أفريقيا. وقالت إن نموها المطرد خلق 12 ألف موطن شغل جديد.

◀ توقع صندوق النقد الدولي أمس أن يبلغ معدل نمو الاقتصاد التونسي في العام المقبل نحو 3 بالمئة وأن يتسارع النمو إلى 4 بالمئة في عام 2017، وهي تقديرات تفوق توقعات الحكومة التونسية.

◀ اختتمت في مدينة الدار البيضاء أمس فعاليات المعرض الوطني للاقتصاد الاجتماعي والتضامني في المغرب بالتوقيع على 6 اتفاقيات شراكة لتفعيل الاستراتيجية الوطنية لتنمية ذلك القطاع.

◀ وقعت شركة مصدر الإماراتية مع نيوزيلندا اتفاقاً لإنشاء محطة لتوليد الكهرباء بالطاقة الشمسية في جزر سليمان في المحيط الهادي بقدرة 1 ميغاواط، في إطار اتفاق للتعاون المبرم في يناير المقبل.

◀ أصدرت 10 شركات نفطية هي أرامكو وبي.بي.جي وتوتال وإيني ورييسول وشتا أوليل وشل وبمبيكس وريالينس، تقريراً أمس يتضمن جهودها المشتركة لمواجهة ظاهرة التغير المناخي.

المشاركة والتعقيب:

business@alarab.co.uk



سابك توجه أنظارها إلى الاستثمار خارج السعودية

جذور

«جرى العرف على أن الزواج من ابنة العم والأنساب هو الزواج المفضل حتى أن ابن العم في بعض الأوساط اعتبر ذلك حقاً من حقوقه وكان بعض الأهل يندرون ابنتهم للزواج من شخص معين عند ولادتها».

جعفر حسيني
باحث تونسي في علم الاجتماع

«السكن حلقة وصل بين الفرد والمجتمع وإحدى آليات الدمج الاجتماعي طالما أن الاستقلال بالسكن يرتبط، إلى حد بعيد، بمؤسسة الزواج بما تعنيه من الانتماء والضبط والالتزام».

عماد صولة
باحث تونسي في المعهد الوطني للتراث

«احتفالات الجنوب التونسي تغيرت طريقة إحيائها وعدد أيامها وطعام الناس فيها، فلا أثر اليوم للجلم والخيمة، والمواوج انقرضت، واختفت مظاهر الزينة التقليدية ولم يحدث اندثار هذه الأمور انفعالا جماعيا قويا».

عبدالله جنوف
باحث تونسي



طقوس وجمالية العرس البدوي على وشك الإضمحلال من المناطق الريفية في الجنوب التونسي



العرس البدوي التقليدي منجم لدراسة طقوس العبور ورموز الحب والنماء

● عادات الأعراس التقليدية تكاد تندثر من المجتمعات العربية ● طقوس الخصوبة والنماء في الأعراس موجودة في كل الثقافات



العرس التقليدية تختزل في حليها وملبسها كل عادات المنطقة



حضور الحلي في العرس التقليدي يرمي إلى إثبات الواجهة الاجتماعية

الانتباه تتمثّل في إخراج العروس يدها اليمنى المخضبة بالحناء من فتحة في الهودج بمجرّد وصولها والركب المرافق لها وتنتشر عند حلولها ببنت زوجها الشعر والماء يمتدة ويسرة على الأرض وعلى الحاضرين. وذلك رمز من رموز الخصوبة والنماء والتعبير عن الأمل في أن يكون حلولها ببنت زوجها طالع خير وبركة عليه وعلى أهله وعشيرته وهو طقس من طقوس الاستسقاء والاستعطار وطلباً للاكتفاء واستدعاء للصابة وموجود في كل الثقافات وقد أشار إليه أرنست جونز في كتابه "التحليل النفسي والفولكلور" إذ كان شاهداً على مثل هذه العادة في إنكلترا أيام شبابه كما يقول، حيث يُنثر الأرز في الأعراس تعبيراً عمّا يتمناه المحتفلون للعروسين من خصوبة وخير.

لقد كان العرس متنفساً للمرأة التقليدية تمارس فيه أنشطة إبداعية وجمالية راقية ذات وظائف علاجية أحياناً وتطهيرية -بالمعنى النفسيكولوجي للكلمتين- وفي الحقيقة ثمة أشكال وأجناس متعددة من أغاني الأعراس النسوية تغنّي في الليل أو في النهار أو عند طهي الطعام أو خياطة بيت الشعر يوم نصبه وهو خيمة العروسين. ويمكن استحضار بعض الكلمات التي تغنّي يوم الحفّة حين توضع اللمسات الأخيرة للعروس مكسوة باللباس والحلي التقليدية المخصصة لها في هذه المناسبة وإعدادها لتوديع منزل والديها بعد قليل إلى الأبد والتحاقها ببنت زوجها.

خلال هذه الفترة التي تستمرّ حوالي الساعتين قبل أن تخرج العروس لتتجلّى أمام الحاضرين وذلك بوضع كفيها على وجهها لحجبها ثمّ فتحها ليظهر للمحتفلين مكرّرة ذلك سبع مرات متتالية والنسوة يزغردن، تبدأ النسوة في الإحاطة بالعروس من كل جانب ويستهلّن عملهنّ بتضفير شعرها المنسدل فوق أكتافها، كل واحدة منهنّ تمسك بخصلة منه وتعمل فيها يديها لتحوّلها إلى ضفائر مزينة بخرز ملونة وهنّ يغنّين "ما تبكيش يا ريم الصحاري..." وبمجرّد أن يتلفظن بفعل البكاء حتّى تنهمر عينا العروس دمعاً حاراً وبكاء هادئاً جميلاً يستمرّ إلى لحظة الانكشاف والتجلي. فالأغنية تسهّل بالنهي عن البكاء وما هو في الحقيقة بنهي عنه وإنما هو دعوة له، استهلالاً عجبياً يدعو إلى الفعل بالنهي عنه فيستشرف الضدّ بضده والنهيء بعدمه.

وهدف هذه الاستراتيجية هو إفراغ العروس من شحنة الحزن الدفين الذي يعصرها وهي تشعر بأن لحظة فراق بيت والديها الأبدية قد حانت ولا مفرّ منها. الأغنية تطهيرية علاجية دون شك، تطهير العروس من حزنها ولوعتها بماء مقلّتها تطهيراً ذاتياً بمؤثرات خارجية جمالية حتّى إذا ما انتقلت بعد برهة إلى منزلها الجديد والتقت بأهل زوجها ثم بعيد ذلك به تكون في أبهى حلة ومنظر، سعيدة بدخولها إلى عش الزوجية. العرس البدوي التقليدي منجم ثري لدراسة طقوس العبور ورموز الحبّ والنماء.

◀ قلما كان العروسان ينتميان إلى قومين مختلفين، فإن لم يكونا أبناء عمومة فهما ينتميان إلى نفس العشيرة

لقد ولّى زمن الأعراس التقليدية في العالم العربي، لا سيما في الحواضر والتجمّعات القروية الكبرى، وحتّى في الأرياف والبادي لم تعد للعرس تلك الهالة الاحتفاليّة القديمة وطقوسه وعاداته هي في اندثار مستمرّ، والعائلات التي ما زالت تحافظ على عاداته، أصبحت في تناقص وصارت تُعدّ على أصابع اليد الواحدة في كل قرية ومدينة.

د. محمد الجويلي

◀ العرس كان متنفساً للمرأة التقليدية تمارس فيه أنشطة إبداعية وجمالية راقية ذات وظائف علاجية وتطهيرية

أنّ فصلت مسافة طويلة بين منزل والد العروس ومنزل والد العريس، يقع الالتجاء إلى العربات التي تجرّها الخيول والبغال لحمل الأطفال والنساء وبعض العجائز اللواتي يصرن وقد بلغ بهنّ العمر عتياً على أن يواصلن الاحتفال بالحياة ويرفضن البقاء قابعات في البيوت على هامش العرس، في حين يسير الشباب والرجال سيرا على الأقدام على يمين العربات ويسارها يتقدّم الجميع الحصان أو الجمل الذي يحمل كسوة العروس يمتطيه طفل عادة يكون من الأقرباء المقربين للعريس يومئٍ بقطعة من القماش حمراء اللون إشهاراً للعرس وإيداناً- لرمزية الأحمر وإحالاته على الدم- أن طقساً آخر وهو الأهمّ من كل طقوس العرس قد بدأ في تدهيشه للتوّ وهو في خطواته الأولى قبل أن يكتمل في ليلة البناء يزفّ العروس إلى عريسها في عش واحد، عش الولادة والنساء وإنجاب الذريّة الصالحة في قادم الفصول والأعوام. وقد يتناوب طفلان أو أكثر على هذه المهمة، لا سيما وأنّ الأطفال المرشحين لهذه المهمة من أقرباء العريس، أشقاؤه وشقيقاته كثيرون وإقصاء واحد منهم من شأنه أن يثير غضب والده أو والدته والسعيد هو الطفل الذي يحظى بهذا الشرف.

أمّا في يوم الجفّة ثالث أو ثاني يوم من العرس حسب عرف وعادة كل قبيلة أي يوم تزفّ العروس لبنت زوجها في هودج يوضع دائماً فوق ذروة الجمل وعادة يُصنّع من أغصان الزيتون اليابسة ومن جريد النخل يزيّن بستائر بيضاء وحصائر لحب العروس عن الأنظار، فإن أهمّ عادة تلفت

لما كان العرس التقليدي في الجنوب التونسي متميزاً، ففي يوم الكسوة يوضع لباس العروس فوق الحصان يزيّن به وينجمهر وراءه أطفال ورجال ونساء يتبعونه حتّى يصلوا إلى بيت والديها وكان هناك من يستعمل الجمل عوض الحصان للقيام بنفس المهمة، وهذا الاختلاف إنّما يعود إلى أسباب إنثولوجيّة وثقافيّة تتمثّل في الطرق التي يقع بها تمثّل الحيوانين في مخيال القبائل المختلفة أو حتّى العشائر والأفخاذ التي تنتمي إلى القبيلة نفسها والصور النمطيّة التي تنطبع في أذهان هذه الجماعات عنهما واختلاف الوظائف الموكلة إليهما في الاحتفاليات الجماعيّة.

وفي يوم الكسوة يسير المحتفلون على الأقدام وراء الجمل أو الحصان مستمتعين بهما وهما مكسوان بكسوة العروس والنسوة يغنّين ويَزغردن، ويؤجج حماسهنّ طلقات البارود التي تدوى في الهواء من بنادق صيد لشباب يكونون في العادة من أشقاء العريس ومن أبناء أشقائه وشقيقاته أو من أبناء عمومته وعادة ما تكون المسافة التي تقطع سيرا على الأقدام في هذا اليوم قصيرة لا تتعدى في أحسن الحالات ميلين.

وقلما كان العروسان ينتميان إلى قومين مختلفين، فإن لم يكونا من أبناء العمومة، كما جرت العادة، فهما يتصلان بصلة القرابة والانتماء إلى نفس العشيرة. وإذا حدث



«الرابط بين إمكانية نقل السيناريو السوري إلى مصر كان دائما يحمل لمسة خفية من إخوان سوريا وإخوان مصر، والإرهابيون ليسوا سوى أدوات تنفيذ».

محمد السيد
خبير مصري في الشؤون السياسية

«لقد حببنا تقريبا كل المواقع التي تتيح تمجيد الإرهاب بهدف الحد من تجنيد الأوروبيين للقتال في سوريا، وهذا يتلازم مع النشاط الأمني في استباق أي تطرف محتمل».

برنار كازنوف
وزير الداخلية الفرنسي

«الانتقال إلى التشدد ينتج عن لقاء بين شاب مرتبك بطرح الكثير من الأسئلة عن المظالم التي يشاهدها، وبين خطاب يحوله إلى منفذ للبشرية، والتعبئة الأيديولوجية تبدأ في أكثر الأحيان عبر الإنترنت، دنيا بوزار مديرة مركز الوقاية من التطرف الديني بفرنسا

إسلام سياسي

الغرب يقدم إسلاميه المتشددين على أنهم ممثلو الإسلام

● جهاديون أوروبيون يؤكدون تحريف الإرهاب للإسلام ● الإعلام الغربي يطرح مغالطة عندما يلصق الإسلام بالتطرف



التنظيمات الإرهابية استقطبت شبابا أوروبا فكان مادة إعلامية لترويج صورة مغلوطة عن الإسلام

الشباب الأوروبي يتعرف إلى الإسلام من خلال الجماعات المتطرفة والتي تهدف لجعلهم إرهابيين لا مجرد متدينين

التكفيرية القتالية لا علاقة لهم بالإسلام، كما يتم الزعم في مختلف المنابر والقنوات الأوروبية، لأن في هذا تشويها للإسلام من طرف خصومه الذين يجدون في الجماعات المتطرفة ما يبرر لهم مقولاتهم، وإنما هم أشخاص غر بهم وتعرضوا لغسيل دماغ من طرف أشخاص لديهم أيديولوجيا معينة، وليسوا ممن أسلموا "وحسن إسلامهم".

يرجع إلى كونه يجهل القنوات الأخرى الموجودة لدى المسلمين، ولا يعرف كيف يقيم المقارنة سوى مع الغربيين الذين عاش بينهم ويعرفهم عن قرب، بينما لا يستطيع إقامة تلك المقارنة مع المسلمين المنتشرين في العالم والذين يشكلون الغالبية العظمى الممثلة للإسلام.

في الكتب الإسلامية القديمة، وفي كتب السير بوجه خاص، هناك عبارة شائعة كانت تدور على السنة المؤلفين وأصحاب التراجم، عندما يخوضون في سير من أسلموا، وتلك العبارة هي "وحسن إسلامه" ذلك أنهم كانوا يزنون إسلام الشخص بناء على معتقداته وأفعاله التي تصدر عنه بعد إعلان إسلامه، وليس انطلاقا من أقواله. ومن هذا المنطلق يمكننا القول بأن الكثيرين من الغربيين الذين ينتمون إلى الجماعات

عام 2011 - ولعب ستورم نفسه دورا في تحديد مكانه لاستهدافه بطائرة من غير طيار حسب شهادته - طلب منه أثناء لقائه في اليمن البحث له عن فتاة "شقرة"، وإيجاد طريقة للحصول على الأموال من أوروبا، وكان ذلك كافيا لكي يقتنع الشاب الدانماركي في الأخير بأن الأمر يتعلق بشبكة إجرامية وليس جماعة ذات مبادئ نابعة من الدين.

يزعم الدانماركي ستورم بأن الأفراد الذين ينتمون إلى تنظيم داعش لديهم "قنوات قوية" يقاتلون من أجلها، ويعتبر ذلك واحدا من الأسباب التي تجعل من الصعب على الغرب القضاء عليه في سوريا والعراق. بيد أن ستورم يقارن تلك "القنوات القوية" لدى مقاتلي التنظيم بغياها لدى الغربيين، إذ يرى أن هؤلاء يفتقرون إلى تلك القنوات القوية. وبطبيعة الحال فإن سبب هذا الخلط

لا توجد فروق كبيرة بين الذين ينتمون إلى التنظيمات الإسلامية الإرهابية وهم من أصول عربية أو مسلمة أو من أصول أوروبية أو غربية ربما تكون مسيحية بشكل عام، فالأمر دائما يمر عبر تقديم مادة مغلوطة عن الدين الإسلامي تسجنه في مقولات متطرفة ومحرّفة عن سياقها الحقيقي والتاريخي السليم. وقد أعاد البعض من هؤلاء الأوروبيين النظر في انتماؤه إلى تلك الخلايا المتطرفة، بعد اكتشافه أنها ليست سوى خلايا إجرامية مسلحة. ولكن في المقابل، لا تزال أعداد الجهاديين الأوروبيين في تزايد وهذا ما يطرح العديد من التساؤلات.

إلى نفس الجبل، لكن الغريب أن كليهما اعتنق الإسلام في نفس العام، وهو 1997، أما القاسم المشترك الآخر، والأكثر غرابة، فهو أن الإثنين قررا الرجوع عن الإسلام، بعد المرور بتجربة اعتناق التطرف الديني.

خلال دراستي لحالة الفرنسي ريشار والاستماع إليه في حوارات مطولة، أثناء إعداد الكتاب الذي أصدرته عام 2009 تحت عنوان "سلفي فرنسي في المغرب"، فهمت جانبا من الطريقة التي يفكر بها الغربيون عندما يعتنقون الإسلام من بوابة الفكر التكفيري، والسهولة التي يمكن بها التخلي عن الإسلام بعد ذلك. فهم يتعرفون على الإسلام من خلال أشخاص ينتمون سلفا إلى الجماعات المتطرفة، ممن يكون هدفهم استقطاب أشخاص غربيين إلى تلك الجماعات وليس إلى الدين، لكنهم يقدمون إليهم ذلك الفكر التكفيري على أساس أنه هو الإسلام، فيحصل لدى الشخص اعتقاد بأنه أسلم بمجرد حصول الانتماء إلى جماعة تكفيرية.

وبالطبع فإن الفرد الأجنبي الذي يعتنق الإسلام من هذه البوابة، لا تتاح له الفرصة للاطلاع على الإسلام في أبعاده الكلية، الحقيقية منها وغير الحقيقية، أي المذاهب الفقهية المعروفة، والتيارات السياسية الراديكالية، التي تقتنص من تلك المذاهب ما يساير مخططاتها المتطرفة. إنه يأخذ ما يقدم إليه من الأفكار الجاهزة المعدة سلفا على أنها الترجمة الحرفية الأمانة للإسلام، ومن ثم يسهل على من يستقبلونه أن يصوروا له بأن العالم كله في ضلال، طالما أن الناس ليست على ذلك المذهب أو الاتجاه الذي يؤمنون به، فهم يصورون لهؤلاء الغربيين الوافدين بأن كل شيء مباح خارج الدائرة الأيديولوجية التي يوجدون فيها، وعلى سبيل المثال، يروي ستورم في كتابه كيف أن أنور العولقي، الذي كان مسؤولا في تنظيم القاعدة في اليمن وقتل



إدريس الكنوري

ماذا يدور داخل عقل الشخص الأجنبي الذي يعتنق الإسلام ثم يلتحق بإحدى الجماعات الإرهابية التي تعلن انتماءها إلى هذا الدين؟ ذلك هو السؤال الذي لا يتعرض له الكثيرون من الباحثين الغربيين، عندما يصطدمون بحالات مثل هذه، بالنظر إلى قلة الإلام بالإشكالات الدينية داخل الإسلام نفسه، وبالاتقسامات الإقفية الحاصلة فيه.

أعدت طرح هذا السؤال على نفسي وأنا أقرأ ما ورد في كتاب الدانماركي مورتن ستورم "حياتي داخل تنظيم القاعدة: مسيرة جهادي دانماركي جندته الاستخبارات المركزية الأميركية"، الذي أعده الصحافيان الأميركيان بول كروكشانك وتيم ليستر، وظهرت ترجمته الإسبانية قبل أيام.

ذكرتني حالة ستورم بحالة الفرنسي روبير ريشار، الذي انضم إلى تنظيم القاعدة وانخرط في جماعة متطرفة واعتقل بالمغرب عام 2003، على خلفية تفجيرات الدار البيضاء في السادس عشر من مايو من تلك السنة. كلاهما عاش طفولة بائسة وظروفا عائلية صعبة، وكلاهما اعتنق الإسلام على يد مسلمين مهاجرين ينتمون إلى جماعات سلفية متشددة، وكلاهما - وتلك مفارقة - تزوج مغربية. وهناك عناصر مشتركة أخرى بينهما، فالدانماركي من مواليد 1976، بينما الفرنسي من مواليد 1972، أي أنهما ينتميان

الكثير من الغربيين الذين ينتمون إلى الجماعات التكفيرية لا علاقة لهم بالإسلام كما يتم الزعم في مختلف المنابر الأوروبية

إخوان سوريا.. ووهم الحكم

العدوان على غزة 2008، حين كان يحتضن حماس، الأمر الذي لم يفعلوه في حرب تموز 2006 بين إسرائيل وحزب الله.

غياب المواقف جعل أعضاء من الإخوان يقولون بتصريحات متناقضة. وبالأصل هم لا يصدرن البيانات إلا فيما ندر، ولم يعملوا على إصدار جريدة أو منبر إعلامي دوري يخضهم، رغم الدعم المالي الكبير الذي يحظون به من قبل أطراف إقليمية عديدة.

رفض الإخوان فتح مراجعة جدية لما حدث في الثمانينات، إذ اشترطوا أن يقوم النظام بها أولا. وبذلك ساهموا في عدم حل المشكلة الطائفية في سوريا؛ إذ يسود اعتقاد لدى الأقليات الدينية أن الإخوان يمثلون السنة، وأنهم يريدون إقصاءهم. وقتل العلويين منهم، انتقاما من سلوك النظام الطائفي بحقهم في الثمانينات، وباسم العلويين الذين شكل منهم سرايا الدفاع بقيادة رفعت الأسد.

فالإخوان يجالسون المسالة الطائفية بطائفية أيضا؛ بعضهم يدعو الأقليات إلى الانضمام إلى الثورة دون التخلي عن توصيفها بأنها ثورة اکثرية الطائفية، وبعضهم الآخر يحرض على إبادة العلويين، كما فعل ملهم الدروي وآخرون في لقاءات صحفية عديدة.

اختار الإخوان منذ 2005 التحالف مع غير الإسلاميين من المعارضة الليبرالية، وغيروا خطابهم إلى مفردات غير إسلامية، ولكن مراوغة. فكان تحالفهم مع إعلان دمشق، ثم عبدالحليم خدام، البعثي المنشق. وخلال الثورة شكلوا المجلس الوطني ثم الائتلاف، وفي 2013 تحالفوا مع علمانيين ومسيحيين في "وعد" الحزب الوطني للعدالة والدستور. الواقع أن ضعفهم وعجزهم السياسي جعلهم يراهنون على التدخلات الغربية والإقليمية لإيصالهم إلى الحكم، لذلك يسعون إلى إقناعهم بأنهم مقبولون للديمقراطية.

أما المعارضة السورية الليبرالية فلا تملك مشروعا سياسيا يجمعها، وهي مفككة وعاجزة عن بناء تحالفات وطنية علمانية فاعلة، لذلك وجدت في تشكيلات الإخوان مكانا لها، وهي تعتقد باحقيتهم في الحكم، وبالتالي تتسارع إلى التحالف معهم أينما

رانيا مصطفى

لا جرى إظهار الإخوان عبر وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، على أنهم الأحق في تمثيل الثورة السورية، وذلك بسبب المظلومية التي تعرضوا لها في الثمانينات، حيث حكم عليهم بالإعدام، وفرّ القسم الأكبر منهم، لكنهم حافظوا على هيكليتهم ونشاطهم السياسي في الخارج.

يتمایز إخوان سوريا عن إخوان مصر ببراغماتيّتهم العالية، وقدرتهم على عقد التحالفات السياسية، والانتفاذ على المصطلحات الحديثة. فقد ترّمت إخوان مصر، بعد وصولهم الحكم، في التعاطي مع السياسة، ما عجل سقوطهم، ووقعوا في فخّ التعامل مع الثنائيات الصلبة (إسلامي/ علماني، فخلقوا الأعداء، بدل احتوائهم. إخوان سوريا، وهم لم يجربوا الحكم، يتعاطون بمراوغة لفظية مع هذه الثنائيات، فيقولون بالدولة المدنية، ويفتون بأن الإسلام شكل دولة مدنية، في ابتعاد مقصود عن مفردة أكثر وضوحا وهي "علمانية" الدولة.

ديناميكية إخوان سوريا هذه آتية من هلامية تنظيمهم، على الرغم من مركزيتهم، إذ يتضمن مجلس شوري، ومراقبا عاما يُنتخبون دوريا. فكثُرَ ينشّقون عنه تنظيمياً، دون أن يتمایزوا في أدايهم، كما هو حال أحمد رمضان الذي شكل مجموعة العمل الوطني المستقلة عن الإخوان والمتحالفة معهم في المجلس والائتلاف الوطنيين المعارضين. يغيب الوضوح عن مواقف الإخوان تجاه القضايا الوطنية والمصرية، مثل الموقف الحاسم من تنظيم القاعدة، ومن التحالف الدولي، ومن إسرائيل؛ إذ أيدوا حماس وحدها، وواقفوا معارضتهم للنظام في

الوضوح غائب عن مواقف الإخوان تجاه القضايا المصرية كالموقف الحاسم من القاعدة، ومن التحالف الدولي، ومن إسرائيل

باختصار

قال مؤسس التيار السلفي في لبنان، داعي الإسلام الشهاب إنه ليس ممنوعا من العودة إلى بلاده، نافيًا ما يدور بشأن وجود تسوية لضمان عودته إلى طرابلس.

أعلن ناشطون جهاديون عبر منتديات على مواقع التواصل مقتل القيادي التونسي بتنظيم أنصار الشريعة كمال زروق في غارة استهدفته بمدينة الرقة السورية.

قالت حركة طالبان في بيان لها إنها لن تعود إلى طاولة المفاوضات مع الحكومة الأفغانية إلا في حالة تشكيل حكومة إسلامية وإلغاء الدستور وخروج جنود التحالف.

قالت تقارير صحفية أميركية وسويدية إن خلايا نافذة لتنظيم الدولة الإسلامية في دول أوروبا بدأت تنشط استعدادا للقيام بأعمال مسلحة وقد بدأت بعض الجماعات بكتابة شعارات نمجد داعش على جدران في مدينة غوتنبرغ السويدية.

قال تقرير نشرته مؤسسة دوتشييه فيلا الألمانية إن المصادر التي تمول الجماعات الإرهابية أكبر من أن تكون تجارة للنفط والآثار بل إن منابع أخرى متداخلة في الاقتصاد العالمي هي التي تمولها.

قال ديفيد كامبرون رئيس الوزراء البريطاني إن حكومته تعتزم دعم الجمعيات والمنظمات المحلية بخمسة ملايين ليرة إسترلينية للتصدي لدعاية الجماعات الإسلامية المتطرفة مثل تنظيم داعش.

المشاركة والتعقيب:
islam@alarab.co.uk



عن دار «روافد للنشر والتوزيع»، صدرت رواية بعنوان «تسعون»، للكاتب والروائي الجزائري سمير قسيمي، الرواية من القطع المتوسط.

تقيم مكتبة ديوان فرعي الزمالك والمعادي، حفل توقيع رواية «عندما ينتشج العالم بالبياض»، للكاتبة الإيطالية فاليريا باربلا، وذلك يومي 19 و20 أكتوبر.

أطلقت الباحثة الفلسطينية فيحاء عبد الهادي، كتابها الموسوعي الموسوم بـ«أدوار المرأة الفلسطينية منذ منتصف الستينات حتى عام 1982»، وذلك في متحف محمود درويش.



جمال الغيطاني يغيب للأبد عن قاهرته الفاطمية

● نصوص الغيطاني استعانت بالأصالة لتكتب عن المعاصرة ● روائي عاش في أتون الصحافة ولم يغفل عن نصه الأدبي

قليل من الكتاب نجحوا في أن يؤصلوا كتاباتهم في بيئتها وواقعها في عمق الحضارة منفتحين على العصر بكل ما يحويه من حركة. الكاتب جمال الغيطاني واحد من هؤلاء حيث يسحبنا في كتاباته إلى عمق التاريخ المصري لينطلق بنا من هناك إلى مشاكل الواقع المعاصر ومكوناته، ما جعله من أقرب الكتاب إلى قلوب وأذهان القراء فنال شهرة واسعة ساهم في ترسيخها أيضا عمله في الصحافة وخدمته اللافئة للأدب العربي. لكن شاء الموت أن يباغت الكاتب ويحمله معه إلى سماء بعيدة، حيث توفي الكاتب أمس عن سن ناهز السبعين عاما.

◀ إضافة إلى نجاحه ككاتب أسس الغيطاني جريدة «أخبار الأدب»، وكان أحد العلامات الكبرى في الصحافة

الوقوف ضدّ جماعة الإخوان المسلمين لا ينسئ أبدا.

ولد الغيطاني في 9 مايو 1945 بمحافظة سوهاج، وتخرج من مدرسة العباسية الثانوية الفنية التي درس بها فن تصميم السجاد الشرقي وصباغة الألوان، وتخرج فيها سنة 1962، واستبدل الغيطاني عمله عام 1969 ليصبح مراسلا حربيا في جبهات القتال، وذلك لحساب مؤسسة أخبار اليوم، لينتقل بعدها للعمل في قسم التحقيقات الصحفية، وبعد أحد عشر عاما في ممارسة الصحافة أصبح رئيسا للقسم الأدبي بأخبار اليوم، إلى أن قام بتأسيس جريدة أخبار الأدب سنة 1993، حيث شغل منصب رئيس التحرير.

مسيرة حافلة

هناك جانب آخر من حياة جمال الغيطاني يتعلق بصداقته الطويلة مع عميد الرواية العربية نجيب محفوظ ومع الشاعر عبدالرحمن الأبنودي، وغيرهما من قامات الأدب والفن، كما أن دوره الواضح في

◀ مشروع الغيطاني الروائي فريد

من نوعه حيث عرف باستلهامه

من التراث المصري، ليخلق

عالما روائيا عجيبا

باختصار

◀ عن دار «غراب للنشر»، بالقاهرة، صدرت رواية بعنوان «كرة النار»، للروائي ماهر مهران، الرواية من القطع المتوسط.

◀ صدر عن اتحاد كتاب وأدباء الإمارات العدد 41 من مجلة «دراسات» الفصلية المحكمة التي تعنى بالمقاربات الاجتماعية والإنسانية.

◀ عن دار «ضاد للنشر والتوزيع»، صدر كتاب بعنوان «تطعيم الإلحاد»، للكاتب محمود زايد، والكتاب عبارة عن مجموعة من المقالات.

◀ بمشاركة مئة قاص وقاصة من السعودية ومن خارجها تنطلق في أواخر شهر أكتوبر الجاري، وبداية شهر نوفمبر فعاليات مهرجان القصة والقصة القصيرة الذي ينظمه النادي الأدبي الثقافي بمنطقة الباحة.

◀ يتنافس 23 إنتاجا سينمائيا من أجل نيل جائزة الزيتونة الذهبية التي تتوج أحسن إنتاج ضمن المهرجان الثقافي الوطني السنوي للفيلم الأمازيغي المرتقب من 17 إلى 22 أكتوبر الجاري، بمحافظة تيزي وزو الجزائرية.

◀ عن دار «الحلم للنشر والتوزيع»، تصدر خلال أيام، الطبعة الثانية من رواية «الشخص»، للكاتب أحمد محيي الدين.

◀ أنهى مركز الملك سلمان للشباب في محطته الثالثة بالمنطقة الشرقية، بالسعودية، ملتقى «خط 3» الذي سعى إلى تزويد شباب وفتيات المنطقة بثقافة التخطيط والإسهام بشكل فعال في نقل الخبرات والنجاحات بين الشباب.

لمراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk



جمال الغيطاني كان يقول إن أمنيته المستحيلة أن يمنح فرصة أخرى للعيش في ظروف مغايرة

لم تكن موجودة في السابق، فقد استقاهما من لغة المؤرخين المسلمين في العصور الوسطى والملوكية واستطاع أن يقدم اكتشافات استخدمها في تطوير الحاضر والتعبير عن الجوانب العريقة التي عاشها الإنسان المصري بكل أطيابها وأوضاعها.

◀ أهمية جمال الغيطاني تنبع

من قدرته على استحداث

أدوات أدبية لم تكن موجودة

في السابق

وأشار حجازي إلى قيمة مهمة في حياة الغيطاني هي قدرته على أن يحقق نجاحاته وإسهاماته في الرواية العربية، على الرغم من الظروف الصعبة والقاسية التي عاشها في صباه، ورغم ذلك لم يتخل عن مجتمعه المصري، وضحي في سبيل تحرره وتقدمه، كما حدث في الستينيات من القرن العشرين، عندما اتخذ مواقف سياسية قوية وهو ما عرضه للاعتقال.

الكاتب الوطني

الكاتبة الصحفية والأديبة فريدة النقاش توقفت في تصريحاتها لـ"العرب" عند الجانب الوطني في الروائي الراحل راصدة بحثه الدائم عن الحرية والديمقراطية مهما كان ثمنها، حيث عارض بعض رموز الرئيس المصري الأسبق مبارك مثل وزير الثقافة فاروق حسني وأمين عام "الحزب الوطني" سابقا أحمد عن، كما هاجم الإخوان المسلمين بعد تولي محمد مرسي رئاسة مصر، ووصف الجماعة بأنها "تنظيم أجنبي". الناقد والكاتب علاء الدين، قال "إن الغيطاني شق طريقه في ظروف صعبة معتمدا على موهبته وكفاحه، لذلك أخذ مكانة مرموقة ونادرة في الأدب العربي الحديث، وترك وراءه تلاميذ وأصدقاء كثيرين تأثروا به وأحبوه وسيظلون يذكرونه إلى الأبد.

الذي مكّنه من تجاوز أبعاد الجغرافيا إلى عمق التاريخ الحافل بمتناقضات ومفارقات عديدة.

تعلم الغيطاني بمدرسة العباسية الثانوية الفنية فن تصميم السجاد الشرقي ليعمل في المؤسسة العامة للتعاون الإنتاجي رساماً للسجاد الشرقي، ومفتشاً على مصانع السجاد الصغيرة، وهو ما سمح له بزيارة العديد من قرى مصر، فكانت لهذه التجربة تأثير في حياته الأدبية.

وقال جابر عصفور وزير الثقافة الأسبق، "إن الغيطاني يمثل تيارا فريدا في كتابة الرواية العربية يجمع بين التراث والمعاصرة، ويتميز بالأصالة، لهذا كان من الطبيعي أن يكون لرواياته صدى كبير في العالم كله بدليل ترجمة أعماله المختلفة إلى الكثير من اللغات.

واستبعد عصفور أن يستطيع أحد ملء فراغ جمال الغيطاني الذي كان رمزا من أهم رموز الأدب المصري والعربي في العصر الحديث، حيث كان له بصمة فريدة من الصعب تقليدها أو استنساخها، لأنه يمثل تيارا أصيلا نادرا.

عصفور أشار كذلك إلى أن الغيطاني تميز إنسانيا بالتواضع ما جعله يسهم في ظهور عدد كبير من الأدباء والشعراء من أجيال مختلفة، وكان ينقل إليهم خبراته في الحياة وفي الكتابة، وكيفية المزج بين الأصالة والمعاصرة للحفاظ على التراث المصري والعربي.

ولج الغيطاني عالم الكتابة في سنة 14 عاما، حينما كتب قصته القصيرة الأولى "نهاية السكر" عام 1959ومن بعدها توالى أعماله التي كان أبرزها رواية "الزيني بركات" الذي نالت نجاحا كبيرا بعد تحولها لمسلسل تلفزيوني وهناك غيرها الكثير مثل "حكايات المؤسسة" و"متون الأهرام" و"سفر البنيان" و"أوراق شباب عاش ألف عام" و"خلسات الكرى" و"المجالس المحفوظية" و"الخطوط الفاصلة".

الشاعر والكاتب المصري أحمد عبد المعطى حجازي قال إن أهمية جمال الغيطاني تنبع من قدرته على استحداث أدوات أدبية

◀ الروائي الراحل كاتب وطني

كان يبحث دائما عن الحرية

والديمقراطية مهما كان

ثمنها

محمد إبراهيم أبوسنة، فقد وصف خبر الوفاة بالمفجع، وأنه يشعر بالحزن والفقد لهذه الشخصية الفريدة العصامية والموهوبة، حيث يمثل حالة أدبية عميقة في تاريخ الأدب العربي خلال الستين عاما الماضية.

وأوضح أنه يعرفه منذ شبابه، ويمثل الغيطاني رمزا للمبدع الوطني، وقد نجح الغيطاني في أن يكون كاتباً استثنائياً سواء في كتاباته الروائية أو القصصية، كما نجح كصحفي، إذ أنه نجح كمراسل عسكري في بداية مشواره في عالم الصحافة، وأبلى بلاء حسنا في تغطية المعارك. فعلا فقد الأدب المصري والعربي شخصية نادرة، ولا شك أن أصدقاءه يدركون هذا الفقد، حيث إنه كان كاتباً عالمياً وترجمت رواياته إلى عدة لغات.

الأصالة والحداثة

الكاتب الكبير مكرم محمد أحمد رثى الغيطاني في تصريحات خاصة لـ"العرب" قائلاً إن ما سيفتقده في غيابه ليس فقط كتاباته الرائعة عن حرب أكتوبر المجيدة، لكنه سيفتقد أيضا ابتسامته الودودة وهذوع المطمئن، وفخره الدائم بجذوره التي تغوص في حارات منطقة الجمالية الشعبية.

ويضيف إنه التقى الغيطاني لأول مرة عام 1969 ضمن مجموعة من شباب الصحفيين تبحث عن مستقبل المهنة وتناقش متاعبها، ليصبح واحدا من أكبر نجوم هذا الجيل، لاسيما بعد روايته "الزيني بركات" التي حددت مكانه كروائي من طراز فريد، يملك قدرة سرد مغموسة في واقع مصري وتراث إنساني عميق، تعرف عليه الغيطاني ليس فقط باعتباره أحد أبناء حي الجمالية، ولكن من خلال دأبه في التفتيش المستمر عن الحقيقة،

صدرت حديثاً رواية «أرواح لا تنام» للأديب العربي البلغاري خيرى حمدان عن دار البيروني للنشر في عمان وبدعم من وزارة الثقافة الأردنية.



صدرت عن مؤسسة «أروقة» للدراسات والترجمة والنشر المجموعة القصصية «حين تبرج الحبر» للقاصة راوية عبد القادر ناجي.

برزت عناوين جديدة في بورصة الكتب بأبوظبي، لتنضم إلى قائمة الأكثر مبيعا، من بينها كتاب «تثريب» للكاتب سلطان موسى، إضافة إلى روايات أخرى.



أحمد رضي: الشعر عاد ليمارس دوره القديم كبوق للقبيلة

● ثقل الحاضر ورداءة التعليم يصنعان إنسانا عربيا محدودا



هنالك جبل شعري بحريني جديد يقف بشجاعة على جبل الماضي، متحدياً بوعي حاد واقعته ليخرج بنص مختلف مغاير يتكى على الجبل السابق، ويسعى إلى التجديد والإضافة. الشاعر البحريني أحمد رضي واحد من هؤلاء الشعراء الذين أجترحوا من اللغة شعرا إنسانيا مختلفا. صحيفة "العرب" توقفت معه في حوار حول الشعر والأدب وبعض القضايا الثقافية والإنسانية والسياسية في البحرين وفي الوطن العربي.

زكي الصدير

□ أصدر الشاعر البحريني أحمد رضي (مواليد 1981) أولى مجموعاته الشعرية عام 2006، حاملة عنوان "طعم شفاك"، ثم في عام 2008، أصدر مجموعته الثانية "ترانيل الخلاص"، وأخيرا صدر له "نابذا إلياذة الشطرنج" في 2010. ويعكف حاليا على كتاب يتناول المدن تخطيطا وعمرانا ورموزا بالنقد الثقافي، منطلقا من فكرة أن معيار الديمقراطية الحقيقية نجده في تخطيط المدن ورموزها وليس في صناديق الاقتراع. يقول رضي لـ"العرب": الديمقراطية الحقيقية تجدها في المدن التي تراعي مصالح فئات مهمشة مثل الأطفال، النساء، الفقراء، ذوي الاحتياجات الخاصة.

كما يعمل الشاعر أيضا على ديوان شعري سيصدر قريبا بعنوان "مدائن ما بعد الكارثة".

الشعر والسرد

يحدثنا أحمد رضي عن الشعر وعن قدرته على إنشاء تغيير أو خلق أسطورة في العالم يقول: أعرف أنه يجب أن يفعل، لكنني يائس لأسباب موضوعية. ولا أعني بالشعر. ما أكتبه أنا أو غيري هو كل رؤية تشد الإنسان ليرتقي بنفسه، حتى يكتشف النبل في داخله. لكن القوة تحكم الشعر الذي عاد ليمارس دوره القديم كبوق للقبيلة.

تمويه لأرباب السلطة قصد تنفيذ أجنداتهم تحت مسميات وطنية وجندرية وعنصرية ودينية. الشعر الآن إعلان تجاري صبا عن دين الآلهة ودخل في دين الاستهلاك.

اشغلتنا أحمد رضي الأخيرة فيها كثيف مجازي شعري كبير، وكأنها ومضة قصصية في قالب شعري. وفي سؤال له حول إمكانية قصيدة الملاحم ونوبانها في ظلال الومضة أو الحكمة، يجيب رضي: في ما يسمى "موت السرديات الكبرى" لا وجود للملاحم كما نعرفها. ولكن هذا ليس سلبيا أو إيجابيا تماما. فالملاحم -بغض النظر عن الحجم- بمعنى ما هي تجاوز الإنسان لواقعته وذاته من أجل هدف أسمى. ويمكن التعبير عنها من خلال البحث عن الخلاص الفردي مثلا. أما عن كتابة الومضة الشعرية -قصة كانت أم تاملا- حيث إنني لا أحب كثيرا كلمة "الحكمة" التي

الثقافة لم تعد تهتم بالإلحاح والقضايا اليومية أو الماضي في رؤية ظلامية، بينما المستقبل انتهى مع الأجيال السابقة

تدل على قوالب جاهزة، هذا النوع من الكتابة ليس نهاية المطاف أو خلاصة الخلاصة التي يجب على كل شاعر أن يتبعها. إنها مجرد وسيلة من ضمن وسائل كثيرة لاختبر الشاعر ذاته فيها، لها جمالياتها الخاصة. فبإمكان الحدث في القصة أن يتحول إلى مجاز أو أن يحدث التباسا جميلا ومقصودا بين ما هو حقيقي وما هو مجازي، والقصة تعطي مجالا للقصيدة أن تنفخس بتعدد الأصوات فتتخلص من دكتاتورية الصوت الواحد والقاطع. وقصيدة الومضة التاملية تحرر الذات من نفسها لتدخل في الآخر أو ضمن الموضوع الخارجي الذي يعد مبحث القصيدة. الومضة مناسبة للمزاج العصري، شرط ألا تتحول إلى ما يشبه الإعلانات التجارية أو يغلب عليها "الكيتش".

أدلى ضيفنا بشهادته الأدبية بداية العام في ملتقى وجود الخاص بشهادات إبداعية في التجارب البحرينية، وذهب إلى أن: كل محاولة لتدوين سيرة ذاتية أدبية، لا بد وأن تقع في أحجية لا حل لها، إذ أنها كأي استرجاع لأحداث ماضية، تنطلق من الوعي الحاضر في اللحظة الحاضرة، لتنسج سردا منظما يجعل من الأحداث العشوائية سكة حديد للوصول إلى محطة ما.

هذه الشهادة دفعتنا للحديث حول مدى إمكانية أن يتحول الشعر إلى سيرة تحمل كروموزومات السرد وتفاصيل الحياة. يقول رضي: ممكن، ولكن ليس بناء على ما تخبرنا به القصيدة من آراء كاتبها أو أفعاله أو بعض الصف العشوائية في حياته. إنها -ومن خلال الصمت العميق- تكتشف الجانب الحقيقي من وجوده. وإذا هو يعبر من خلال الصمت إلى أعرق نقطة في ذاته فإنه يكتشف الإنسانية جمعا.

المثقف البحريني

يرى أحمد رضي أنه لا هوية للمثقف إلا باحترام الاختلاف، والتوقف عن التشهير والوشاية أو أن يغدو بوقا لحزب أو سلطة. يقول: للأسف، أغلب خلاصات المثقفين تنبع من النرجسية والمصالح التي فضحها الربيع العربي ولم يخلقها. لبتنا نقاتل فعلا بناء على خلافات فكرية حقيقية.

بعد أحداث 14 فبراير في البحرين 2011، انقسم المثقفون حولها بين مؤيد ومعارض، وبين من يرى ضرورة تحييد السياسي عن الثقافي في واجهة المشهد الثقافي البحريني الذي شهد انحسارا واضحا في فعالياته وحضوره وجماهيريته. ورضي من أولئك المثقفين الذين يتكلمون من فكرة هذا الفصل، يقول: هنالك خداع ظريف في علاقة

لا يروج لفصل الثقافي عن السياسي إلا من كانت مصالحه الطبقية تتوافق مع الوضع القائم

قصيدة الومضة التأملية تحرر الذات من نفسها لتدخل في الآخر أو ضمن الموضوع الخارجي

التقنية العالية، يكاد يختفي تماما. الثقافة لم تعد تهتم إلا بالحاضر، والقضايا اليومية الخاضعة للصدفة، أو الماضي في رؤية ظلامية مستقيمة. ولا تراه تراثا غنيا متعددا. بينما المستقبل انتهى مع أحلام التغيير الكبرى التي رافقت الأجيال السابقة. المستقبل فكا وشعرا غائب عن هذه الثقافة. هناك حالات فردية تخرج عن هذا الطوق، قليلة التواجد ورقيا، وأكثر تواجدا في الإنترنت. السؤال: هل يستطيع هؤلاء إحداث تغيير نوعي مستقبلا. تبدو الإجابة ضريا من الكهانة.

بحكم القرب الجغرافي للبحرين من جميع دول الخليج العربي فإن مثقفها على تواصل تاريخي بهم، وهناك تشابه كبير في رسم معالم التجربة الأدبية بينهم. وقد قدحت مشاريع أدبية وتواصل ثقافي بين فترة وأخرى بين مثقباته ومثقفيه. ويذهب شاعرنا إلى أن: صغر المساحة أدّى إلى زيادة التواصل بين مختلف الفئات الاجتماعية وسهولة تبادل الأفكار، ومهما كان الخلاف محتدا، فهناك نزعة للتسامح أو تجنب للصدام تنبع من شرط واقعي له علاقة بتسيير الحياة في رقعة صغيرة مع أشخاص ستضطر رغمًا عنك لملاقاتهم في أماكن مختلفة.

الثقافة بالسياسة لا يروج للفصل بينهما سوى من كانت مصالحه الطبقية تتوافق مع الوضع القائم، ولا تعدو الثقافة بالنسبة إليه سوى صالونات وبريستيج مجتمعي. لكن، هذا لا يعني أن تتحول الثقافة، والفن إجمالا، لخطابات سياسية. فهذا يفقدها أريجها الإلهي، ونظرتها العلوية، وقدرتها على الكشف واستشراف الآتي. والأهم، فإنه يفقدها المتعة.

ويتابع رضي مستشرفا المرحلة القادمة في المشهد الثقافي العربي عامة، والبحريني على وجه الخصوص بقوله: المشهد سيكون اجترارا لما هو عليه الآن، أي غلبة الغيبي والاستهلاكي والانفعالي أو البروباغندا الفتوية على حساب الإبداعي والنقدي. ففي ظل غياب تنمية شاملة قائمة على العدالة الاجتماعية والشراكة سيظل الحاضر اليومي بتفاصيله المضجرة والمعيشية ضاغطا على الإنسان العربي الذي يتلقى تعليمًا في المدارس لا ينبع من فكرة "فن الوجود" بقدر ما يهدف إلى صناعة إنسان بمهارات بسيطة تتلاءم واحتياجات السوق.

ويضيف: من الأمور التي تبعث على اليأس أن هذه الثقافة تفتقر إلى الخيال، بدءا من الكتاب وليس انتهاء بالإنتاج التلفزيوني. كل فتوة حضارية ترافقها فتوة في الخيال، فلنتذكر أن عصور الازدهار العباسي رافقها خيال جامع في قصص ألف ليلة وليلة مثلا. ولكي ندرك حجم التراجع، فلنتأمل أنه في عصر النهضة العربية كانت هناك محاولات لتعريب كثير من الكلمات الأجنبية، حتى هذا الجهد البسيط، مع التسارع في الإنجازات

ملتقى الابداع الخليجي يثير جدل الهوية والحداثة



أسماء الزرعوني: ركزنا على طروحات جديدة

من جانبها قالت الهنوف محمد إن الجهود التي تبذلها الأمانة العامة لهذا الملتقى تستحق كل التقدير، لما تقدمه في كل عام من اقتراحات وعمل متواصل حتى نصل في الخليج والوطن العربي إلى مصاف متقدمة ومميزة في مختلف مجالات الإبداع، فقد وصل الملتقى إلى مكانة مميزة بين المبدعين الخليجيين الذين أصبحوا يتطلعون سنويا إلى هذا اللقاء.

الجلسات البحثية فقط، ولكن ستكون هناك فعاليات أخرى مرافقة من أمسيات شعرية وقصصية وعروض للأفلام القصيرة، إضافة إلى تنوع الأماكن التي ستقام فيها فعاليات الملتقى في مختلف إمارات الدولة.

وأشارت الزرعوني إلى أسماء الأدباء والمبدعين المشاركين في هذه الدورة وهم: من الإمارات الشعراء محمد البريكي، هدى الزرعوني، صالحة غابش، أحمد العسم، والقاصتان فاطمة محمد الهديدي وصالحة عبيد حسن، والمسرحي صالح كرامة، ومن البحرين: الشاعر فواز الشروقي، والمسرحي خليفة العريفي، والناقد الروائية أنيسة السعدون، ومن السعودية: الشاعر عبدالله عبدالرحمن الزيد، والروائية مريم الحسن، والناقدة ريم الفواز، ومن العراق: المسرحي محمود أبو العباس، والناقد معن الطائي، والشاعر يحيى البطاط، ومن الكويت: القاص أحمد مبارك البريكي، والشاعر إبراهيم الخالدي، والناقدة نسيمة الغيث، ومن اليمن: الناقد عمر عبدالعزيز، والقاصة لارا الطراسي، والشاعر رعد أمان، ومن سلطنة عمان: الشاعر خميس الهنائي، والقاص وليد النبهاني، والناقد سعيد السيابي، ومن قطر: الناقد المسرحي فهد الباكر، والقاص جمال فاين، والشاعر راضي الهاجري، ومن مصر: الناقدة نانسي إبراهيم، والشاعر سامح لخبوب، والمسرحي أحمد السراج.

ينظم اتحاد كتاب وأدباء الإمارات ملتقى الإمارات للإبداع الخليجي السنوي تزامنا مع احتفالات دولة الإمارات باليوم الوطني، وتعدّ هذه التظاهرة من بين أهم الفعاليات الثقافية في الخليج العربي، حيث يشارك فيها أدباء وفنانون ومبدعون يمثلون دول مجلس التعاون الخليجي إضافة إلى دولتي العراق واليمن، ويسعى الملتقى من خلال تعاقب دوراته إلى تطوير برنامجه وتجديد آليات عمله ما جعله يتجدد في كل دورة.

العام عناوين فرعية عدة وهي: «قصيدة النثر: العلاقة مع التراث، تواصل وقطيعه»، «السرد والفنون الأخرى: أشكال التفاعل، الضرورة، الجماليات، الأفاق».

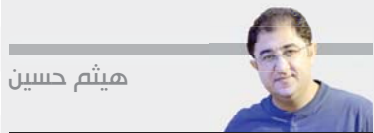
وأشار أبوشكير إلى أن مصر ستكون ضيف شرف هذه الدورة، إلى جانب الدول دائمة العضوية في الملتقى وهي دول مجلس التعاون الخليجي والعراق واليمن، كما أن أعضاء الأمانة العامة للملتقى هذا العام هم: أسماء الزرعوني أمينا عاما، والأعضاء الهنوف محمد، إسلام أبوشكير، عبدالفتاح صبري، جمال الخياط من البحرين، ومحمد المزيني من السعودية.

وأكدت الزرعوني أنه تم التركيز في هذا العام على طروحات إبداعية جديدة لم تكن حاضرة في الدورات السابقة، ومنها أسئلة حول النص عندما يتحول إلى عمل سينمائي أو تلفزيوني، والنص المسرحي المحلي كعمل سردي إبداعي وغيابه عن الساحة بسبب لجوء المسرحيين نحو النصوص الأجنبية المترجمة. وأضافت أن فعاليات الملتقى لن تقتصر على

□ أبوظبي - عقد اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، في مقره بالشارقة مؤتمرا صحفيا للإعلان عن فعاليات الدورة السادسة من ملتقى الإمارات للإبداع الخليجي، الذي ينظمه الاتحاد في الفترة من 24 إلى 26 نوفمبر المقبل، بحضور أسماء الزرعوني الأمين العام للملتقى، وأعضاء الأمانة العامة الهنوف محمد، وإسلام أبوشكير.

قال أبوشكير إن الدورة السابقة من الملتقى خرجت بمجموعة توصيات، ومن أهمها أن تكون الدورة الحالية مخصصة لأدب الطفل لكن الأمانة العامة للملتقى ارتأت تأجيل أدب الطفل للدورة السابعة لما تحتاجه قضايا الطفل وأدبه من تواصل مع المختصين والمهتمين، ومزيد من التحضير والاستعداد. لذا تقرر أن يكون ملتقى هذا العام تحت عنوان «الهوية والحداثة»، حيث سيناقش موقع الإبداع الخليجي ما بين الخصوصية المحلية والعلاقة مع التراث والحاضر والمستقبل وتطورات الأدب ومستجداته على الساحة الخليجية، وتتفرع عن هذا العنوان

ما وراء الحكايات



□ يصبو الأدباء إلى شحذ انتباه القراء للتمعّن في الحكايات التي يروونها، بغية دفعهم إلى التعمّق فيها، وإثارة الأسئلة والسجلات عن مضامينها وشيفراتها، ومحاولة التحريض على استقاء العبر منها. أي يكون لكل حكاية ما وراءها.

بالانطلاق من مقولة "وراء الأكمة ما وراءها"، يمكن القول وراء الحكاية ما وراءها، أو لكل حكاية حكايات تسببها وأخرى تتبعها، وهنا تصبح الحكاية كأنها أدبياً قائماً بذاته، له سيرة وسيرورة، ويكون الانتقال بين القراء بمثابة البقاء في دائرة التأثير والحض على التغيير.

يحاول الأدباء مقاربة بعض الأفكار التي أثرت في حياتهم، وشكلت منظومتهم الفكرية، وقادتهم في دروبهم العملية، ورسمت خرائط تحركهم الحياتية، ليكتبوا حكاياتهم، وبذلك تكون الحالات الكامنة ما وراء الحكايات هي الدافعة لها، والمحرضة عليها.

هل من علاقة بين الحكايات التي يحكيها الأدباء والحقائق التي يؤمنون بها؟ إلى أي حدّ تحدّد الحكايات مسارها وتختار سيرتها الخاصة بالقراء؟ ما السبيل لتحفظ الحكايات بألقها عبر الزمن وتكتسب الأصالة والرسوخ؟ ألا تثير الحكايات التساؤلات عن فحواها؟ هل يمكن القول إن الأساطير المروية، سواء كانت دينية أو تاريخية، عبارة عن حكايات أضفيت عليها القداسة؟

يشير الأرجنتيني جورج بوكاي في حكايته "الحقائق الثلاث" إلى أن كلا منا عاش يبحث عن الحقيقة، وفي طريقنا وجدنا العديد من الأفكار التي استهوتنا وسكنتنا بما يكفي من قوة بحيث تؤثر على منظومة معتقداتنا. وأننا مع ذلك انتهينا إلى استبعاد الكثير من الحقائق، لأنها لم تتحمل تساؤلاتنا الداخلية. أو لأن "حقيقة جديدة" متناقضة مع تلك الحقائق كانت تتنافس بداخلنا في الحيز نفسه، أو ببساطة لأن تلك الحقائق لم تعد كذلك.

يعتبر بوكاي أن هذه الحقائق بالنسبة إليه لا تزال تثبت صحتها على من الزمن واختلاف الظروف، وهي مفاهيم غير متعلقة بلحظات محددة، بل بكل اللحظات التي نطلق عليها في مجملها عادة لفظ "حياتنا". ويحدد دورا لكل حقيقة، فالحقائق التي يصفها بالجمال تكون كي نستطيع أن نبني منزلنا فوق قاعدة صلبة. والحقائق الأنهار كي نستطيع أن نروي عطشنا ونسبح فيها باحثين عن أفاق جديدة. أما الحقائق النجوم، فلكي تكون دليلا في الليالي الأكثر ظلمة.

يسعى معظم الأدباء إلى جعل نصوصهم وحكاياتهم حقائق باعثة على التفكير، ومداخل للتدبر، ومحفزات للتغيير نحو الأفضل، انطلاقا من الإدراك بأن الإنسان يستطيع استغلال الطاقات الكامنة لديه ليكون أكثر اتصالا مع نفسه ومحيطه، ومتقبلا لذاته وعالمه، باحثا عن السلام والطمأنينة والرضا عنه، متعرّفا إلى الحكايات وما وراءها، ومتحرّزا ممّا يحيط بها من لبس وعنف ووقداسة.

* كاتب من سوريا

باختصار

◀ صدر عن اتحاد كتاب وأدباء الإمارات العدد 41 من مجلة دراسات الفصلية المحكمة التي تعنى بالمقاربات الاجتماعية والإنسانية.

◀ منعت لجنة الرقابة المكلفة بتدقيق الكتب المشاركة في الدورة العشرين من معرض الجزائر الدولي للكتاب لعام 2015 أكثر من 100 كتاب وكشفت اللجنة أن المنع كان بسبب أفكار تحملها هذه الكتب تتعارض مع توجهات الدولة الجزائرية.

◀ ينظم مهرجان طيران الإمارات للآداب في الفترة ما بين 18 إلى 22 أكتوبر الحالي، الدورة الثالثة من أسبوع الاحتفاء باللغة العربية.

◀ بمشاركة مئة قاص وقاصة من المملكة العربية السعودية وخارجها تنطلق في غرة نوفمبر فعاليات مهرجان القصة والقصة القصيرة الذي ينظمه النادي الأدبي الثقافي بمنطقة الباحة في السعودية.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk



اعترفت النجمة كانجانا رانوت في اليوم العالمي للمرأة الذي عقد في لندن مؤخرا، أنها واجهت عقبات في حياتها لكونها امرأة، وأن أفلام بوليوود تسيء للمرأة في الهند.

قررت سيدة أميركا الأولى ميشيل أوباما، طرح اليوم غنائي يضم قائمة لأغنيات نسائية تتبنى حقوق المرأة، وذلك بمناسبة اليوم العالمي للفتيات ورفع الوعي بالمساواة بين الجنسين.

قامت النجمة بيونسيه، برفع دعوى قضائية عاجلة ضد شركة الملابس الجاهزة الفرنسية «ألفن باريس» والتي استخدمت صورها في الإعلانات عن ملابسها دون أخذ موافقتها.



ثقافة+

باريس تحتفي بظلال ملك «البوب آرت» أندي وارول في معرض استعادي

● لوحات خارجة عن المألوف صياغة وحجما وطريقة عرض ● «ربع ساعة من المجد» تمتد إلى اليوم



معرض استثنائي لفنان استثنائي أحدث ثورة في الفن

أحد معارضه، وموسيقى الديسكو تتردد في أرجاء القاعة “هل هذا فن؟“ فأجاب على الفور: “كلا”، ثم أضاف “أرايتم، نحن نذيع موسيقى الديسكو أثناء الافتتاح. أتصور أن هذا يجعل منه ديكور ديسكو“.

ورغم اختلاف الآراء حول فنه، يبقى أندي وارول علامة مميزة في البوب آرت، لقدرته على إرباك انتظارات الزائر، وإبهاره بالوان مستحدثة، بطور من خلالها علاقة الجمهور بالعمل الفني، فهو لم يفتأ يوسع حقول تجاربه بشكل يفيض عن المكان، حتى قيل إنه لا يرسم لوحات، بل يخلق بيئة، تتعاضق في أعطافها مكونات كثيرة جاهزة في الأسواق أو من ابتكاره.

بمفردها، ثم قرّروا عرض أعمال أخرى بالتوازي لفهم السلسلة وتبين مسعى وارول. يقول هرفي فانبل مندوب المعرض “غرضنا مسالة هوية الأثر، من خلال وضع السلسلة في حيز له من السعة ما يمكن الزائر من تنقليل النظر في مكوناتها في وقت واحد، ثم مقارنتها مع بعض أعماله الأخرى مثل “الكراسي الكهربائية“ (1964 /1971) و”بورتريهات جاكى كيندي“ (1964) و”الأزهار“ (1964/ 1965) و”بورتريهات ماو تسي تونغ“ (1972 /1973)، فالغاية ليست إقامة معرض استعادي، بل تقديم وارول في تنوعه ومختلف الحقول التي اشتغل عليها، مع المحافظة على طريقته في تعليق اللوحات“. سئل وارول مرة، يوم افتتاح

فقط على موتيفين تجريبيين متقاربين يتكرران على مدى مئة وثلاثين مترا بشكل خطي، وقد استعمل وارول خلفية من عدة ألوان بلغت سبعة عشر لونا.

يُذكر أن راغيئي فن هما هاينر فريدريخ وفيليبا دو مينبل طلبا منه عام 1978 سلسلة تضم مئة لوحة، فأنجز مئة وثمانى لوحات اقتنيا منها مئة واثنتين، هذه السلسلة عرضت أول مرة ناقصة عام 1979 في غاليري هاينر فريدريخ بنيويورك لضيق المكان، بل إن وارول لم يرها معروضة كاملة ولو مرة واحدة في حياته، وظلت بعد وفاته محفوظة في مؤسسة ديا آرت ببيكون قرب نيويورك.

وكانت نية المظلمين في البداية عرضها

قامت النجمة بيونسيه، برفع دعوى قضائية عاجلة ضد شركة الملابس الجاهزة الفرنسية «ألفن باريس» والتي استخدمت صورها في الإعلانات عن ملابسها دون أخذ موافقتها.

يقيم معرض الفن الحديث بباريس معرضا ضخما لملك البوب آرت الأميركي أندي وارول، يضم عددا من أعماله، وخاصة سلسلة "ظلال" التي تعرض لأول مرة في باريس وفي أوروبا عامة، وقد أنجزها في نهاية سبعينات القرن الماضي، وتمثل مرحلة مفصلية في مسيرته من جهة تصويره للعمل الفني وإخراجه في شكل طبع أعماله.

أبوبكر العيادي

لا يحتل الأميركي أندريو وارولا الشهير بأندي وارول (1928–1987) الذي يحتفي به حاليا معرض الفن الحديث بباريس من خلال معرض ضخم لأعماله الفنية، موقعا مركزيا في البوب آرت.

فبعد مسيرة موفقة كرسام تجاري صار من أشهر أعلام الفن الحديث، جلب الأ نظار بلوحاته الخارجة عن مألوف الأعمال الفنية من حيث صياغتها وحجمها وطريقة عرضها، وبأفلامه الطليعية ومساهماته في عالم الموسيقى منتجا ومؤلفا.

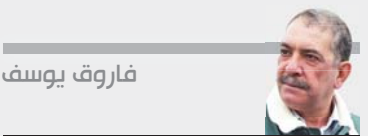
وبالرغم من أنه صاحب المقولة الشهيرة “ربع ساعة من المجد“ كمدة زمنية لا تتعداها الشهرة، وهو ما تخصصه الصحف عادة لحدث ما قبل المرور إلى سواء، فقد أقيمت له بعد وفاته عدة معارض استعادية، ووضعت حوله المصنّفات، والبرامج الوثائقية، وعُدّ ملك البوب آرت بلا منازع.

بدا أندي وارول مشواره الفني عام 1960 برسوم إسطوانية الشكل لمنتجات أميركية مثل “علب شوربة كاميل“ و”قوارير الكوكا“، إلى جانب بورتريهات لنجوم هوليوود مثل تروي دوناهيو ومارلين مونرو وإلزابيث تابلور، قبل أن ينشئ استوديو خاصا به سماه “المصنع“، جمع فيه جملة من الفنانين والمثليين والكتاب والموسيقيين ومشاهير “الأندرغراوند“.

في تلك الفترة، أقام أول معرض له في

◀ أعمال وارول أحدثت ثورة في الفن جلبت نحوه النقد الحاد، فقد كتبت عن لوحاته المعروضة عام 1979 مقالات اعتبرتها سطحية

أكياس بيضاء للشعر



لا التقية في الطرف الأغرّ أمام الناشيونال غاليري بلندن، لم أكن أتوقع أن التقية هناك، فالمكان ليس له، مكانه ليس هنا.

كان هناك موسيقيون ومهرجون ورسامون قد جذبوا الجمهور من حولهم، فكان وحيدا وهو يخط بالطبشور قصيدته على الأرض.

كما لو أن الدفاتر لم تعد تكفي، كما لو أن الكتب صارت أقفاصا، قرر ذلك الرجل أن بهرب قصائده ليدفعها إلى التحليق في فضاء عام، قد لا يضيق بها.

كان يكتب منحنيّا على الأرض، من غير أن يولي الجمهور أي انتباه، لم يكن جمهوره كبيرا. كان الشاعر يعرف ذلك قبل أن يجازف في احتلال جزء من الأرض التي هي ليست له.

كان غريبا في حفلة كثر فيها المنشدون وعلا فيها صخب الآلات الموسيقية، وسحر المثلثون خلّالها عيون المارة بوقفاتهم الصامتة، يعمل كما لو أنه كان في غيبوبة. لربما عزّله إلهام قصائده عن العالم الذي يحيط به، فلم يشأ رفع رأسه إلى الفتيات اللواتي انهمكن في تصويره. ستهذب صوره إلى مختلف أنحاء العالم من غير أن يتعرف أحد عليه، فهو شاعر مغمور.. شاعر قرّر أن يسوّق بضاعته النفيسة بطريقة لم يعهدها الشعراء من قبل.

هناك على مقربة منه يوجد صف من الأكياس البيضاء التي يحتوي كل واحد منها على واحدة من قصائده التي كتبها بخط يده، كانت بضاعته جاهزة للبيع بالمفرد. لم يكن الشاعر إذن وهو يكتب قصائده على الأرض يبيع أوهاما بصرية مؤقتة، كان في إمكان قرائه أن يحملوا قصائده معهم، لقد هناها لهم مذيلة بتوقيعه كما يفعل الرسامون تماما.

كان في متوسط العمر، أكبر بقليل، غير أن قصائده التي كتبها على الأرض لم تكن تشي بعمره الحقيقي.

كانت قصائد عن الحب، حين انحنّت فتاة يابانية عليه وصارت تهس في أذنه كلمات لم يسمعها أحد، صار يهز رأسه طربا، غير أنه واصل الكتابة.

✽ كاتب من العراق

«متسابق المتاهة» يغوص في مجاهل الكوكب الأرضي المحطّم

◀ حصيلة مكررة لقصة «الديستوبيا» الأرضية، لكنها مشغولة بعناية في الفيلم، فالسرد يمضي بانتقالات موفقة ما بين مغامرة وأخرى

الصعود إلى الجبل، هكذا يقال لهم، ولهذا سينضمّون إلى شبه أناس آخرين منتفضين ضد ما جرى ويجري.

واقعيا تسير الخطوط الدرامية على مسارات متوازية تؤدي إلى حقيقة وفكرة واحدة، وهي فكرة الصراع ما بين مافيات يسعى كل منها إلى الحصول على مكاسبه الخاصة، وهو صراع قطع أنفاس ومغامرات لا تكاد إحداها تنتهي حتى تبدأ أخرى، وفيها جميعا يبرز توماس وهو يقود زملاءه في تلك الرحلة الشاقة وذلك المجهول ال رهيب.

لا شك أن النمطية التي سارت على وفقها هذه القصيلة من الأفلام لا تتيح كثيرا من الابتكارات سواء في الأداء أو في البناء الدرامي، ولهذا وجدنا في هذا الفيلم –الذي نجح تجاريا على أية حال وحصد أكثر من 350 مليونا من الدولارات– ثمة تكرار في قصة “الديستوبيا” الأرضية، الانهيار العظيم، الأوبئة والمافيات الناجية الأكثر دموية في صراعها من أجل البقاء، هذه كلها تبدو حصيلة متكررة، لكنها هنا أيضا مشغولة بعناية والسرد الفيلمي يمضي بانتقالات موفقة ما بين مغامرة وأخرى.

الجبل الشاب هنا هو شريحة الرهبة والخوف والصراعات، فمن استولى على المتاهة وأوقع الناس في شركائها لا هم له سوى اصطباذ من هم في سن الشباب، لغرض إزهاق أرواحهم، وقبل ذلك إجراء مزيد من التجارب عليهم، وكان الكوكب الأرضي قد ضاق على هذا الجبل الطالع الذي لم بهنا بشيء، ووجد السادة الإباطرة الأكبر سنا هم أكثر عدوانية وأذى مما يمكن تخيله وتوقعه.

ينحت المخرج ويس بال كل هذه الأحداث الماخوذة عن رواية نالت شهرة طيبة حملت ذات الاسم للكاتب جيمس داشنر، ويستخلص منها نوعا من “المغامرة الشبابية”، فيلم يعنى بنزعة الشباب في الحياة وفي المغامرة والصلاص من العديد من المازق التي تحيط به وتقف في طريقه، وهو ما كان مميزا في هذا الفيلم.

محددة. هذه المتاهة لا يمكن الخروج منها، فإما الموت في تلك المختبرات أو التعرض للجائحة التي تضرب الناس في الخارج، لكنها مغامرة غير معروفة العواقب أن يتجرا توماس وأصحابه للتسلل إلى تلك المختبرات، والتعرف على الحقيقة وتحرير صديقتهم من دورها في الخضوع للتجارب المميّنة. الخروج من هناك سيعني المزيد من المكابدات والعناء، فما بالك وقد تحولت كائنات بشرية إلى كلاب حراسة، فهم بشر مربوطون بالسلاسل محبوة عقولهم وذاكراتهم يستخدمون كلاب حراسة، وما هو توماس وصحبه في عمق تلك الدراما.

ورغم كل شيء ما زالت هناك طبيعة بكر، بحر وصحراء يتنقل فيها أولئك الشباب لعلم، يجدون طريقا للنجاة، ربما يكون الحل هو

استجابتهم للعلاج ومراحل تطور المرض لديهم. المشهد بمسحته الزرقاء إضاعة، مصنوع بعناية، تمكن المشاهد أن يجوس في بحر من المجهول الذي ينطوي عليه ذلك المختبر والمخبا الرهيب، هناك توجد العديد من الأجساد المعلقة وبعضها مازال يتنفس، ولكنه يعيش في محلول سائل، كائنات معلقة وتعموم في المجهول فبما بعضها لم تبق منها إلا أعضاء



متاهة داخلها مفقود وخارجها مولود

وعد للبشرية وهي في انتظاره افتراضيا، هكذا درج الكثير من أدب الخيال العلمي، وعد وقدر بالانقراض أو بالفناء، على وقعهما يتكرر منظر الكوكب الأرضي منهارا ومحطما، والسواد الأعظم من البشر قد قضوا في ظروف قاتمة وممريرة، إذ الكوكب الأرضي محاط إحاطة السوار للمعصم، تارة بالأوبئة وطورا بالأسلحة الفتاكة والصراعات بين البشر أنفسهم، وتارة أخرى بالكوارث والجائحات الطبيعية التي تكتسح كل شيء،، هذا ما جمّعه المخرج ويس بال في فيلم “متسابق المتاهة“.

ظاهر علوان

لا يقدم فيلم “متسابق المتاهة” للمخرج ويس بال (إنتاج 2014) الكوكب الأرضي منهارا ومحطما بالأوبئة والأسلحة الفتاكة والكوارث الطبيعية، ومع ذلك فثمة حياة غير مكتملة، حياة سيعيشها جيل صار وجهها لوجه مع الفضائـع والكوارث، ستلتقط السينما هذه الثيمة لتقدم تلك “الديستوبيا” الرهيبة التي ال إليها حال الكوكب الأرضي وسكانه.

وفي الفيلم الكثير من هذا، فالبلاد المزدهرة عمراناً ومدينة وقد تحولت مبانيها إلى حطام وركام وبدت خاوية على عروشها، لم ينح مما وقع إلا نزر يسير من البشر.

فوق ذلك يضرب الأرض فيروس لا يبقى ولا يذر، يفتك بالناس بلا هوادة وغايته وهدفه هو العقل البشري، حيث يمحو الذاكرة من جهة، ويتحول الكائن إلى عدواني من فئة أكلي لحوم البشر.

في مشهد يختصر الرحلة التي سيراقت المشاهد أحداثها، فيفق الشاب توماس (الممثل ديلان أوبرين) من شبه غيبوبة، وهو في مصعد عتيق ينزل به إلى مكان مجهول، فهو قد فقد الذاكرة تماما ولا يعرف حتى اسمه، من هو ولماذا هو هنا؟

ومع ذلك فتختصر القصة في دخوله إلى المتاهة، حيث يجري احتجاز المزيد من المراهقين والشباب، وليكتشف توماس في ما بعد أن من يدير تلك المتاهة باحثون في البيولوجيا والجنينات ووظائف الأعضاء، حيث يرتكبون جرائم مروعة، ينزعون الحياة من أعداد غفيرة من المراهقين والشباب لغرض إجراء تجارب عليهم، للتعرف على مدى

◀ البلاد المزدهرة عمراناً ومدينة تحولت مبانيها إلى حطام وبدت خاوية على عروشها، لم ينح مما وقع إلا نزر يسير من البشر



طور علماء في بريطانيا فحصا للدم يقوم بالملازمة بين مرضى السرطان وأفضل عقار يناسب حالتهم، كما يتابع وضعهم خلال العلاج للتأكد من فعالية الدواء.

قال باحثون إن استخدام كاشفات التلوث أوضحت أن العاملين بالمستشفيات والرعاية الصحية غالبا ما يتسببون في تلويث الملابس والمعاطف والجلد أثناء خلغ القفازات الواقيّة.

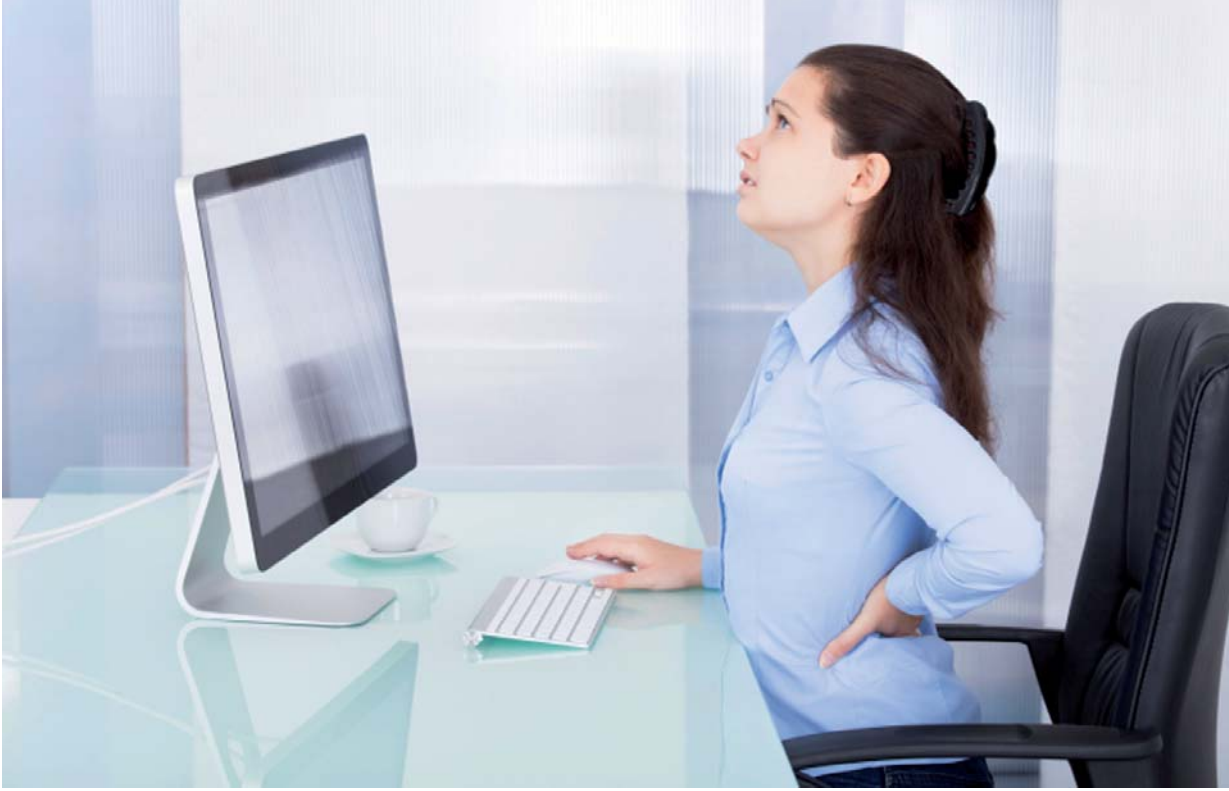
نصح أطباء ألمان بإجراء فحص للعين مرتين سنويا على الأقل بدءا من سن الأربعين، ونشددوا بعد ذلك على إعادة نفس الفحص على فترات زمنية أقصر.



صحة

ثلاث ساعات من الجلوس المتواصل تتلف الأوعية الدموية

● النساء أكثر تضررا من عادة الجلوس لفترة طويلة ● اقتطاع راحة بعشر دقائق كل ساعة يخفف حدة الألم



خمول الجسم لساعات يرفع مستوى الكولسترول في الدم

جامعيون في بريطانيا خمسة آلاف شخص، منهم 3720 رجلا و1412 امرأة، على مدى 16 عاما، وخلصوا إلى أن الجلوس سواء في البيت أو في العمل لا يزيد من خطر الوفاة. وقال ميلفين هيلسدون أحد معدي الدراسة، إن أبحاثهم تظهر ما يخالف الأفكار السائدة حول المخاطر التي يمكن أن تنجم عن الجلوس، وتبين أن الخطر الفعلي ينتج عن عدم الحركة، وليس عن الجلوس لوقت طويل. وأضاف أن الدراسة تشير إلى أن تقليص الوقت الذي يمضيه المرء جالسا لا يعني بالضرورة رفع أمد الحياة المتوقع. ودعا الباحثون إلى تشجيع الناس على أن يكونوا أكثر نشاطا، واعتبار ذلك من أولويات الصحة العامة.

بأمراض خطيرة. ويضيف التابعي أن الجلوس المستمر يهدد سلامة العمود الفقري أيضا ويصيبه بالإجهاد ويزيد من احتمالية الإصابة بالعضروف مستقبلا، علاوة على الإصابة بالآلام الرقبية، والتهاب عضلات الكتفين، والتهاب المفاصل وخشونة الركبتين. كما أن مضار هذا الجلوس تشمل الإصابة بالسمنة أيضا وسوء توزيع الدهون في الجسم. لهذا ينصح التابعي بضرورة أخذ قسط من الراحة لمدة عشر دقائق في الساعة الواحدة والقيام بالمشي أو أي نشاط حركي أثناء فترة الراحة.

وشدد شق آخر من العلماء على أن الخطر الأكبر ليس في مدة الجلوس وإنما في قلة الحركة والخمول، في حد ذاته، وتابع باحثون

من ست ساعات يوميا، كان الأشخاص الذين يجلسون دون حركة لأكثر من عشر ساعات يوميا أكثر عرضة للإصابة باختلال في سكر الدم، والذي كثيرا ما يتطور إلى مرض السكري.

وحذر أستاذ جراحة العظام بكلية الطب جامعة دمياط، الدكتور أشرف التابعي، من مخاطر الجلوس المستمر الذي من شأنه أن يسبب العديد من المخاطر الصحية. وأوضح أن العظام تحتاج إلى الحركة التي تساعد على سلامتها وسريان الدم في الجسم بشكل جيد. والجلوس المستمر يتسبب في إصابتها بالتيسس والهشاشة وضيق الشرايين وعدم وصول الدم إلى الساق بالشكل المطلوب وهو ما يهدد صحة العظام في المستقبل والإصابة

ككشف باحثون أن قضاء ثلاث ساعات متواصلة دون اقتطاع وقت للراحة يسبب الكثير من الأضرار على الأوعية الدموية والشرايين والدماغ والعمود الفقري والعظام. وهذه المخاطر تواجه النساء بدرجة أكبر من الرجال، بحسب دراسة حديثة.

سارة عوض

والكمبيوتر أو حتى الأعمال المكتبية والتي تتطلب الجلوس المستمر لمدة ساعات طويلة بغرض الاستذكار والتي قد تؤدي إلى الوفاة لاحقا في البلوغ.

وأشار الباحثون إلى أن الجلوس المستمر يزيد من مخاطر الإصابة بمرض السكري وأمراض القلب وارتفاع مستوى الكولسترول في الدم بنسبة 50 بالمئة.

وقد سبق أن أثبت علماء أميركيون أن الجلوس لمدة طويلة بضر بخلايا المخ ويمحو أي فوائد إيجابية قد تعود على من يمارس الرياضة باستمرار في ذات الوقت.

وقام الباحثون، في جامعة الينوي الأميركية، باختبار 88 شخصا، تتراوح أعمارهم بين 60 و78 عاما، صنفوا على أنهم أصحاء بدنيا ولكنهم لا يمارسون الرياضة بشكل معتاد وقاموا بمراقبة واختبار المخ وتوزيع الماء فيه. واختلفت النتائج تبعا لطبيعة تحرك الأشخاص في اليوم الواحد.

وأثبتت نتائج مسح المخ أن الأشخاص الذين يقومون بنشاطات بدنية، من معتدلة إلى قوية، قلت نسبة إصابة المادة البيضاء في المخ لديهم، والمادة البيضاء في المخ هي جزء من الجهاز العصبي المركزي وتناثر بمرور الزمن والتقدم في العمر. لهذا كان الأشخاص الذين يجلسون لساعات طويلة أكثر من تضررت المادة البيضاء لديهم.

وأوضحت دراسة أخرى أن الأشخاص الذين يجلسون دون حركة لساعات يوميا، ربما يكونون أكثر عرضة للإصابة بمرض السكري مقارنة بمن يتحركون لفترات أطول خلال اليوم.

وقد شملت الدراسة نحو 2000 شخص. وقد تبين من خلال رصد تحركاتهم خلال ساعات الاستيقاظ لنحو أسبوع. واتضح أن الأشخاص الذين يجلسون دون حركة لأكثر من عشر ساعات في اليوم، زادت احتمالات إصابتهم بمرض السكري بواقع 4 أضعاف. وبالمقارنة مع الأشخاص الذين يجلسون لأقل

تعددت الدراسات العلمية التي أثبتت مخاطر الجلوس المستمر لمدة ساعات متواصلة سواء أمام شاشات التلفزيون أو الكمبيوتر أو بالنسبة إلى الأشخاص الذين يجبرهم عملهم على الجلوس لساعات طويلة لقضاء أعمالهم المكتبية. وتوصل الباحثون إلى ضرورة القيام بنشاط حركي بين وقت وآخر لحماية العظام من الإصابة بالمخاطر المحتملة.

ويؤكد اختصاصي الطب المهني الألماني كريستوف أوبرلينر أن الجلوس المستمر هو العدو اللدود للظهر. وحذر من مخاطر هذه العادة السيئة على صحة العمود الفقري والساقين والأوعية الدموية.

ونبهت دراسة كندية حديثة من خطورة الجلوس المتواصل دون حركة، حيث أوضحت أن ثلاث ساعات فقط من الجلوس المتواصل بشكل مستمر قد تؤدي إلى تلف في الأوعية الدموية للساقين خاصة بالنسبة إلى الفتيات. وقد قام الباحثون بإجراء تجربة على فتيات تتراوح أعمارهن بين السابعة والعاشرة. واتضح بفحص الشريان الرئيسي للساق أن الجلوس المستمر غير المتقطع تسبب في ضيق تحكم مرور الدم وتقص قدرة الشريان على التمدد بنسبة تبلغ 33 بالمئة. كما اتضح وجود تغيرات في الشكل التشريحي للشرايين وبالتالي احتمالية التعرض لأمراض الأوعية المختلفة.

وحذرت الدراسة من الحياة الخاملة التي يعيشها المراهقون من حيث قضاء وقت طويل في الجلوس أما شاشات التلفزيون

◀ **الجلوس لمدة طويلة يضر بخلايا المخ ويمحو أي فوائد إيجابية قد تعود على من يمارس الرياضة باستمرار**

التمر يحمي الجسم من نمو الخلايا السرطانية

والقم من تطوّر خلايا السرطان ويكافح العدوى والالتهابات، بالإضافة إلى أن معادن النحاس والمغنيسيوم والمنغنيز توفر وظائف وقائية للجسم.

ويؤكد أن تناول التمر باعتدال يساهم في العديد من الفوائد الصحية، مثل الحماية ضد تلف الخلايا، والوقاية من السكتة الدماغية، ومرض القلب التاجي، وسرطان القولون والبروستاتا والثدي والبنكرياس.

ويشير إلى أن الأبحاث الطبية أثبتت أن التمر تحتوي على 15 من المعادن المهمة للإنسان، بما في ذلك السيليينيوم، وهو عنصر يعتقد أنه يساعد في الوقاية من السرطان، كما أنه مهم جدا لتحسين وظائف المناعة، بالإضافة إلى أنها تحتوي على 23 نوعا

القاهرة - تعدّ التمر من أكثر الأطعمة الغذائية التي تحتوي على فيتامينات ومعادن مهمة جدا لجسم الإنسان، فهي تعتبر وجبة خفيفة وسريعة وخالية من الكولسترول، ومنخفضة جدا في الدهون.

وتعزز التمر الطاقة، بما تحتويه من فيتامينات وبروتينات واللياف غذائية، مثل: الكالسيوم والمنغنيز والنحاس والمغنيسيوم، بالإضافة إلى أن الأحماض الأمينية الموجودة فيها تساعد على تحسين الجهاز الهضمي.

ويوضح د. أسامة الفقي، استشاري التغذية العلاجية، أن التمر تحتوي على فيتاميني "أ" و"د"، اللذين يساعدان على حماية العينين ويحافظان على الجلد والأغشية المخاطية، أيضا يحميان الرئتين



◀ **التمر تحتوي على 23 نوعا من الأحماض الأمينية، وبعضها غير موجود في البرتقال والتفاح والموز**

من الأحماض الأمينية، بعضها غير موجود في الفواكه الأكثر شعبية، مثل البرتقال والتفاح والموز، ولذلك يعدّ تناول التمر غذاء مثالي للجسم.

ويقول: يمكن استخدام التمر كمشروب، أو طهيها مع البيض المقلّي، كما يمكن إضافتها إلى الخبز أو الكعك، وفي جميع الأحوال فإن تناولها مفيد جدا لجسم الإنسان، كونها واحدة من أصح الأطعمة في العالم، ولكن يجب تناولها بحذر وبنسب

هوس الاحتفاظ بالمقتنيات القديمة اضطراب نفسي

الاضطرابات النفسية النادرة التي تجعل المريض يشعر بالأمان النفسي عند الاحتفاظ بجميع المقتنيات التي جمعها على مدار حياته اعتقادا منه أنه سيستفيد بها في المستقبل. وهذا الاضطراب لا يرتبط بعمر معين فقد يصيب الفرد في أي مرحلة في حياته ولكنه أكثر انتشارا بين كبار السن.

ويوضح بحري أن هناك فرقا بين الاكتناز القهري وهواية جمع المقتنيات. فغالبا ينسم هواة جمع الأشياء والمقتنيات القديمة بالتنظيم الدقيق لهذه الذكريات التي جمعوها ويكون الدافع هو الاحتفاظ بها للذكرى، إلا أن مرضى الاكتناز القهري يتحول منزلهم إلى فوضى شديدة ويحتفظون بكل الأشياء عديمة القيمة والفائدة، معتقدين أنهم سيحتاجون إليها يوما ما بالإضافة إلى شعورهم بالضيق تجاه هذه الأشياء المتكدسة في منزلهم ومع ذلك يعجزون عن أخذ قرار بالخلي عنها.

ويلفت بحري إلى أن أسباب الإصابة بهذا الاضطراب أن المريض قد يكون مر بحادث اليم في حياته سواء بفقدان شخص عزيز أو فقدان بعض الممتلكات أو حدوث طلاق وغيره، ما يجعله يرفض فقدان أي شيء آخر في حياته حتى وإن كان نافعا، ويرفض فكرة الخسارة

ريهام عاطف

هوس الاحتفاظ بالمقتنيات لسنوات طويلة يحمل بين طياته رائحة ذكريات الماضي، لتمثل كنزا لا يمكن التخلي عنه مهما مر الزمن. ورغم أن الكثير منها فقدت صلاحيتها أو أصبحت بالية أو حتى فاسدة إلا أن الغرف والأدراج والخزانات باتت مكدسة بها. وهو ما يطلق عليه علميا مرض الاكتناز القهري.

والاكتناز القهري اضطراب نفسي يدفع المريض إلى الإفراط في الاحتفاظ بكل كبيرة وصغيرة في منزله من ورق جرائد ومجلات وأطعمة ومستلزمات غير مفيدة وحتى القمامة، ومواجهة صعوبة كبيرة في اتخاذ قرار بشأن التخلص من هذه الممتلكات، ما يجعلها تتراكم في منزله بشكل مزعج وفوضوي.

وقد أوضحت كثير من الدراسات النفسية أن هذا الاضطراب أكثر انتشارا بين الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات نفسية مثل الوسواس القهري والاكتئاب.

وحول طبيعة هذا الاضطراب النفسي وأسباب الإصابة به وأعراضه، يوضح أستاذ الطب النفسي بجامعة الأزهر، الدكتور هاشم بحري، أن اضطراب الاكتناز القهري يعد من



الاكتناز القهري لا يقتصر على عمر معين

وعن العلاج، يرى بحري أنه يشمل العلاج الدوائي والنفسي، والذي يتمثل في العلاج السلوكي المعرفي عن طريق التحدث مع المريض، والرجوع إلى تاريخه العائلي.

بأي شكل، فيصاب بهذا الاضطراب كتعويض نفسي. ويمكن أن يتوارث الأشخاص هذا الاضطراب والهوس في جمع القديم من الآباء والأهل.

باختصار

◀ قالت الجمعية الألمانية للياقة الذهنية إن الصباح يعدّ أنسب وقت لممارسة تمارين اللياقة الذهنية مثل الكلمات المتقاطعة ولعبة السودوكو، لأن هذا النوع من التمارين يعمل على تنشيط المخ على مدار اليوم.

◀ حذر العلماء من الإضاءة الصناعية والتدفئة المركزية في الشتاء لأنهما يمكن أن يضرا بالأجهزة المناعية للبشر ويجعلا الناس عرضة للمرض والوفاة المبكرة.

◀ أثبت خبراء بعد تجارب شاملة أجرتها شركة أبوت لابوراتوريز على دعائم حديثة للقلب تتحلل تلقائيا في الجسم، أنها آمنة وفعالة.

◀ اكتشف باحثون نمساويون، في جامعة انسبروك، أن من يفضل الأطعمة المرة -مثل القهوة السوداء وغيرها من الأطعمة القوية- يكون عدوانيا أو نرجسيا.

◀ أظهرت دراسة نشرت في مجلة ينشر البريطانية أن مضادات الأكسدة، المعروفة بأنها تحسن صحة الخلايا وتؤخر الشيخوخة، قد تؤثر سلبا على الميلاнома، وهو أخطر أنواع سرطان الجلد، لأنها تسهل انتقاله إلى مناطق أخرى من الجسم.

◀ أوضح أخصائيون أن بروتينية معينة تلعب دورا مهما في تقدم مرض الزهايمر، ما يمهد الطريق لتطوير علاج للحد من خطر الإصابة بالمرض. وأظهرت دراسة نشرت في مجلة بروتينية جي. بي. آر. 3 قد تكون عنصرا رئيسيا للتخفيض من تكس صفائح بيتا في الدماغ، مما يعرقل التواصل الطبيعي بين الخلايا العصبية.



«أداء الإعلام المرئي لم يكن دائما في المستوى المطلوب، ففي بعض الأحيان تحولت بعض البرامج السياسية إلى حلقات مصارعة تغلب فيها الخطاب التخويني على لغة الحوار».

رمزي جريج
وزير الإعلام اللبناني

«يجب التمييز بين الصحفي الملتزم الذي يدافع عن توجه معين وذلك من حقه والصحفي المحترف الذي ينقل الخبر فقط، وطبعاً الصحفي المرتزق الذي يحابي من يدفع أكثر».

حنان رحاب
صحفية مغربية

«المرأة الأفريقية كانت ومازالت تعاني التهميش وهذا يعد ظلما كبيرا لها، ورغم كل هذا لم يرتق الإعلام إلى تقديم الصورة العادلة والمنصفة لتلك المرأة العظيمة».

محمد أبو الفضل بدران
الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة في مصر



ميديا

لم يعد الصحفي يجازف بحياته في الأماكن الخطرة

● سو ليلويد روبرتز نفضت الغبار عن قصص مهمشي الحروب ● صحفية بريطانية أول من نقل أحداث حمص السورية للعالم



بصمة روبرتز الخاصة كانت بتقديم تقارير إنسانية بطريقة إنسانية

كان غضب سو ضد الباطل هو سلاحها الرئيسي في نضالها من أجل المضطهدين، وهو كفاح انضمت إليه بكل سرور وكنت أعز وأفتخر بأن أكون جزءاً منه.

وقالت لين دوست، رئيس قسم المراسلين الدوليين بالـ"بي بي سي"، في عالم الصحافة المعاصرة، كانت هناك بصمة فريدة تنتمي إلى سو ليلويد روبرتز. قصص لها دائما. كانت قصصها دائما استثنائية وفريدة، وفي كثير من الأحيان، كانت قصصا يصعب نقلها، ويتم تحقيقها في ظروف وأماكن خطرة.

لكن لم يكن هناك ما يقف في طريقها. غالبا ما أدهشني ذلك، كيف أمكن لها تحقيق ذلك؟. كيف أمكن لها أن تحافظ على هويتها ولا تفقد أعصابها عندما كانت تخفي هويتها الحقيقية وكاميراتنا بهدف الكشف عن انتهاكات حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم.

أنها كانت دائما تقوم بذلك لوحدها. أما إيان أوريلي، مدير الشؤون التجارية لـ"بي بي سي"، فقال "عندما كانت سو تجد قصة جيدة، لم تكن لتتخلى عنها أبدا. عدنا مرارا وتكرارا إلى بلدان مثل بورما ونيبال زيمبابوي ورومانيا. صورنا تقريرا سرياً في بورما مع جنرال في مقر القيادة العسكرية العامة في رانغون في أواخر التسعينات، واعترف بأنه يتعامل مع الشركات البريطانية لتفادي العقوبات، وفي رحلة إلى رومانيا صورنا تقريرا سرياً قمنا فيه بنفسنا بشراء طفل كل يوم لمدة أسبوع. بكت سو كثيرا حينما قمنا بتصوير هذا الفيلم".

ويمكن للعمل المتخفي لفترات طويلة والمهام السرية أن تكون مرهقة جدا، ولكن لطالما كانت سو واثقة من نفسها وعازمة على منح صوت لمن لا صوت لهم.

موغابي. كانت رائعة، وتحشر نفسها في جميع أنواع الأماكن التي من المستحيل اختراقها عبر سحر شخصيتها والتصميم، ربما لأنها بدت دائما شديدة الوقار.

تذكرت ماغي أوكاين، رئيسة تحرير قسم تحقيقات الوسائط المتعددة، العديد من تجارب روبرتز الصعبة، وقالت "سو ليلويد روبرتز في قاعة مظلمة في بانبا لوكا حيث كان زليكو راجينياتوفيتش (زعيم الصرب شبه العسكريين المتهمين ببعض أسوأ جرائم حرب خلال فترة الانفصال في يوغوسلافيا)، يتناول الغداء.

وأضافت على مر السنين، في بورما وكوريا الشمالية، في قضايا تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، كانت سو دائما هناك أولا، كانت السبابة لتقديم تقارير عميقة عن القضايا المهمة، وربما كان الأكثر إثارة للإعجاب هو

تجربة سو ليلويد روبرتز تعتبر مثالا للصحفيين المناضلين في الأماكن الخطرة سواء بسبب الحروب أو طبيعة المجتمعات المغلقة، من أجل إمطة اللثام عن قصص المضطهدين وكشف انتهاكات حقوق الإنسان وقمع الحكومات في هذه المناطق.

وأضافت هيلسوم "لطالما كنت من المعجبين بسو ليلويد روبرتز لأنها كانت دائما شديدة الحرص على إيجاد القصص والتقارير المهمة، وكثيرا ما تعمل في سرية تامة، لوحدها وفي مواجهة مباشرة مع مخاطر شخصية كبيرة".

كما "كانت سو دقيقة ومتكئة في عملها. لا أذكر أي مراسل صحفي آخر يجمع بين ذلك الشغف لكشف الفظائع والظلم، وبين المهارات التقنية والتصميم، إنها خسارة كبيرة".

في أواخر الثمانينات، قبل فترة طويلة من ما يُسمى اليوم "صحافة الفيديو"، أدركت سو النفوذ الكامن في الكاميرا فيديو H18. وصار ذلك سلاحها لخوض المعركة. وأحيانا كانت تلعب دور السائحة أو المؤرخة أو عالمة الطيور، أو بائعة المجوهرات.

ولكن كان هناك بصمة خاصة لسو ليلويد روبرتز، بصمة تقدم تقارير إنسانية بطريقة إنسانية. كانت تملك روح الدعاية وبصيصا من الأمل. وحتى في أخطر الأماكن، حافظت دائما على وقار أناقتها النسائية، سواء من خلال ملابسها أو سحرها.

بدورها تحدثت كريستينا لامب، مراسلة صنداي تايمز للشؤون الخارجية، "كانت هي مدرتي، سنة تخرجي كمدرّبة بين عامي 1987 و1988، كما درست سو، كلا من رونك فيليبس، وهو صحفي كبير في "لندن الليلة"، وإيريك ماك إينيس الذي كان مراسل قناةITN، وتيس ستيمسون الذي أصبح الآن روائي، وجوناثان مونرو الذي يشغل حاليا منصب رئيس قسم جمع الأخبار في بي بي سي. اعتقد أننا كنا نثير غضبها أحيانا، وقد ذهبنا إلى ستراسبورج لرؤية البرلمان الأوروبي وأنفقنا نقودنا منذ الأسبوع الأول في حانة، ثم لم نستطع العثور على فندقنا فكان عليها إقناذا. وأضافت لامب، في وقت لاحق، التحقت بهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) وأصبحت مخرجة أفلام التحقيق ومنجّة أفلام الوثائقية. التقت بها، على مرّ السنين، في جميع أنواع الأماكن المستبعدة مثل

لندن - دخلت الصحفية البريطانية سو ليلويد روبرتز أشد الأماكن خطورة للحصول على قصتها الصحفية، واستطاعت الحصول على تقارير من مواقع مثل كوريا الشمالية وبورما وزيمبابوي وسوريا، التي يتم تصويرها في كثير من الأحيان بدعم قليل أو معدوم، والأهم أنها كانت هي القصة الملهمة للصحفيين في العالم، الذين يخوضون هذا النوع من المغامرات لنقل الحقائق في المناطق التي يتعذر الوصول إليها.

سو ليلويد روبرتز، الحائزة على جوائز بي بي سي والتي توفيت الثلاثاء الماضي، حظيت باحترام واسع النطاق بسبب شجاعتها وتقاريرها الاستثنائية عن المناطق الخطرة وجلبها إلى شاشات التلفزيون في المملكة المتحدة. استطاعت سو ليلويد أن تكون ملهمة للكثير من المراسلين الصحفيين، وكشفت عن تفاصيل المخاطر التي يعيشها الصحفيون في الأماكن الساخنة من العالم، في سبيل الحصول على القصة الإخبارية التي لا يمكن أن تنقلها سوى بعدستها الخاصة.

لم تتوان روبرتز أبدا عن تجاوز مخاطر استثنائية لكشف انتهاكات حقوق الإنسان وقمع الحكومات في أماكن كان من الصعب جدا العمل بها، مثل كوريا الشمالية وبورما. وفي بعض الأحيان، كانت تقضي الأيام أو الأسابيع في العمل تحت السرية، ممّا يتطلب منها أعصابا حديدية. ومن المعروف أنها كانت أول صحفي غربي ينتقل إلى حمص السورية عند انطلاق الانتفاضة، وكانت قد تمكنت من دخول المدينة في السر، مختبئة في صندوق سيارة. بحسب شهادة ليندسي هيلسوم، المحررة الإخبارية الدولية بالقناة الرابعة.

العمل المتخفي لفترات طويلة

والمهام السرية مرهقان جدا،

لكن سو كانت عازمة على منح

صوت لمن لا صوت لهم

باختصار

◀ استدعى جهاز الأمن السوداني صحفية بجريدة السياسي وحقق معها بشأن مادة حررتها بالصحففة عن نشاط تنظيم الدولة الإسلامية "اعش" في السودان. وتركز التحقيق الأمني لمعرفة مصارها الصحفية.

◀ اعتبرت حركة التحرير الوطني الفلسطينية (فتح) تهديدات وزيرة القضاء الإسرائيلية إيليت شاكيد، لوسائل الإعلام الرسمية الفلسطينية، تعبيراً عن "المكون الإرهابي لعقيلة أصحاب القرار في حكومة الاحتلال الاسرائيلي".

◀ اتحدت وسائل الإعلام في كينيا في مواجهة مشروع قانون وافق عليه المشروعون يهدد الصحفيين بالغرامة والسجن إذا نشروا أي شيء يسيء للبرلمان. ويحتاج المشروع إلى موافقة مجلس الشيوخ والتصديق الرئيس ليصبح قانونا.

◀ أرسلت اللجنة العليا للانتخابات في مصر إنذارات إلى عدد من القنوات الفضائية لتحذيرها من عدم تكرار مخالفة ضوابط التغطية الإعلامية.

◀ انطلقت إذاعة المرأة أف أم لأول مرة بغربي كردستان، والتي تعد في الوقت نفسه أول مركز لتأهيل الإعلاميات وتدريب المرأة في المجال الإذاعي بعموم سوريا.

◀ أعلن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أن الاتهامات الموجهة إلى الصحفي الإيراني- الأميركي جيسون رضايان خطيرة لكن إيران تحاول تسوية ملفه من الناحية الإنسانية.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

فوضى إعلامية تثير الجدل حول الحرية الصحفية في موريتانيا

يرى محمد الأمين أن "وضع الإعلام بصفة عامة كان أفضل قبل فتح الحكومة الباب للمستثمرين لامتلاك مؤسسات إعلامية".

وأضاف "شهد الإعلام الحكومي تطوراً إيجابياً خلال فترة الحكم الانتقالي 2005.2007، وتمثل ذلك في إتاحة الفرصة في التلفزيون الرسمي والإذاعة، وفي جريدة الشعب الرسمية للمعارضين بشكل مستمر ومنظم، وبهامش كبير، وقد تراجع ذلك كثيراً الآن".

ويعتبر أحمد محمد المصطفى، رئيس تحرير جريدة "الأخبار إنفو" الأسبوعية الأكثر انتشاراً في موريتانيا، أن "حرية التعبير متوفرة في موريتانيا لكن حرية الإعلام مفقودة لأنها تقترض وجود قوانين واضحة، وتطبيقها بصرامة، وهذا ما يفقده المجال".

قد رخصت لخمس قنوات تلفزيونية وخمس إذاعات خاصة عام 2012، محددة جملة من القرارات التي أوردتها بدفتر شروط تعهدت بتطبيقه المحطات الحاصلة على الترخيص. يقول عبدالله، والذي عمل في الإعلام الخاص، "القطاع الإعلامي الخاص يحتاج للتنظيم وقد أدت الفوضى الحاصلة إلى ضياع مصداقية الإعلامي في نظر المتلقي وأصبحت المهنة وسيلة لالابتزاز والاستفزاز كما لا تزال المؤسسات الخاصة مصرة على استغلال الصحفي مادياً".

وقال محمد الأمين سيدي مولود، وهو كاتب صحفي، الفوضى التي يشهدها القطاع بـ"منح العديد من رجال الأعمال امتيازات لفتح مؤسسات لا تخضع للضوابط الإعلامية".

الحكومي والخاص على حد سواء، ومنها قلة الدعم الحكومي للمؤسسات الصحفية ومنعها من الحصول على المعلومة في أحيان كثيرة. حيث ساهم ذلك في عجزها عن توفير طواقم مهنية واليات عملية ناجحة للقيام بعملها على أكمل وجه.

ويرى الصحفي عبدالله الخليل، أنه "بعد أعوام من تحرير الفضاء السمعي البصري (السماح للقطاع الخاص بفتح مؤسسات إعلامية مرئية وسمعية، تبين أن هناك عدة تحديات تهدد مسار هذه التجربة الوليدة، خاصة فيما يتعلق بعدم وجود ضوابط مهنية تحكم المحتوى".

وكانت الحكومة الموريتانية، من خلال الهيئة العليا للصحافة والسمعيات البصرية،

◻ نواكشوط - يخالف الصحفيون في موريتانيا المزاعم الحكومية حول الحرية المطلقة للإعلام والصحافة في بلادهم، ويعتبرون أن هناك العديد من المشكلات التي تواجه عمل الصحفي، وفي كثير من الأحيان يتعرض للملاحقة الأمنية والاعتقال.

ويقول الصحفيون إنه لا يمكن التفاوض عن جملة من المأخذ، والتي تهم الإعلام

◀ القطاع الإعلامي الخاص يحتاج للتنظيم، الفوضى الحالية أدت إلى ضياع مصداقية الإعلامي في نظر المتلقي

حل الأوضاع المهنية المتردية أساس خطة عمل مجلس الصحفيين المغاربة



تدبير الموارد المالية والبشرية لمؤسسات الصحافة أحد المشاكل المهنية

مختلف فئات العاملين في قطاع الصحافة بسبب الجمود الذي تعرفه الأوضاع الإدارية والمادية للعاملين، وكذلك التراكم الخطير للمشاكل، وضع يزيد من حدته جو الاحتقان الذي يثيره خلود بعض المدراء والمسؤولين في المناصب وغياب المحاسبة.

المالية والبشرية لمؤسسات الصحافة، وضمان الاستقرار الاجتماعي للصحفي المهني ثم وضع آليات لتطوير الكفاءة والاستحقاق والتطور المهني.

وسجل المجلس الفيدرالي في تقريره، بقلق شديد جو الاستياء العام والإحباط الذي يسود

وفي ذات السياق، وبعد الاطلاع على مبادرة الصحفيين في فرع مدينة تطوان للاحتجاج على تخصيص مجلس البلدية على بند في النظام الداخلي يعطي الصلاحية لرئيس المجلس بإحلاء القاعة من وسائل الإعلام، في حالة حدوث شغب، بدعوى أن وزارة الداخلية هي من طالب بذلك، واستنكر المجلس الفيدرالي، إقحام هذا البند في النظام الداخلي للمجالس المنتخبة، معتبرا إياه فصلا من فصول التضييق على حرية الصحافة. وبالنسبة للصحافة الورقية، تمحورت مناقشات المجلس حول انتظار الصحفيين الذين يتطلعون إلى استجابة فورية من أجل تحسين وضعهم المادي والاعتباري، عبر التسريع بتنفيذ التزام الزيادة في الأجور التي خصص لها دعم تكميلي.

و بعد إطلاع المجلس الوطني على مجريات المفاوضات الجارية بين النقابة وفيدرالية الناشرين، بخصوص الدعم التكميلي ومراجعة الاتفاقية الجماعية، تم التأكيد على أن النقابة تتوخى تبني مقاربة نوعية في صياغة الاتفاقية الجماعية الجديدة تتضمن الحاجة الماسة لمؤسسات صحفية بكل المقومات، ولمهنة منظمة من قبل المهنيين، ولاعتماد ديمقراطي لمقتضيات الدستور الجديد في مجال اعتماد التشارك، الشفافية والحكمة في تدبير الموارد

يوسف حمادي

◻ الرباط - أوصى المجلس الوطني الفيدرالي لنقابة الصحفيين المغاربة، بتكثيف العمل لمعالجة المشاكل التنظيمية للصحفيين، ومواصلة تجديد هيكلة الأجهزة النقابية، مؤكدا على ضرورة مواصلة النقابة طرح وجهات نظرها في مختلف المحطات المقبلة، التي ستعرض فيها مشاريع: قانون الصحافة والنشر وقانون الصحفي المهني وقانون المجلس الوطني للصحافة.

جاء ذلك في اجتماع دورته الثالثة بالعاصمة الرباط، حيث سجل المجلس حسن سير أجهزة النقابة وطنيا وقطاعيا، لكن المجلس الوطني الفيدرالي ذكر بالأوضاع المقلقة على مستوى المهنة وأوضاع المهنيين، مبديا ملاحظته عن استمرار المتابعات والاعتداءات المتعمدة الجسدية واللفظية، ضد الصحفيين، وحالة الإفلات من العقاب للمعدين وعناصر السلطة، وهو ما يتنافى مع المواثيق والالتزامات الدولية للمغرب في مجال حماية الصحفيين وحرية التعبير وحقوق الإنسان، إضافة إلى محاربة العمل النقابي في العديد من المؤسسات الصحفية، فضلا عن تردي الأوضاع المادية لفئات واسعة من الصحفيين في جل القطاعات.

منحت محكمة الاستئناف في نيويورك، الجمعة، شركة غوغل الحق في نشر الكتب الرقمية، بعد صراع قانوني طويل مع شركات النشر الأميركية. وقررت المحكمة أن من حق محرك غوغل نشر ملايين الكتب بصورة رقمية وأن ذلك لا يمثل انتهاكا لحقوق التأليف والنشر الخاصة بالمؤلفين. وجاء حكم المحكمة تأكيداً لحكم سابق صدر منذ عامين.



عقلاء تويتر يخدمون نار الطائفية في السعودية

● السعوديون يطالبون بتطبيق قانون إماراتي في بلادهم



مغردون عارضوا التعليقات الطائفية منتقدين هوس التغريد المريض

وفي نفس السياق قالت وداد منصور "الحق لا يحتاج سنيا وشيعيا، إنه يحتاج قانونا عادلا وواضحا ومنبثقا من دستور شرعي فقط".

وتأسف همام "سبعون ألف رب في الهند وهم متفقون! ونحن لنا دين واحد ورب واحد ولا نريد أن نتفق".

وقال مغرد "هذه التصرفات تسيء للسلم الاجتماعي وتفت في عضد الوطن، الشيعة الشرفاء أخوة في الوطن لهم ما لهم وعليهم ما عليهم".

من جانب آخر كتب مغرد "يجب وضع حد لقابلية التدعشن في مجتمعنا، الدولة يجب أن تحمي الجميع من الجميع، ولا تقف مع أحد ضد أي أحد".

وكان المغردون السعوديون قد انشغلوا أيضا بحادث إطلاق نار الجمعة على حسينية في محافظة القطيف شرق البلاد أودت بحياة خمسة أشخاص وتباناها تنظيم داعش.

وكتبت معلقة "لن تنظلي لعبة داعش على عقلاء الشيعة والسنة فداعش تحتضر أمام تنامي الحس الوطني العقلاني وسعة أفق التدبیر المعاصر".

واعتبر معلق "داعش ليست أفرادا أو عصابة تنتهي بالقضاء عليهم.. داعش فكر تكفيري وهو ما يجب القضاء عليه".

فيمّا اعتبر معلق "دماء المواطنين تنزف ورقعة الإرهاب تتسع وجراحة المحرضين تتصاعد! والضحية: الوطن".

ويشكل رجال الدين "قدوة" في السعودية، وحينما يشاهد الشباب فيديوهات أو تعليقات للشيوخ فيها اتهام وشتم لعقائد الآخرين يتم أخذ ذلك كمسلمة دون إدراك أن "هؤلاء يحملون أجندات غير بريئة".

وقالت مغردة "وقاحة راكب الليموزين وجرائه نابعتان من إحساس أنه يستند على ثقافة مجتمعية ستدعمه بقوة. هو لا يتحدث بقوته، بل بقوة جماهير الجهلة المتعصبين".

وكتبت كوثر الأربش "مارس الإرهاب السائق كان ضعيفا ومهزوزا. في حاجة إلى تعزيز حقوقه وأنه ليس مذنباً. الخوف يصنع الطغاة".

وقال مغردون "لا تدخلونا في حكاية مذاهب قل مواطنا وكفى، من له حق أو تم الاعتداء عليه هو مواطن في أجهزة الدولة".

«أنا سني» وأطالب «بأخذ حق» الشيعي.

وكان المطلب الأكثر تداولاً هو سن قانون يحمي الجميع ويجرم الطائفية «قانون—مكافحة التمييز—والكراهية الإماراتي الذي لا يزال الخليجيون يفتنون عليه. وكتب معلق "أتمنى تطبيقه في السعودية وباقي دول الخليج ليخف التوتر بين جميع الطوائف".

وقال مغرد "أنا مواطن وأطالب بحق هذا المواطن، وأطالب بقوانين واضحة، فلو كان القانون واضحاً لما هدد السني ولما خاف الشيعي".

الصمود في ظل الموجة الأكبر من تغريدات المعتدلين، فالبعض كان يشير إلى جرائم (الرافضة الكفار أولاد المتعة) في العراق وفي سوريا وعداوتهم لأهل السنة والجماعة.

وكتب مغرد لبناني يدعى ماهر جيري قبل أن تستخدم هاشتاغ «أنا سني» أطالب—بأخذ—حق—الشيعي عليك أخذ حق أكثر من 200 ألف سني قتلهم إيران في سوريا كي لا تسبى زينب مرتين.

فيما بدا بعض الشيعة متعلقا بالظلمية التاريخية ويربط كل حادث بمقتل الحسين. ووفر تويتر منبرا لكل الأصوات خاصة تلك المتشددة التي وجدت في تويتر الأكثر انتشارا في السعودية مجالا حرا للتعبير. من جانب آخر، انتقد مغردون هوس

التغريد المريض. واعتبر تدماضر اليامي أنه "يقدر بشاعة المقطع بقدر جمال الهاشتاغ، تضامنا يثلج الصدر مع الحق والحقوق بلا اعتبارات أخرى تخجلنا نحن والدولة".

وكتبت معلقة "في كندا، جاري بوذي ومعلمتي يهودية والمؤجر مسيحي جميعهم يعملون بما جاء ليلتمه محمد من أخلاق". واتهم مغردون رجال الدين بالتحريض وتاجيح نار الطائفية عبر شحن القطيع دون وعي.

ويوجد بين الطرفين (السنة والشيعة) من يحرض على الآخر بشتى الوسائل من منطلق أيديولوجي متزمت.

تشهد المملكة العربية السعودية صراعات طائفية بين الشيعة والسنة مقابل ارتفاع أصوات عقلاء تطالب بالوحدة والقانون تفوقت في أماكن كثيرة على أصوات التفرة.

□ الرياض – انتشر على نطاق واسع في السعودية يوم الخميس مقطع فيديو أظهر شابا عشرينيا يهين سائق سيارة أجرة (ليموزين) بطريقة فجحة ويتوعده بالإبلاغ عنه بعد أن رأى صورة رمزية معلقة داخل الليموزين يعتقد الشيعة أنها لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه.

ولم يكن من السائق إلا أن حاول استدرا عطف الراكب بآلا يبلغ عنه حتى لا يقطع رزقه ورزق أولاده.

وأثار الفيديو حفيظة المغردين الذين وصفوا الشاب بالوقح مطالبين بمعاقبته جراء فعلته الطائفية، بالإضافة إلى تصويره المقطع، ومعتبرين أنه مجرم وفق القانون.

وأطلق مغردون هاشتاغين، أنا سني وأطالب بأخذ حق الشيعي ووقاحة راكب الليموزين، احتلا صدارة الهاشتاغات الأكثر تداولاً.

وكانت صحف محلية أكدت أن الجهات الأمنية باشرت التحريات اللازمة، واستدعت السائق، وبعد تحديد هوية الراكب المسيء تم القبض عليه تمهيدا لإحالته مع ملف القضية لهيئة التحقيق والإدعاء العام.

وعلى تويتر تسالعت أستاذ النقد الأدبي بجامعة الملك سعود صالح زباد "ما الذي جعل الراكب متيقنا أنه يصنع بطولة لا جريمة؟ قد يكون بطلا فعلا لأنه مثل الطائفية في اثرس مظاهرها".

أما الكاتبة دلح المفتي فغردت "أن يكون الإنسان مههدا في وطنه، بسبب مذهبه أمر لا يطاق. وهو مههد ممسـ؟ من أخيه في نفس الوطن".

وكان الكاتب خلف الحربي كتب "الإرهاب والدعشنة والتناحر الطائفي لا تهبط فجأة من المريح بل تبدأ أساسا من هذه الوقاحات الصغيرة".

وفي بعض التغريدات، احتدم التناحر والسباب والشتائم بين مغردي الطائفتين، إلا أن تغريداتهم "الطائفية" لم يكن بإمكانها

◀ تويتر الموقع الأكثر انتشارا

في السعودية وجدت فيه كل الأصوات خاصة المتشددة منبرا حرا للتعبير



أبرز تغريدات العرب

**تونس**

@hakimized

إخونجي يقول إن وزير الشؤون الدينية السابق نورالدين الخادمي أكثر شهائد وعلما من الوزير الحالي عثمان بطيخ. في حين أن بطيخ هو من اشرف على رسالة دكتوراه الخادمي. كذاب عادي!

@edyy

عشرون مليما تخفيضا في لتر البنزين! هرمنا من أجل هذه اللحظة التاريخية!

@olfa78

المنصف المروزقي قال إنه طلب من الدول الغربية أن تلغي ديون تونس لكنها رفضت! المروزقي دخل التاريخ صدفة وخرج مطرودا !

@hayti9

سئلتعنا الاجيال القادمة عندما تكتشف ان سنية تومية كتبت دستور البلاد.

@nant_

نداء تونس الدوام لله... لا أحد من المصارعين في حالة فوزه قادر على جعل النداء مثلما كان: حزب كبير تمكّن من لم تشمل تيارات سياسية مختلفة تتفق فقط في معارضة حزب النهضة.

تابعوا

@BejiCEOfficial

الباجي قايد السبسي الرئيس التونسي

**مصر**

@LASTWISDOM1

سقط حجر من جدار الوطن. كان له من اسمه نصيب: جمال الوعي والمعرفة وجمال الحرف وجمال الروح المصرية تتجلى في رواياته وأعماله البديعة. جمال الغيطاني وداعا.

@mamoun1234

جلس رجل إلى جوار جيمس بوند في الطائرة وفي التعارف قال جيمس بوند انا اسمي بوند، جيمس بوند، فرد الرجل وأنا، ستار، عبدالستار.

@TeresaGobran

ولا يفوتني أن أقول إنني حاولت الاتصال بالقتلية المصرية للسؤال عن أمر والحقيقة لا يردون على تليفون ولا على اميل.. فتص بغربة ازاي!

@M_K_J_5

عندما نغضب من سياسة قطر ودعمها للأخوان فإن هناك من قطر بل من الاسرة الحاكمة من يشاطرنا الرأي فهل يعي تميم؟

@Ibrahim_Elgarhi

آخر دعوة إلى مقاطعة الانتخابات أتت مدم مرسى للحكم.. يمكن يكون فيه حد ناسي ولا حاجة.

@MhmdAbdelRahman

سواء كنت مشاركا أو مقاطعا، لا تنكر أننا لننتظر صورة واحدة.. الرجل العجوز المحمول على الأعناق حتى يتمكن من اداء واجبه الانتخابي.

**ليبيا**

@aliwahida

جميع الوقائع وجميع الحقائق ليست مفرحة، وطالما لا يقبل الجميع بانهم "خاشين في حيط" فإن الحفرة ستزداد عمقا.

@loayomran

في بلادنا العربية.. نقارن فقط السبي بالأسوأ.. ننظر إلى الخلف فقط.. لا نتطلع إلى الأمام.

@mohamedsharef

معمر القذافي لا علاقة بغبانك وبعمالك وبتهبك وبتكالب ميليشيات فبرابر.

@hosseinmosa

داعشي سوداني الجنسية يتجول بسيارة ويصبح بمكير الصوت: أين الخمار يا زوجة الحمرا؟! لم تروا شيئا بعد.

@nbenotman

بلادنا غنية بثرواتها ومساحتها شاسعة وسكانها قلة وحدودها على المتوسط وما وراء الصحراء.. لكنها فاقدة للردع الاستراتيجي

@youssef13129082

العقوبات التي يهدد بها مجلس الأمن فئة من الليبيين لن تتجاوز تجريد حسابات أو منع السفر وهم متيقظون لها ومستعدون.

**سوريا**

@Abdulkhaleq_UAE

انا على يقين أن 80% من الشعب السوري المنهك لا يود ان يحشر حشرا تحت عباءة توحش تنظيم داعش او تحت عباءة إرهاب نظام الأسد. تبأ لهما من خيار.

@eyad1949

"خط ساخن" بين قوات "روسيا، في قاعدة حميميم على ساحل سوريا، وإسرائيل.. يوفر "دفقة" ممتازة لأدعياء المقاومة والممانعة على أبواب الشتاء!

@Ammar

الأخبار على وسائل إعلام: الجيش السوري يتقدم 5 أمتار في درعا الجيش السوري يحرق منزلا (غرفتين وصالون) في حماة وهكذا.

@s15y

بعد كل المعارك خلال السنوات الماضية حاليا المبارة النهائية بين أميركا وروسيا على الأراضي السورية تمنى لكم مشاهدة متمعة.

@samikhaled_sy

سوريا رافضة للانتقال من الحكم العسكري العلوي المتمثل في آل الأسد إلى الحكم العسكري السني المتمثل بال طلاس حكم عسكري= خراب اقتصادي وكبت حريات.

**العراق**

@sajakarim

أصبحتنا نشأتق لأيام الاستفتاء على حكم الرئيس بنعم او لا وانتخابات نسبة انتخاب الرئيس فيها 99% بعد الذي رأيناه من حكام اليوم. زمن الغش الجميل.

@BasheerNafi

يبدو أن الطبقة الطائفية الحاكمة في العراق لا تستطيع العيش دون عمالة لقوة خارجية؛ بدأت بالعمالة لأميركا، والآن تنتكر لها وتتودد للروس.

@shakerzalloum

معظم من يركزون على دواعش فلسطين في العراق لا يذكرون تصدي الفلسطينيين البطولي للإسرائيليين، الداعشي لا جنسية له.

@AliAldafiri

داعش هو النتيجة الطبيعية للاستبداد الطائفي الشيعي الذي حكم العراق برعاية أميركية، أو جدوا نظاما عراقيا محترما ولن يكون لداعش أي فرصة.

@khameskhanjar

وضع العراق تحت وصايتين رهن لثرواته وسيادته بين دولتين، الأجدر بك ان تمدوا أيديكم لأهلهم وشركائكم في الوطن قبل ان تستجدوا عطف الغرباء.

**اليمن**

@jv89

لا تغضب اذا انفجر البالون في وجهك، فأنت من نفخه وأعطاه أكبر من حجمه.

@Khalwani3

أخي وأنا، لم نتبادل أي حوار... كان صوت الرصاص يلغي اللغة... كأنه يخلق جدارا عازلا، أو أنه يزيد من وعي الإنسان.

@Hooria_Mashhour

الإشراق لا يريدون للبلاد الاستقرار.. موظف الهلال الأحمر الإماراتي البريء جاء للمساعدة الإنسانية، تبت أيادي الإشراق.

@sevnup

محافظ المحافظة وظليفته تنفيذية وليس من مهامه تحديد سياسات لذا حاسبوه على أفعاله وليس على أقواله. رفعت الجلسة.

@syafaden1

الثقة المطلقة بين شعب الجنوب ودول التحالف هي من صنع الانتصار وإرضاء أي أطراف أخرى على حساب هذه الثقة سيكلف الكثير فالمعركة طويلة.

@Judge_ALhitar

حذرنا من خطورة الأوضاع في اليمن منذ بداية 2012 لكنهم كانوا ومازالوا في غيهم غارقون.

صاحب المقهي: نحن لا نشترى آلة إعداد الشاي «الزيزوي» جاهزة من سوق الأواني والأباريق، إننا نصنعها بأنفسنا بعد أن نشترى النحاس وننظفه على طريقتنا.

أقاليم شمال المغرب تعد الشاي في «الزيزوي»، عكس مدن وأقاليم الجنوب التي يعد الشاي فيها في الصواني الفضية، التي تتوسط كؤوسها التي تزيد عن العشرة، آنية «البراد».

الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان: لكل طفل، وشاب وامرأة، الحق في مستوى معيشي لائق في الصحة والغذاء والملبس والمسكن، والعناية الطبية، وكذلك الخدمات الاجتماعية.

طقوس الشاي في المغرب ساحرة كطعمه

● حركات بهلوانية تسبق تسليم كؤوس «التاي» إلى الزبائن ● «الزيزوي» في الشمال و«البراد» في الجنوب



يلحو تحضير الشاي على أنغام الأغاني الخالدة

”تهتز يد عبدالعزيز علوا ونزولا لإعداد الشاي، في حركته وهو يقلب الشاي تقريبا بين الكأس والزيزوي حتى يزبد ماء الشاي الأخضر فتعلو الكأس رغوة بيضاء لها كويرات صغيرة منسجمة في بيضاء لها كويرات صغيرة منسجمة في ما بينها

إن يد عبدالعزيز تهتز علوا ونزولا وهو يعد الشاي، في حركته وهو يقلب الشاي تقريبا بين الكأس والزيزوي حتى يزيد ماء الشاي الأخضر فتعلو الكأس رغوة بيضاء لها كويرات صغيرة منسجمة فيما بينها، تخبو وتختفي الواحدة تلو الأخرى مع تواتر رشقات الزبون، فبيدا ماء الشاي المخلوط بأوراق النعناع في الظهور، ومع الدقائق الموالية، خصوصا بعد انخفاض حر مائه، يتنكّ الشاي بنكهة يكمن سرها في انسجام الشاي وانفتاح أوراقه، مع نبضة النعناع وارتخاء أوراقها أيضا، فينشط شاربه ويزول تعب، خصوصا إذا كان المشروب مصاحبا لمادبة شواء مغربي أصله خراف ذاب شحمها فغطى لحمها المرشوش بالملح والكمون ووصلات موسيقية من التراث الأندلسي.

زكية في الأواني، ويتركها تغلي لساعات، ومن حين إلى آخر يضيف إليها الماء. وفي اليوم الموالي توضع في الزيزوي أوراق النعناع مع الماء وتترك للغلي ساعات أخرى على نار هادئة، ثم بعد ذلك يتم الشروع في استعمالها في تغلية الماء وصبه في الكؤوس المستعملة لتنظيفها. وفي اليوم الموالي، أي اليوم الثالث، تكون الزيزوي جاهزة للاستعمال لتهيء الشاي. يجلس الزبائن في مقهى عبدالعزيز لشرب كؤوس الشاي المنعنع، وهو شاي يعد في مدن وأقاليم شمال المغرب في الكؤوس، عكس مدن وأقاليم الجنوب التي يعد الشاي فيها في الصواني الفضية، التي تتوسط كؤوسها التي تزيد عن العشرة، آنية «البراد».

ويشرح المعلم عبد الوهاب، تاجر البلح والفواكه اليابسة بسوق العطارين الذي حل بالمقهي ليحمل كأس شايه إلى دكانه، فهو يعتبر نفسه مدمن شاي، إن لم يشربه مرتين في اليوم يحس بالمل في رأسه، «إن الشاي عزيز علينا، تربينا على شربه منذ الصغر»، ويعلق الزبون المتميز بمقهى عبدالعزيز، بأن هذا الأخير «يمارس عملا فنيا» وهو يهيئ كأس الشاي، فآنية الزيزوي تصبح بين يديه يسيرة طيبة، يكاد يلامس أداؤه الفني لها، خصوصا إذا صادف إعداده لكأس الشاي، مقطعا من أغنية لسيدة الطرب العربي أو الموسيقىار عبد الوهاب، فإن الكأس والزيزوي تصبحان متكاملتين في حركة باداء بهلواني مضحك.

الثلاثة، المعروفة في التاريخ المغربي، يجلس عبدالعزيز إلى قطعه النحاسية يلمعها بمسحوق الرماد والليمون حتى يتجلى بريقها ويغدو لامعا من فعل الصقل والتنظيف. وبالمقص الكبير، الخاص بتقطيع صفائح النحاس، وبعد رسمه أجزاء الزيزوي؛ من قعر لقاعدتها، وقناة لسكب مائها ومقبض للوقاية من حرها الشديد، يبدأ عبدالعزيز في قص قطع الأجزاء المذكورة، ويظل على حاله ذاك، مرة يغني أغاني أم كلثوم وعبد الوهاب، وأخرى يمدح النبي وأصحابه، بينما المكواة التقليدية المشدودة إلى قضيب من حديد، تكون قد نضج احمرارها من شدة لهيب نار «المجمر» الموضوعة في عمقه، فيبدا في جمع أجزاء الزيزوي ولحمها بلحام معدن الرصاص حتى تتماسك فتصبح جاهزة للاستعمال.

«إننا لا نحمل الزيزوي بعد صناعتها مباشرة إلى الاستعمال»، يؤكد عبدالعزيز، لأن شايبها تكون فيه رائحة سيئة لا يقبلها الذوق، لذا تترك طيلة اليوم فوق النار، بعد أن يضع مستعملها في مائها قطع الليمون الأخضر، التي تخلف رائحة

عرف أهل المغرب الشاي الأخضر منذ أواخر القرن السابع عشر تقريبا، وتحولت تسميته من الشاي إلى «تاي»، ولم يتراجع ولع المغاربة بهذا المشروب الساحر، ولم يخمد عشقهم له، بل تجدد الوله باحتساء نقيع هذه النبتة الصينية الساحرة مع إضفاء نكهة النعناع ليصبح مشروبهم المفضل خاصة بعد الأكل.

يوسف حمادي

الرباط - كانت أوانيه النحاسية تنفث البخار المصحوب بصفير غليان الماء، بينما عبدالعزيز يغدو وبروح بين زبائن مقهاه يوزع كؤوس الشاي وسط باحة سوق بباب العطارين بمدينة القصر الكبير، شمال المغرب، فتراه يسلم رواده كؤوس شايبهم التنظيف المقطر.

ويعلق أحد الزبائن قائلًا “لا أحد يقدر على إعداد الشاي مثل عبدالعزيز”، حين كنا نراه يقلب المياه الساخنة بين الكؤوس وأباريق “الزيزوي” النحاسية حتى يتصاعد زبد شايبها الأبيض، فيظهر للناظرين كأنه تاج أندلسي على رأس أمير عربي من أمراء بني الأحمر، الذين مروا من مدينة القصر الكبير قادمين من مراكش الحمراء في اتجاه الحكم العربي بالفرديوس المفقود.

ويقول صاحب المقهى عبدالعزيز لـ”العرب” “نحن لا نشترى آنية إعداد الشاي ‘الزيزوي’ جاهزة من سوق الأواني والأباريق، إننا نصنعها بأنفسنا”.

فهو يدخل سوق ملاحشيات المعادن، ويستمر لساعات طوال يبحث عن قطعة



الجزائر بلد الـ14 مليون فقير

في بلد شاسع وغني بالبترول والغاز ينتشر الفقر في المدن والقرى حتى شارف عدد المعوزين الذين يعيشون بأقل من دولارين في اليوم أن يبلغ نصف السكان، وهو ما يطرح العديد من الأسئلة حول السبب الرئيسي وراء فقر شعب له من الإمكانيات ما يجعله يعيش في الرخاء.

الجزائر - كشفت الرّابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان (غير حكومية)، عن إحصاء 14 مليون فقير في الجزائر، ما يمثل نسبة 35 بالمئة من عدد سكان البلاد البالغ 40 مليون نسمة.

وقالت الرّابطة في بيان لها، الجمعة، إنّ 35 بالمئة من الجزائريين يعيشون تحت خط الفقر.

وجاء البيان بمناسبة اليوم العالمي للقضاء على الفقر.

وعزت هذا الارتفاع إلى الأزمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد، لافتة إلى أن الدراسة شملت عينة من 4500 جزائرية، أكدت أن دخل كل منهن اليومي أقل من 1.25 دولار الذي يمثل خط الفقر حسب منظمة الأمم المتحدة.

وتشير الرابطة إلى أن أكثر من 93 بالمئة من الجزائريين الذين تم سؤالهم عن ظروف حياتهم في هذه الدراسة يشكون من ظروف الحياة السيئة، وأنها ازدادت سوءا منذ تراجع أسعار النفط خلال الأزمة الأخيرة التي ضربت السوق العالمية منذ شهر جوان 2014 والتي تسببت في تراجع القدرة الشرائية للجزائريين، وهو ما بات يمثل أمرا مقلقا أيضا، حسب تقرير الرابطة الوطنية لحقوق الإنسان.

وتحمل المعارضة الجزائرية، النظام القائم المسؤولية عن ارتفاع نسبة الفقر والبطالة وتردي الخدمات الصحية والاجتماعية، كما تتهمه بالتستر على الفاسدين في مؤسسات

الدولة. وتقول صحف محلية مستقلة، إن “السلطة الحاكمة توظف ملايين الدولارات لشراء الولاءات بينما تهمل الرعاية الصحية والتشغيل وتحسين الخدمات، فالبلدية التحتية هشة، ومعدل البطالة مرتفع، ومستوى المعيشة متدن، ودخل الفرد منخفض، الأمر الذي أدى إلى تكريس ظاهرة الفقر بأشكال ونسب مخيفة”.

وعدّت الرابطة مظاهر الفقر في الجزائر، كتدهور المستوى المعيشي، وسوء الخدمات الصحية والبطالة وتزايد الراغبين في الهجرة، وانتشار ظاهرة التسول. وقالت رابطة حقوق الإنسان إن هناك “تناقضا وتضاربا بين الوزارات والمنظمة شبه الحكومية حول عدد الفقراء في الجزائر، فبينما حدثت وزارة التضامن عدد العائلات المعوزة بمليون و700 ألف عائلة، أشارت وزارة الشؤون الدينية إلى أن عدد العائلات المحتاجة بقدر بنحو 660 ألف عائلة فقيرة”. وتؤكد الرابطة انه “لكل طفل، وشاب وامرأة، الحق في مستوى معيشي لائق في الصحة والغذاء والملبس والمسكن، والعناية الطبية، وكذلك الخدمات الاجتماعية”. وتذكر المسؤولين المعنّيين بأن هذه الحقوق الأساسية منصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وفي معاهدات دولية أخرى متعلقة بحقوق الإنسان.

وتشير إلى أن القضاء على الفقر يستوجب إعادة النظر في السياسة الاقتصادية وعلى

الاجتماعي والتعليم، السكن اللائق، والعيش الكريم، والبيئة السليمة، وكانت سنة 2014 قد سجل فيها 1932 ألف أسرة فقيرة مع زيادة ب 340 ألف أسرة فقيرة مقارنة بسنة 2013 التي سجل فيها مليون و682 ألف أسرة فقيرة.

الرابطة بأن انتشار الفقر في الجزائر راجع إلى انتهاك الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تقرها المواثيق الدولية لحقوق الإنسان، وفي مقدمتها الحق في التنمية، الحق في العمل، الحق في الصحة، الضمان

الأخص منها توزيع عادل للثروات من خلال نظام عادل للأجور مع محاربة اقتصاد الربيع، خاصة وأن ما يعادل نسبة 80 بالمئة من الثروة في الجزائر لا يزال يقتصر فقط على 10 بالمئة من السكان، حسب الدراسة ذاتها. وتقر



المسنون يعيشون في بلدهم بلا مأوى ولا رعاية صحية



يستخدم الفليسرين لعلاج مشاكل البشرة المتعددة، وأكدت التجارب أن استعماله بشكل منتظم يمنح الجلد الرطوبة واللمعان والنعومة داخل البشرة وخارجها.

ثبتت دراسات أن من يتعمدون ارتداء ملابس فضفاضة مبالغ فيها هم الأكثر عرضة لتناول المزيد من الطعام على عكس نظرانهم، الذين يحرصون على ارتداء ملابس ملائمة لطبيعة الجسم.

أكد خبراء أن زيت البيض سيكون له دوره الكبير والفعال جدا لزيادة صحة كل من الجلد والشعر، حيث يساعد على حل مشكلة تساقط الشعر، وعلاج القشرة ومنع ظهور الشعر الأبيض.



أسرة

المصافحة تعكس شخصية الإنسان وتنقل عنه معلومات إجتماعية

● المصافحة القوية مؤشر على الثقة بالنفس ● السلام باليد ينقل الروائح بين البشر



المصافحة تلعب دورا كبيرا في التواصل بين الأفراد

وأكد ناعوم سوبل المشرف على الدراسة قائلاً "تختلف المصافحة بحسب القوة والمدة والطريقة، لكنها تنقل معلومات اجتماعية مختلفة"، وبين أن نتائج الدراسة تشير إلى أن السلام باليد يخدم في الأساس نقل إشارات عن طريق الروائح.

وفي سياق آخر أظهرت دراسة علمية كندية شملت حوالي 140 ألف شخص تتراوح أعمارهم بين 35 و70 عاما في 17 بلدا مختلفا أن درجة قوة المصافحة باليد تؤثر على إمكانية وجود مخاطر التعرض للعديد من الأمراض بينها النوبات القلبية والجلطات الدماغية. وكشفت الدراسة أن هناك علاقة كبيرة نسبيا بين ضعف القوة في معصم اليد وخطر الوفاة بمختلف أسبابه.

التلقائية التي قام بها من خضعوا للدراسة، مرتبطة فعلا بحاسة الشم ولم تكن من قبيل المصادفة أو بدافع آخر مثل التوتر، فثبت لهم أنه كان أكبر من المعتاد ما يعني تفعيل حاسة الشم بقوة في هذه اللحظة التي تقترب فيها اليد من الأنف.

واستنتج الخبراء أن الجنس لعب دورا في التفاعل مع حاسة الشم، فالأشخاص الذين سلموا على شخص من نفس الجنس، زادت لديهم حسية شم اليد التي سلموا بها بمقدار الضعف عن الأشخاص الذين سلموا على شخص من الجنس الآخر. واستنادا إلى هذه النتائج أثبت الباحثون أن حاسة الشم تلعب دورا أكبر في التواصل بين أفراد الجنس الواحد، على عكس ما كان يعتقد.

ومن جهة أخرى توصلت دراسة ألمانية حديثة إلى أن السلام باليد ينقل العديد من الروائح بين البشر بشكل مشابه لما يحدث بين الحيوانات التي تلعب فيها حاسة الشم دورا كبيرا في التواصل.

شملت الدراسة نحو 280 شخصا ركزت على المصافحة، ومتابعة حركاتهم بعد السلام عن طريق كاميرا خفية. ورصدت الكاميرا أن جميع الأشخاص حاولوا شم أيديهم بعد السلام -بشكل غير متعمد- إذ حدث ذلك عن طريق حركات تلقائية لفرك العين أو الأنف أو المسح على الجبهة. وقاس الباحثون حجم الهواء الذي استنشقه الخاضعون للدراسة، عند حك الأنف أو العين، للتأكد من أن الحركات

المصافحة باليد وسيلة للتحية والترحاب متعارف عليها بين شعوب العالم منذ أقدم العصور، وتحمل المصافحة العديد من الدلالات بين طياتها، حيث أكدت دراسات أن هذه العادة لا تقتصر على التحية بل تتعداها إلى الكشف عن بعض خبايا شخصية الفرد.

كبير، ويتبدل ويتغير شكل المصافحات حول العالم ومدى تأثيرها في كل شيء، لتعكس عادات الشعوب وتقاليدها. وتختلف المصافحة ومدى تأثيرها من بلد إلى آخر، ففي الولايات المتحدة يجب أن يرافق تقديم الفرد لنفسه للشخص الذي يقابله مع سلام قوي باليد. وفي العديد من الدول العربية تعتبر المصافحة نوعا من الاحترام والهيبة وعندما يلتقي أي صديقين أو أحياب تمتد اليد قبل النطق بالسلام كتعبير عن إفضاء السلام بين الأخوة والأصدقاء والمحبين. وفي المغرب يكون السلام برفق، ويتم فقط بين نفس الجنس. وفي إسرائيل تملك النساء عادات خاصة، ففي حال كانت الفتاة تسلم على رجل يجب أن تمد يدها أولا، وبالنسبة للفتيات فإن السلام بينهن ليس باليد، وفي روسيا لا تتبادل السلام مع أحد من جنس مختلف، إلا إذا كان في موضع عمل، كما يجب أن يقوم الرجل بطبع قبلة على يد الفتاة.

هذا وكشفت دراسة بريطانية سابقة أن "نوعية المصافحة تضمن الحصول على عمل في المملكة المتحدة وتتسبب في فقدان الكثير من البريطانيين لعملهم وفرص الحصول على وظائف جديدة".

وأثبتت أن واحدا من كل خمسة بريطانيين يفقد وظيفته لأن مصافحته ليست على المستوى المطلوب حين يمسك بيد رب عمله. وأظهرت أن 18 بالمئة من أرباب العمل في بريطانيا يتجنبون توظيف أي شخص لا يملك مصافحة جيدة، مما يعني أن "المصافحة المرتقشة والتي تعرف باسم 'السمة العرجاء' هي التي يكرهها أرباب العمل كثيرا في بريطانيا حيث يعتقد 36 بالمئة من سكانها أنها تعكس سمات العصبية والأنطواء".

ونبهت إلى أن نصف البريطانيين تقريبا اعترفوا بأنهم "لم يتلقوا أي دروس حول المصافحة الصحيحة"، وهو ما يجعلهم يرفضون المصافحة لاعتقادهم أنها طقوس اجتماعية محيرة عفا عنها الزمن.

□ واشنطن - كشفت دراسة أميركية أن المصافحة تعكس شخصية الإنسان، بما معناه "قل لي كيف تصافح...أقول لك من أنت"، حيث أكدت أن طريقة المصافحة تكشف عن الكثير من جوانب شخصية المتصافحين. وأشارت الدراسة إلى أن قوة المصافحة ومدة التواصل وتبادل النظر بين المتصافحين كلها أساليب تعبير عن الشخصية، كما أن طريقة المصافحة لا تتغير مع الزمن.

وأوضحت الدراسة أن المصافحة بالقفزات تمنح شعورا بالثقة والاهتمام والشعور بالاطمئنان، أما المصافحة بطريقة مترهلة، فتولد شعورا بعدم الاهتمام واللامبالاة وترمز إلى قلة الثقة بالنفس. أما المصافحة السريعة فتدل على الاهتمام وعدم احترام الطرف الآخر.

وقال المشرفون على الدراسة إنه على الرغم من أن المصافحة القوية تدل على التهور وقلة الاحترام، إلا أنها علامة من علامات الثقة بالنفس.

ووفقا للدراسة، فإن مصافحة الرجل غالبا ما تكون أقوى من المرأة. أما عندما تكون المصافحة بتبادل القبضات بين المتصافحين، فهذا دليل على الألفة المتبادلة والوفاء بين الطرفين.

يشار إلى أن الدراسة لم تتطرق للمصافحة التي يليها تقبيل اليد وبالذات تقبيل الرجل ليد المرأة، وهي العادة السائدة لاسيما في المجتمعات الغربية. كما أنها تتم بين الرجال وبعضهم البعض في بعض المجتمعات المحلية العربية.

وتكشف المصافحة عن جانب هام من الانطباع الأول الذي يقدمه الشخص عن نفسه والذي يودم ويؤثر في العلاقات بشكل

◀ قوة المصافحة ومدة التواصل

وتبادل النظر بين المتصافحين
كلها أساليب تعبير عن الشخصية

جمال

الحصول على شعر جذاب
غاية الرجال والنساء



□ حاول الرجال والنساء الحصول على شعر طويل وصحي ولامع، خاصة وأن الشعر هو تاج الجمال ورمزة الأناقة، والحفاظ على شعر صحي قد يكون سهلا، بشرط اتباع عدد من الخطوات التي تساهم في تحسين مظهره وتغذيته.

يقول سعيد الجميل، خبير التجميل والعناية بالشعر: إن أول خطوات الحصول على شعر جذاب وصحي هو غسل الشعر بماء فاتر يوميا واستخدام شامبو ذي نوعية جيدة، والابتعاد عن الشامبو الذي يحتوي على مواد مثل الكبريتات أو البارابين.

ويشدد على أهمية اختيار الشامبو الذي يناسب نوع الشعر، وعدم شراء أي شامبو لمجرد الحصول على شعر صحي، بالإضافة إلى أن لون الشعر ربما يحتاج لشامبو مخصص يحتوي على أحماض أمينية.

ويوضح عمر حسين، خبير التجميل، أن رعاية الشعر تتطلب ثلاث خطوات، استخدام "ششوار" مناسب لنوع الشعر، والحرص على استخدام منتجات العناية بالشعر للمحافظة عليه، وأيضا الرعاية الخاصة عن طريق استخدام زيت اللاندرن أو زيت شجرة الشاي.

باختصار

◀ أكدت وزارة العمل السعودية أن عدم التزام الموظفة بضوابط الحجاب الشرعي المحتشم، أثناء فترة دوامها داخل المنشأة، يعتبر مخالفة، بحسب القانون الجديد، وحددت عقوبتها بغرامة ألف ريال.

◀ كشفت دراسة أجرتها جامعة نوتردام بأستراليا، أن الضغط النفسي والتوتر أثناء الحمل، يسببان تأخر الحبو والمشي عند الأطفال. وأوضحت الدراسة أن الإجهاد الذي تعاني منه الأمهات خلال فترة الحمل يؤثر بالسلب على سرعة حبو ومشى الأطفال، وكذلك على قدرتهم العقلية والمعرفية في مرحلة الطفولة المتوسطة إلى المراهقة.

◀ أظهرت دراسة ألمانية أنجزت على 150 ألف ألماني من الذين تعدوا الخامسة والستين من أعمارهم، أن من ولدوا في الفترة من شهر يونيو إلى شهر أغسطس تزيد خطورة تعرضهم إلى حالة من الخلل العقلي الخاصة بهذه المرحلة من الشيخوخة بنسبة 7 بالمئة.

◀ توصلت نتائج دراسة سويسرية إلى أن انعدام الانتماء الديني لدى الإنسان يزيد 6 مرات فرص الإقدام على الانتحار، في الوقت الذي يسهم فيه طلاق المرأة في زيادة بنسبة 50 بالمئة لفرص إقدامها على الانتحار. وأوضحت أن تعليمات غير حاصل على مستوى التعليم عال والمطلقات والشريات هن الأكثر عرضة للانتحار بمساعدة الغير.

◀ ألقت شرطة جنوب إفريقيا القبض على امرأة، حاولت بيع طفل عبر الإنترنت مقابل 380 دولارا، وبسبب هذا السلوك أدينبت بتهمة الاتجار بالبشر أمام القضاء.

للمشاركة والتعليق:
family@alarab.co.uk

تعزير مهارات الصداقة عند الأطفال يقوي شخصيتهم

وفي هذا السياق قالت الدكتورة منال رستم، خبيرة التربية في مصر إن تعليم الطفل مهارة العمل الجماعي ضمن فريقه، يجعله صاحب مكانة بين أصدقائه الذين يميلون ببثته الثانية بعد الأسرة، وهو ما يمثل له دافعا في حياته الاجتماعية يجعله شخصية قوية ومؤثرة تترك مكانتها وأهميتها في محيطها. وأكدت رستم أن صناعة شخصية الطفل تتم من خلال الأسرة والمدرسة والأصدقاء، فكل على حده له دوره في تشكيل شخصية الطفل وزراعة الثقة لديه. وأضافت الدكتورة مها معروف، أستاذة علم النفس بالجامعة الأمريكية في القاهرة: أن الأصدقاء واللعب يُعتبران من العوامل الأساسية التي تشكل شخصية الطفل، كونهما ينميان مجالات عديدة في حياته سواء الاجتماعية أو النفسية.

الصداقة، مثل الأطفال الذين يتم عزلهم اجتماعيا". وكشفت الدراسة إضافة إلى إيجاد حلقة وصل شاملة بين قدرات الأطفال على معرفة ما يفكر به الآخرون، ومشاعرهم وشعبيتهم، أن هذا التعادل كان مماثلا لسن ما قبل المدرسة والأطفال الأكبر سنا. وأكدت أن فهم وجهات نظر الآخرين هام لتكوين صداقات في السنوات الأولى من الدراسة والحفاظ عليها مع التقدم في السن.

كما توصلت الدراسة إلى أن الارتباط كان أضعف بالنسبة للأولاد أكثر من البنات، وربما يعكس الفروق بين الجنسين في كيفية تعامل الأطفال مع بعضهم البعض، حيث لاحظ الباحثون أنه بالنسبة للفتيات، تميزت الصداقات بمستويات عالية من الحميمية وحل النزاعات، مما قد يعني أن تفاعلاتها تتطلب المزيد من الحساسية في فهم الآخرين.

الشعر يولد في العراق.. والحياة أيضا



رابعة الختام

الشعب العراقي بطبعه محب للحياة، فلا عجب في أن ترى في العراق دواوين بلا شعراء وشعرا يسكن حروف الكلمات. مسابقة ملكة جمال العراق في هذا التوقيت العصيب، بلبل ملطخ بالدماء، ومحاصر بتشدد يقاتل المخبأ خلف الدموع أن يفك أسرهِ ويخرج في نوبة إفاقة، هي بمثابة دفعة قوية للتفاؤل، خطوة نحو الحياة.

وفي خضم الأحداث والرفض اللاهث نحو سلب الحق في السعادة، أعلنت الطالبة الجامعية لبنى حامد (البالغة من العمر 21 عاماً المشاركة بالمسابقة) عن سعادتها بهذه المسابقة وإتاحة الفرصة لها لتمثل بلادها، مؤكدة إصرارها على الاستمرار بها رغم كل التحذيرات والتهديدات التي تلقتها بلبل يسيطر تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" على لثنيهِ.

وتبعتها تأكيدات أكثر تشبها وإصرارا من همسة خالد المتسابقة الأخرى، (ابنة الثامنة عشرة) متجاهلة رسائل التهديد التي تلقتها ومعلنة عن تصميمها على الاستمرار دون النظر للمواقف العدائية ضد المسابقة. ببساطة لأن همسة لديها رسالة

تلخص العراق في كلمة "السلام". باختصار هذا هو العراق رغم الحصار الفكري والنفسي والحرمان من الكثير من الحقوق وأولها حق الحياة. شعب يجدد نفسه ويعيد بناء أنسجة كيانه الغارق في حب الحياة، المفتون بعشق تفاصيل الفرح، المملوء بالرغبة.

تقع قلوبنا في المنتصف من الصدر، وليست باليسار أو اليمين حتى لا تتحاز لشيء إلا للنبيض، للحياة. قد لا يتغير واقع العراق قريباً، خاصة في ظل وضع سياسي غائم وحكومة لا تسعى لبناء أي بنية أساسية تغير من أحوال البلاد وجل حرصها على بقائها على رأس بلد جريح. وحدها مسابقة ملكة جمال العراق تعكس القدرة على الفرح والعيش رغم العذابات.

ولكن بعض الفتيات يسعين نحو رفع اسم بلادهن في مسابقة تحظى بمشاهدة واسعة، وتسليط الأضواء والاهتمام الإعلامي على المستويين العربي والعالمي من شأنهما أن يقولوا كلمة واحدة فقط وهي أن الشعر يولد في العراق وحب الحياة أيضا، وأن أعشاب الخلود في عقل غلغامش حقيقة.



«الأهلي فاز بكأس السوبر لأنه كان الأفضل والأق، وهذه المباراة لم يستخدم فيها الأهلي السحر ولذلك حقق الفوز، ومستعد للذهاب إلى النادي من أجل تقديم التهنية له»،
مرتضى منصور
رئيس نادي الزمالك المصري

«المهمة لن تكون بالسهلة المتوقعة ومتخبا تونس وليبيا من المنتخبات الصعبة ومواجهتهما دائما تتحكم فيها بعض الجزئيات البسيطة لأنها لقاءات أجوار».

عبدالعظيم خضروف
لاعب المنتخب المغربي للمحليين

«نتطلع إلى تعزيز المكتسبات التي حققتها الرياضة البحرينية وتحقيق المزيد من الميداليات التي تؤكد التطور المطرد للرياضة البحرينية على مختلف الأصعدة».

ناصر بن حمد آل خليفة
رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية



رياضة

السوبر البحريني يقص شريط الموسم الجديد

● المحرق يسعى لتدعيم خزائنه بلقب إضافي ● الحد يطمح إلى انتزاع اللقب الغائب عنه



الأحمر البحريني عينه على اللقب كأحسن بداية لموسمه الجديد

المحرق تنتظره مشاركة ضمن منافسات الملحق المؤهل لدوري أبطال آسيا، إلى جانب مشاركته في منافسات البطولات المحلية

البحريني لجنة خاصة لمباراة السوبر برئاسة رئيس الاتحاد علي بن خليفة وتضم بعض أعضاء مجلس الإدارة.

بلاعبيها الشباب. ويحصل بطل كأس السوبر البحريني على 13 ألف دولار أميركي. وكان الرفاع الشرقي فاز بلقب كأس السوبر البحريني النسخة السابقة بفوزه على الرفاع بركلات الترجيح. وعقد السبت مؤتمر صحفي للمدربين في الاتحاد البحريني، حيث حضر من جانب المحرق خالد تاج ومن جانب الحد سلمان شريدة.

كما استضاف مقر الاتحاد البحريني الاجتماع الفني الخاص بالمباراة الذي حضره مندوبين من الفريقين. وشكل الاتحاد

بدوره الحد الذي يحتل وصافة الدوري البحريني الموسم الماضي وحقق كأس ملك البحرين، وكأس الاتحاد البحريني، يشرف على تدريبه البحريني سلمان شريدة، حيث

يوصل الفريق استعداداته بعدما انضم إليه لاعبوه الدوليون.

يذكر أن هذه المباراة التي يخوضها المحرق بصفته بطلا للدوري البحريني الموسم الماضي، والحد حامل لقب كأس ملك البحرين وسوف تكون انطلاقة لأندية الدرجة الأولى، حيث اكتفى الاتحاد البحريني بإقامة كأس الاتحاد الذي تشارك فيها الفرق

تتجه الأنظار إلى أستاذ مدينة خليفة الرياضية، اليوم، والذي سيحتضن قمة بحرينية خالصة على لقب كأس السوبر بين بطلي نسخة الدوري والكأس في الموسم الماضي.

واستعد المحرق للمباراة والموسم الجديد من خلال إقامة معسكر تدريبي في قطر مطلع شهر سبتمبر الماضي، ثم خاض بعدها تدريبات محلية استعدادا للمباراة. وتنتظر المحرق المشاركة ضمن منافسات الملحق المؤهل لدوري أبطال آسيا الموسم المقبل، إلى جانب مشاركته في منافسات البطولات المحلية، وهي دوري الدرجة الأولى وكأس الملك وكأس الاتحاد.

ويعمل المحرق على لاعبيه أصحاب الخبرة محمد سالمين وإبراهيم المشخص وحسين بابا وجارس المرمرى الدولي السيد محمد جعفر، واللاعبين الشباب علي جمال وعبدالله عبده وحمد الدخيل ومحمد صلاح ومهدي عبداللطيف وجمال راشد وجاسم عياش ووليد حيام إلى جانب الأجانب السوري حمد المصري والنيجيري إيفوسا فرانسيس والجزائري كريم بوطاجين والعراقي مصطفى كريم.

من جهته، يقود الحد المدرب المحلي سلمان شريدة، ويسعى إلى تحقيق لقب كأس السوبر للمرة الأولى في تاريخ النادي ومواصلة النتائج الإيجابية التي حققها في الموسم الماضي. وتنتظر الحد هذا الموسم المشاركة ضمن منافسات بطولة الأندية الخليجية إلى جانب المسابقات المحلية.

واستعد الحد من خلال معسكر تدريبي في تركيا خاض خلاله عددا من المباريات الودية. ويسعى الحد إلى الاستفادة من لاعبيه الدوليين بقيادة المدافع الهدف السيد محمد عدنان ومعه عبدالوهاب المالود والحارس عباس أحمد إلى جانب لاعبي الخبرة حسين سلمان وإبراهيم العبدلي وعيسى مصبح وأحمد الختال وإبراهيم المالود ومحمد مكي وعلي حرم والمحترفين الأردني محمد الداود والنيجيريين أورو كودايو وأوشي أوغبا.

تدعيم الصفوف

وكان الفريقان قد عزا صفوفهما بلاعبين جدد قبل مواجهة كأس السوبر البحريني، حيث حصل المحرق بطل الدوري البحريني الموسم الماضي على خدمات لاعبيه الدوليين بعد مباراة البحرين والفلبين، وكثف من مواصلة تدريباته بقيادة الجهاز الفني البحريني خالد تاج وعدنان ضيف.

الأهلي المصري يعيد ترتيب البيت من الداخل

ألف دولار الراتب الشهري لبيسبيرو الذي وقع لمدة موسم واحد مع نادي الأهلي

وفيتور هوجو محلل الأداء وطارق سليمان مدرب حراس المرمى وديوبوسو مخطط الاحمال وخالد محمود طبيا. واستقر مجلس إدارة النادي الأهلي المصري على تعيين سيد عبدالحفيظ مديرا للكرة بالفريق الأول للعبة مع الجهاز الفني الجديد بقيادة البرتغالي بيسبيرو. وعقد عبدالعزيز عبدالشافي "زيزو" رئيس قطاع الكرة الحالي بالأهلي جلسة مع عبدالحفيظ للتعرف على مطالبه وتولي العمل بمنصب مدير الكرة وعرضها على المهندس محمود طاهر رئيس الأهلي الذي لم يبد أي اعتراض عليها.



فريق القلعة الحمراء يبدأ رحلة جديدة مع بيسبيرو

القاهرة - بعد تنويجه بلقب كأس السوبر المصري شرع فريق الأهلي في إدخال بعض التغييرات على الجهاز الفني للفريق، تأتي في إطار البرنامج الذي يخوضه فريق القلعة الحمراء من أجل ضخ دماء جديدة قادرة على إعادة الأحمر إلى سالف عهده.

وقرر مجلس إدارة النادي الأهلي المصري برئاسة المهندس محمود طاهر استبعاد الثنائي علي ماهر المدرب المساعد ومحمد أبو العلا مخطط الاحمال، من الجهاز المعاون للبرتغالي جوزيه بيسبيرو المدير الفني الجديد على أن يعملوا بقطاع الناشئين. ووقع بيسبيرو لمدة موسم واحد للنادي الأهلي بحضور المهندس محمود طاهر رئيس القلعة الحمراء في مكتب الأخير دون شرط جزائي مقابل 60 ألف دولار شهريا.

ويضم الجهاز الفني الجديد للأهلي بيسبيرو مديرا فنيا وسيد عبدالحفيظ مديرا للكرة ومحمد عبدالعظيم "عظيمة" مدربا عاما والكسندر دوس سانتوس المدرب المساعد

باختصار

خضع مهاجم النادي الأفريقي يوهان توزغار إلى فحوصات بالأشعة أثبتت حاجته لراحة بأسبوع قبل أن يجري فحوصات جديدة بعد 7 أيام، وتبعاً لذلك فقد غادر الدولي التونسي المعسكر للخضوع إلى العلاج تحت إشراف الجهاز الطبي لفريقه.

أحرز السائق القطري ناصر صالح العطية لقب بطولة الشرق الأوسط للراليات للمرة الحادية عشرة في مسيرته بعد تنويجه برالي الأردن الدولي الثالث والثلاثين أول أمس السبت.

أعرب لاعب التنس التونسي مالك الجزيري عن استيائه الشديد من عدم إيفاء وزارة الرياضة التونسية بوعودها تجاهه بعد أن وعدته بـ150 ألف دينار كمكحة دعم في إطار التحضيرات للألعاب الأولمبية ريو دي جانيرو 2016.

أقرب محمد ناجي "جدو" مهاجم الأهلي ومنتخب مصر لكرة القدم سابقا من الانضمام إلى صفوف الإنتاج الحربي في الموسم الجديد. ويعقد جدو جلسة مع مسؤولي الإنتاج الحربي من أجل الاتفاق على بنود تعاقد بعد موافقة شوقي غريب المدير الفني للإنتاج على الصفقة.

أحرز نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول عالميا لقب بطل دورة شنغهاي الدولية في كرة المضرب، إحدى دورات الألف نقطة للماسترز والبالغة جوائزها نحو 7 ملايين دولار.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

أنهى المدرب ماسيميليانو أليغري المدير الفني ليوفنتوس، بطل الثنائية المحلية في إيطاليا، استعداداته لملاقاة فريق إنتر في قمة مباريات الجولة الثامنة من الكالتشيو. وشهدت قائمة الفريق عودة كلاوديو ماركيزيو بعد شفائه من الإصابة، بالإضافة إلى الثنائي موراتا وبوغيا بعد انتظامهما في تدريبات الفريق عقب تعرضهما للإصابة خلال مباريات منتخبى أسبانيا وفرنسا على الترتيب الأسبوع الماضي، ولم يتغيب عنها سوى الثنائي المصاب ليشنتشتاينر ومارتن كاسيراس. وسيجبر الثنائي الغائب على الأرجح المدرب أليغري على اللعب بطريقة 3-5-2 والدفع بالكونومبي كوادرادو في الرواق الأيمن في ظل عدم وجود من يشغل مركز الظهير الأيمن إذا لعب الفريق بطريقة 3-4-3 بمشقاتها.

تمكنت البولندية إنييسكا رادفانسكا المصنفة ثمانية من إحران لقب بطولة دورة تيانجين الصينية الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 500 ألف دولار، بعدما أنهت مغامرة المونتينيجرية دانكا كوفينيتش بالفوز عليها 6-1 و6-2 أمس الأحد في المباراة النهائية. وهو اللقب الثاني لرادفانسكا (26 عاما ومصنفة 6 عالميا) هذا العام بعد دورة طوكيو، والسادس عشر في مسيرتها الاحترافية من أصل 23 مباراة نهائية، بينها نهائي بطولة ويمبلدون عام 2012. في المقابل، تاهلت كوفينيتش، البالغة من العمر 20 عاما والمصنفة 75 عالميا، إلى النهائي الأول في مسيرتها الاحترافية التي بدأت عام 2010.





«قدمنا مباراة جيدة، ولكننا فقدنا السيطرة وفشلنا في الحفاظ على التقدم، أعلم أن الجماهير أصيبت بحالة إحباط، ولكننا نعانى أيضا من نفس الحالة، نحاول تطوير طريقة لعبنا في كل مباراة».

سينيسا ميهيايلوفيتش
المدير الفني لفريق ميلان الإيطالي

«أنا على ثقة بأننا سنسد الثغرات الدفاعية، لدينا لاعبون من نوعية عالية، ولم نركز بما يكفي، فقدنا الكرة كثيرا في الشوط الثاني، ويتعين علينا تحسين أدائنا».

لويس إنريكي
مدرب برشلونة الأسباني

«سأواصل الاحتفاظ بهازارد على دكة البدلاء، ومن المهم دائما أن تحقق الفوز، خاصة عندما لا تكون النتائج جيدة ويكون وضع الفريق في جدول المسابقة سيئا بالفعل».

جوزيه مورينيو
مدرب فريق تشيلسي الإنجليزي



ديربي الإثارة يجمع السويد والدنمارك في تصفيات كأس أوروبا 2016

● قمة ساخنة بين البوسنة وأيرلندا ● مواجهة ثأرية بين أوكرانيا وسلوفينيا



القرعة وزعت المنتخبات الثمانية إلى فئتين، تظل الثانية الأصعب

البوسنة وأوكرانيا والسويد والمجر في قبعة واحدة، ومنتخبات الدنمارك وأيرلندا والنرويج وسلوفينيا في قبعة ثانية. يذكر أن المنتخبات التي تاهلت مباشرة إلى جانب فرنسا المضيفة هي إيسلندا وتشيكيا وتركيا كأفضل ثالث (المجموعة الأولى) وبلجيكا وويلز (الثانية) وأسبانيا وسلوفاكيا (الثالثة) وألمانيا وبولندا (الرابعة) وإنكلترا وسويسرا (الخامسة) وأيرلندا الشمالية ورومانيا (السادسة) والنمسا وروسيا (السابعة) وإيطاليا وكرواتيا (الثامنة) والبرتغال وألبانيا (التاسعة).

جدير بالإشارة إلى أن قرعة النهائيات تقام في 12 ديسمبر بباريس، ووضعت فرنسا المضيفة على رأس مجموعة إضافة إلى أسبانيا حاملة اللقب وألمانيا بطلة العالم وإنكلترا والبرتغال وبلجيكا.

كأس أوروبا عام 2000، والمجر منذ مونديال المكسيك عام 1986. وتقام المباريات في 12 و13 و14 نوفمبر المقبل ذهابا، و15 و16 و17 منه إيابا. وفي حال التعادل سيتم اللجوء إلى التسديد ثم الاحتكام لركلات الترجيح لتحديد المتاهل إلى النهائيات. وتاهل 19 منتخبا إلى النهائيات القارية بصحة فرنسا المضيفة وتبقى هناك أربعة مقاعد ستحتسم من خلال الملحق الذي سيجتمع بين ثمانية منتخبات حلت ثالثة في مجموعاتها، علما وأن تركيا حصلت على المقعد الوحيد لصاحب أفضل مركز ثالث بعد أن جمعت 18 نقطة في المجموعة الأولى خلف تشيكيا وإيسلندا وأمام هولندا التي ستغيب عن البطولة للمرة الأولى منذ 1984. ووزعت المنتخبات الثمانية في القرعة إلى فئتين، بحسب تصنيفها، حيث وضعت

وأوقعت القرعة أوكرانيا في مواجهة ثأرية مع سلوفينيا التي كانت أطاحت بها في ملحق كأس أوروبا 2000 عندما تاهلت للمرة الأولى في تاريخها إلى البطولة القارية. وفازت سلوفينيا 2-1 ذهابا وأرغمت أوكرانيا على التعادل إيابا 1-1.

وتلتقي البوسنة مع جمهورية أيرلندا في قمة ساخنة، تسعى من خلالها الأولى إلى فك الخس الذي لازمها في الملحق المؤهل لكأس أوروبا 2012 عندما خرجت على يد البرتغال (0-0 ذهابا و2-6 إيابا)، فيما تطمح الثانية إلى أن تلقى النجاح ذاته الذي سجلته في الملحق عام 2012 بتخطيها عقبة إستونيا 4-0 ذهابا و1-1 إيابا.

ولا تخلو مواجهة النرويج والمجر من ندية وإثارة خاصة أن طرفيها يبحثان عن التواجد في بطولة كبرى منذ فترة طويلة: النرويج منذ

مدينة مسقط رأسه الملو المتاخمة للحدود الدنماركية، وهو يأمل في أن يسجل هذه العودة وفي جعبته بطاقة تاهل بلاده إلى فرنسا 2016.

وقال إبراهيموفيتش الذي يأمل أيضا في فك عقدة الملحق بعدما حرّمته من المشاركة في مونديال 2014 في البرازيل على يد البرتغال "لا أريد الغياب عن كأس أوروبا، ولا يمكنني أن أتخيل هذه البطولة دون تواجدي فيها".

بدورها تأمل أوكرانيا في أن تتخلص من عقدة الملحق التي لازمتها في محاولتها الخمس الأخيرة إن كان من أجل التاهل لكأس أوروبا أو كأس العالم وآخرها كانت في آخر 2013 في ملحق التصفيات المؤهلة لمونديال البرازيل 2014، حيث فازت على فرنسا ذهابا 2-0 قبل أن تخسر إيابا 3-0.

ستيرلينغ يبدى تفاهما مع بوني في هجوم السيتي

◀ ستيرلينغ المنضم مؤخرا من ليفربول أحرز ثلاثة أهداف في الشوط الأول ولأول مرة يسجل ثلاثية خلال مشواره الاحترافي

وتعاون رحيم ستيرلينغ وويلفريد بوني بشكل رائع في قيادة هجوم مانشستر سيتي، لينجح هذا الثنائي المتفاهم في تعويض غياب المصاب سيرجيو أغويرو، وتسجيل خمسة أهداف أمام بورنموث في الدوري الإنكليزي ضمن تاسع جولات البريميرليغ. وفي ظل تعرض أغويرو لإصابة في عضلات الفخذ

لندن - تمكن رحيم ستيرلينغ نجم فريق مانشستر سيتي متصدر الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، من إحراز هاتريك في المباراة التي جمعت فريقه بورنموث على ملعب الاتحاد، السبت الماضي.

وسجل الدولي الإنكليزي الأهداف الـ3 خلال الشوط الأول (الدقيقة 7 و29 و45)، وأنهى رجال مانويل بيليجريني أول 45 دقيقة من المباراة متقدمين بنتيجة 4-1 على بورنموث.

ويعتبر هذا الهاتريك تاريخيا بالنسبة إلى الفريق واللاعب، فهو أول هاتريك لستيرلينغ في الدوري الإنكليزي الممتاز، إذ لم يتمكن من تحقيق ذلك مع فريقه السابق ليفربول، وبالإضافة إلى ذلك فإن ستيرلينغ هو أول لاعب إنكليزي في تاريخ مانشستر سيتي يحرز هاتريكا.



النجم ستيرلينغ ينجح في تعويض أغويرو كأحسن ما يكون

نيمار يتكتم

على سر نجاحه

لـ مـلـرـيـد - انتاب الدولي البرازيلي نيمار شعور كبير بالسعادة بعدما سجل لأول مرة مع فريقه برشلونة الأسباني لكرة القدم، أربعة أهداف في مباراة واحدة. وقدم نيمار الذي سجل ركلتي جزاء صنعهما بنفسه أحد أفضل عروضه منذ انتقاله إلى النادي الكتالوني في 2013، ليتعافى بطل أسبانيا وأوروبا من تأخره بهدف ويفوز 5-2 على رايو فايكانو في كامب نو في ثامن جولات الliga، لكن مهاجم منتخب البرازيل بدا متحفظا للكشف عن سر نجاحه.

ووحد برشلونة نفسه متأخرا بهدف بعد مرور ربع ساعة من البداية، قبل أن يصنع نيمار ركلتي جزاء وينفذها بنجاح ثم يضيف هدفين في الشوط الثاني ويصنع الهدف الخامس لزميله لويس سواريز.

وأصبح نيمار أول لاعب في برشلونة، باستثناء ليونيل ميسي، يسجل أربعة أهداف في مباراة واحدة منذ فعلها صامويل إيتو في 2008، ليرفع رصيده إلى ثمانية أهداف في الدوري هذا الموسم ويساعد ناديه على تعويض غياب ميسي بسبب الإصابة.

وقدم نيمار السبت الماضي واحدة من أجمل اللقطات عندما وضع الكرة بين قدمي منافسه ناتشو في منطقة الجزاء وحينها لم يجد مدافع فايكانو مفرا من عرقلة ليسقط اللاعب البرازيلي وتحتسب ركلة الجزاء الثانية.

وقال نيمار للتلفزيون الأسباني، ردا على سؤال حول مراوغته الرائعة "لا يمكنني شرح كيف أفعل الأشياء لأن ذلك سيعني ضياع السر، هذا كله يأتي من التدريب مرات عديدة". وأضاف "أنا سعيد جدا بالفوز وبطريقة لعبي، رايو فريق رائع وبذلنا مجهودا كبيرا لتحقيق الفوز".

وقال نيمار الذي سجل رباعية "سوبر هاتريك" لبرشلونة خلال المباراة "كانت المباراة أصعب بكثير مما يبدو من نتائجها". وأشاد نيمار بإداء الفريق المنافس قائلا "أهني رايو (فايكانو) على الطريقة التي لعب بها، حيث أدى بشجاعة وطموح، ولكنني أرى أننا نستحق هذا الفوز... بشكل عام أنا سعيد بهذا الانتصار".

باختصار

◀ عاد صانع الألعاب الدولي الألماني مسعود أوزيل لاعب فريق أرسنال الإنكليزي إلى العزف مرة أخرى، ونجح في مساعدة فريقه على تحقيق الفوز أمام واتفورد ضمن الجولة التاسعة من البريميرليغ.

◀ حول نادي أرسنال الإنكليزي بوصلته نحو الأراضي الروسية بحثا عن مهاجم قادر على قيادة دفة الفريق في المقدمة. حيث أنه يرغب في ضم الكسندر كوكرين مهاجم دينامو موسكو الروسي.

◀ يبدو أن إدارة الملكي بقيادة بيريز تسعى إلى التركيز خلال فترة الانتقالات المقبلة على ضم نجم اتلتيكو مدريد أنطوان غريزمان بعد تالقه الملفت برفقة الجار "العنيد".

◀ شارك ماكس كروز من مقعد البدلاء ليسجل هدف الفوز للمنتخب الألماني في شبك نظيره الجورجي، والذي حسم تأهله في صدارة مجموعته إلى نهائيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2016).

◀ أشاد لوران بلان المدير الفني لفريق باريس سان جيرمان بإداء وقدرات لاعبيه عقب المباراة التي فاز فيها على باستيا (2-0) ضمن منافسات المرحلة العاشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

◀ ارتقى فريق روما إلى وصافة ترتيب دوري الدرجة الأولى الإيطالي، مؤقتا، بفوزه 3-1 على ضيفه إمبولي في افتتاح الجولة الثامنة. وأحرز فريق "ذئاب العاصمة" ثلاثة أهداف في الشوط الثاني عن طريق ميراليم بيانييتش ودانييل دي روسي ومحمد صلاح ثم سجل مارسيل بوتشير هدف الشرف الوحيد لفريقه.

صباح العرب



كرم نعمة

لا غناء في الغناء

لا ليست للأمر علاقة بالحنين إلى القديم بتاتاً، إنه افتراض حسي عن تطور الذائقة المفترض وليس السقوط في السائد والموغل في السطحية، كنت أعيد مع نفسي سؤالاً تكرر خلال السنوات الماضية عن تغبّر وظيفة الأغنية ضاعت الإجابات عنه في زحمة تكرار السؤال، فالملغني لا يغني اليوم من أجل التعبيرية، بل من أجل شيء آخر يخصه وحده لا يمت بصلة لذائقتنا السمعية!

كان بالنسبة إلي مساء للاسترخاء في مطعم لنديني يبدو أن زبائنه من الأتراك والإيرانيين وبدرجة أقل الإنكليز، لذلك تعدد صاحبه أن يضع شاشة كبيرة تحت سلسلة غير منقطعة من الأغاني الفارسية والتركية، وهي كما تبدو نسخة طبق الأصل من أغانيها العربية اليوم، كنت أحاول أن أكون موضوعياً أو حكماً للتقييم وأرغمت نفسي على ذلك في محاولة لأجد لمسة فنية أو تعبيرية في أكثر من عشرين أغنية استمعت لها موسيقياً من دون أن أعرف معاني كلماتها، لمجموعة من المطربين والمطربات ومن أجيال مختلفة، فلم أحد غير أن هذا الكم من الأغاني يمكن أن يكون أغنية واحدة وعلى مقام واحد ك مقام الكرد:

حسناً، دعونا نجرب اختباراً مقترحاً يفضي إلى نتيجة كي نعرف كم من ملحني ومطربي اليوم يمتنون بصلة إلى علوم الغناء، فلنجمع عشر أغان عشوائية لمطربين أو مطربات يظهرون كثيراً في المحطات الفضائية، ونأتي بمستمع لم يسبق أن تعرف على هذه الأصوات ونمنحه فرصة الاستماع إلى هذه الأغاني على مدار يوم كامل كي تترسخ في ذهنه، وبعد هذا ندعه يستمع إلى أغنية أخرى لواحد ممن استمع لهم في التجربة الأولى، فهل يا ترى يستطيع أن يعرف هذا الصوت ويجمع بين الأغنيتين؟

أشك في ذلك، لسبب بسيط له علاقة بتشابه الأصوات التي تغني اليوم وكثرتها إلى حد مربك وافقارها إلى الدربة والمران في الأداء ولجھلها العلاقة بين ألية وروح المفردات التي تغني، فالكلمة التي تغني بجهد الملحن في أن يجد روحها بجملة موسيقية مؤثرة وليس أليتها، ألية الكلمات يتداولها الناس في الكلام بشئى المستويات، وحدهما الملحن والصوت المعبر من يستطيعان البوح بروحها.

فمن يلقب بـ "فنان العرب" ارتكب مجزرة موسيقية في قصيدة بدر شاكر السياب أنشودة المطر، عندما حول نغمة المطر إلى صراخ مصاب بالوهن والارتخاء أقرب منه لصوت صبي جائع! وليس نثيث مطر حزين ملئاع كقلب الشاعر، وقبلها فعل الأمر نفسه في قصيدة "وهم" للشاعر فائق عبدالجليل ولحن مفردة الوهم كمن يجهل دلالتها في النص، بينما كانت الدروس الموسيقية في تلحين قصائد السياب متاحة أمامه للتعلم منها. ومع كل ذلك ثمة من يصر على تسمية محمد عبدة بفنان العرب!

قرن مر على النظرية النسبية ولايزال أينشتاين يتحدى التجارب العلمية



النظرية النسبية تثير اهتمام العلماء إلى اليوم بمساهمتهما في إدراك البشر لمفاهيم جديدة

الكتل الكبيرة لابد وأنها تبث تموجات في الفضاء رباعي الأبعاد (الزمان-مكان)، كما تفعل قطع الحجارة الملقاة في المياه. وسيداً علماء الفضاء في السنوات القليلة المقبلة محاولات لرصد موجات الجاذبية هذه بواسطة أجهزة مصممة لهذه الغاية.

ويقول كيسر "في حال تم ذلك، سنكون أمام إثبات جديد لنبوءات أينشتاين". ويبقى أمام العلماء أن يوفقوا بين نظرية النسبية العامة ونظرية فيزياء الكم الحديثة، وهما أساس علم الفيزياء المعاصر، علماً أن فيزياء الكم وبخلاف النسبية العامة، تفسر الظواهر على مستوى الذرة وليس على مستوى الكون.

يمكن أن تعمل. ومما جاء في نظرية النسبية العامة أيضاً أن الضوء ينحني لدى مروره قرب جاذبية قوية، وقد أثبت ذلك تجريبياً في العام 1919.

وقال أينشتاين أيضاً إن النجوم حين تنفذ طاقتها النووية وتموت تنهار وتتداعى على نفسها بفعل جاذبيتها القوية، فينفجر غلافها فيما يتشكل في نواتها جرم كثيف جداً يسمى "النجم النيوتروني" يدور حول نفسه بسرعة هائلة.

ويمكن أن تتحول النجوم الميتة إلى ثقوب سوداء، أي أجرام ذات جاذبية هائلة جداً تجذب كل ما حولها في الكون وتبتلعه بما في ذلك الضوء نفسه.

وحسب أينشتاين، فإن هذه الأجرام ذات

منه فتسقط عليه. واثبت أيضاً أن الوقت يمر أبطأ قرب الحقول المغناطيسية القوية، مثل الحقول المغناطيسية للكواكب، مما يكون في الفراغ.

وقد أثبتت تجارب حديثة صحة هذه الفرضية، إذ وضعت ساعتان ذريتان عاليتا الدقة، واحدة على الأرض والثانية على متن طائرة حلقت على علو مرتفع، فسجلت الساعة الثانية تأخراً طفيفاً في الوقت مقارنة مع ما هو على سطح الأرض.

ومن التطبيقات العملية لذلك في وقتنا أن الأقمار الاصطناعية المزودة بساعات عالية الدقة تعدل في توقيت ساعاتها لمراعاة الفرق في مرور الوقت مع الأرض، وإلا فإن أجهزة تحديد مواقع الجغرافيا (جي بي أس) لا

كاميرا جديدة تصور ما لا تراه العين

وهي الأحمر والأخضر والأزرق. ويقول مايانك جويل رئيس فريق البحث وطالب الدكتوراه في قسم علوم الكمبيوتر والهندسة في جامعة واشنطن "عندما ننظر إلى منظر بالعين المجردة أو بالكاميرا العادية، سنرى غالباً ألواناً، وتستطيع أن تقول "هذه مجموعة من السراويل الزرقاء. لكن مع كاميرا التصوير الطيفي، سنتنظر إلى المواد الحقيقية المصنوع منها السروال، ولذلك نستطيع أن نميز بين السروال الأزرق المصنوع من الجينز والسروال الأزرق المصنوع من القطن".

يذكر أن تقنية التصوير الطيفي ليست جديدة حيث تستخدم بالفعل في الأغراض الصناعية وفي برامج الفضاء، ولكن الجديد هو أن تحالف مايكروسوفت وجامعة واشنطن يستهدف تطوير كاميرا تصوير طيفي رخيصة يمكن للشخص العادي شراؤها واستخدامها.

وفي ورقة مقدمة إلى مؤتمر كمبيوتر في اليابان قال الفريق البحثي الأميركي إن الكاميرا الجديدة يمكن أن تباع بحوالي 800 دولار، كما يمكن تطوير كاميرا بنفس التقنية يتم إضافتها إلى الهاتف المحمول بتكلفة تبلغ 50 دولاراً فقط.

سان فرانسيسكو - بدأت شركة البرمجيات الأميركية العملاقة مايكروسوفت مشروعاً بالتعاون مع جامعة واشنطن الأميركية لتطوير كاميرا جديدة تستطيع تصوير التفاصيل غير المرئية بالعين المجردة مثل شرايين الإنسان ودخل ثمار الفاكهة.

ونذكر موقع "سي نت دوت كوم" المتخصص في شؤون التكنولوجيا أن الكاميرا الجديدة واسمها "هايبير كام" يمكن أن تساعد أي شخص في تحديد مدى جودة وطزاجة الفاكهة أو منتجات البقالة قبل شرائها دون الحاجة إلى أساليب الاختبار المعتادة باستخدام اللمس أو النقر أو الشم.

وتستطيع الكاميرا الجديدة التي مازالت في مرحلة التطوير من جانب مهندسي مايكروسوفت ريسيرش وجامعة واشنطن تصوير التفاصيل الموجودة تحت سطح ثمرة الفاكهة لمعرفة حالتها.

وتستخدم كاميرا "هايبير كام" تكنولوجيا معروفة باسم التصوير الطيفي حيث تجمع الصور من خلال الطيف الكهرومغناطيسي وتقوم بتجميعها في صورة واحدة، في المقابل فإن الكاميرات التقليدية تلتقط الصور من خلال 3 نطاقات فقط من الطيف



الممثلة الفرنسية الصاعدة

ماتيلد بيسون خلال جلسة

تصوير للترويج لأول فيلم

من بطولتها «قريب جداً إلى

الشمس» للسينمائي إيف

أنجلو، خلال مهرجان روما

السينمائي الذي يستمر

حتى 24 أكتوبر في العاصمة

الإيطالية روما.

يوم وطني للصلاة والصيام لإنقاذ العملة في زامبيا

"هيروس" بلوزاكا عاصمة البلاد التي يشكل المسيحيون 85 بالمئة من مجموع سكانها. وقد صرح الأسقف سيمون شيهيانا رئيس الجمعية الدولية للكنائس المسيحية في زامبيا تعقياً على المرسوم الرئاسي قائلاً "الله هو إله المعجزات وإذا طلبناه سيستجيب لنا وسيباركنا وستجد "الكواشا" عافيتها وستتراجع بالتالي أسعار السلع والمواد الغذائية"، وأضاف في تصريح لوكالة الأنباء الفرنسية "نصل حتي يشفق علينا الله، لقد فعل بنا ذلك من قبل ويقدر أن يفعل هذا مرة أخرى".

في المقابل هناك من انتقد المرسوم الرئاسي واعتبره مجرد إلهاء وتحويل لانتظار الرأي العام، وفي هذا الصدد رأى محلل سياسي في زامبيا أنه من الأفضل وضع حد للتناقضات السياسية في البلاد ووضع الترتيبات الاقتصادية الأساسية في مكانها وبعدها بإمكاننا اللجوء إلى الصلاة.

لوزاكا - أصدر رئيس جمهورية زامبيا إدغار لونغو مرسوماً رئاسياً يحدد يوم 18 أكتوبر يوماً وطنياً للصلاة والصيام من أجل الابتهاال والتوسل إلى الله لصد هبوط العملة الوطنية لهذا البلد الأفريقي.

وبموجب هذا المرسوم الصادر الجمعة الماضي 16 أكتوبر تم تأجيل كل مقابلات كرة القدم المقررة في البلاد أمس الأحد إلى أجل آخر وحظر فتح الحانات قبل الساعة 18 مع دعوة المواطنين إلى الصلاة والصوم تضرباً إلى الله وطلباً لمساعدته في وقف السقوط الحر لـ"الكواشا" عملة زامبيا التي فقدت 45 بالمئة من قيمتها منذ مطلع السنة الجارية جراء التراجع الحاد في سعر النحاس الذي يمثل 70 بالمئة من صادرات البلد، ما نتج عنه انفجار مهول في أسعار المواد الغذائية في وقت تتجتاح فيه موجة جفاف غير مسبوقة زامبيا.

وأقيمت الصلاة أمس الأحد في ملعب

